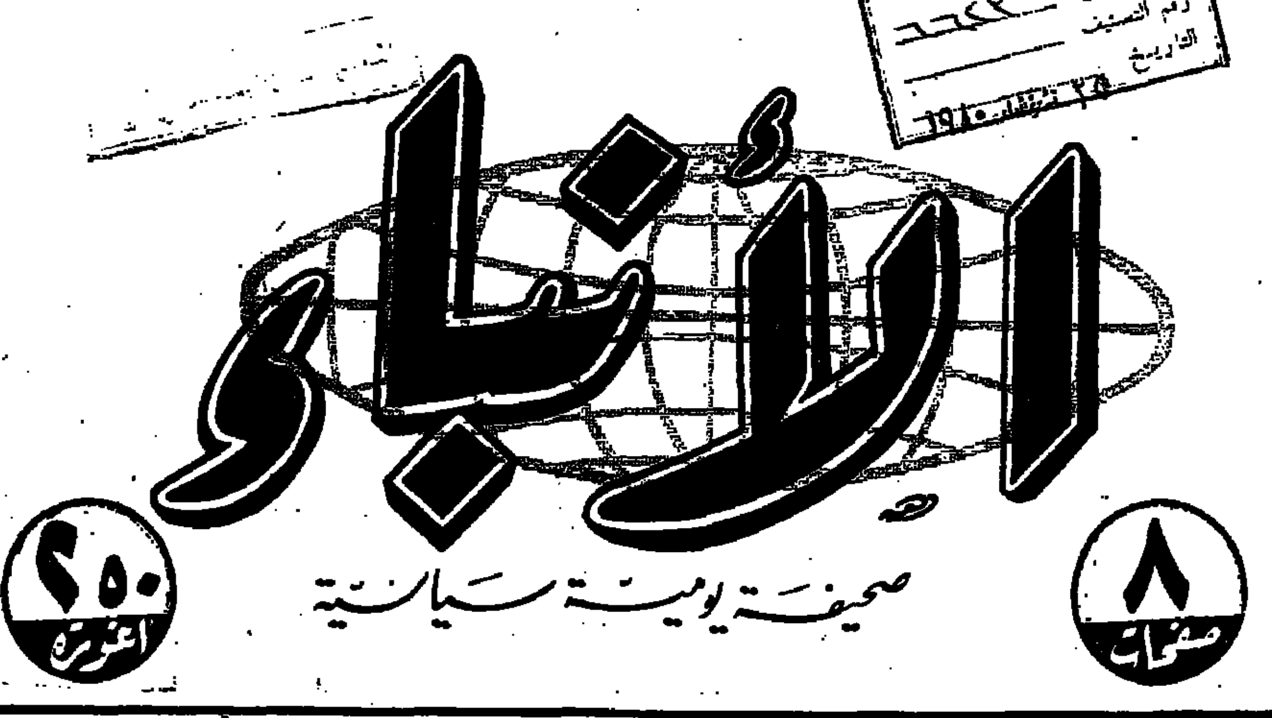


الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 MAY 1979 VOL. XI NO. 3211

س — الجمعة ٤ ايـار ١٩٧٩ الموافق ٦ جمادى الثانية ١٣٩٩ — العدد ٣٢١١ السنة الحادية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 2.50 לירות

مندوب ساحل العاج يتوقع استئناف

العلاقات الدبلوماسية بين الدول الافريقية واسرائيل

نيويورك — اعرب مندوب ساحل العاج لدى الامم المتحدة مواكوك اجامغان تياملا ، عن امله في ان معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، والقرارات التي ستعقبها ستؤدي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول الافريقية واسرائيل . قال المندوب ان اسرائيل تقيم علاقات تجارية حسنة مع دول افريقية عديدة ، بينها ساحل العاج ، وقد ادلى مندوب ساحل العاج باقواله هذه في اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك ، واعرب عن رأيه بان الدولتين العربيتين المتطرفتين في منظمة الوحدة الافريقية — ليبيا والجزائر — لن تنجحا في تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد التي تنص على طرد مصر من المنظمة واضاف يقول ان مصر هي دولة البقية على ص ٨ ع ٨

شخصية سوفياتية كبيرة تزور اسرائيل

الزيارة قد تمهد لاستئناف العلاقات بين البلدين

القاهرة — ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط في برقية من موسكو ان شخصية سوفياتية كبيرة ستزور اسرائيل في الاسبوع المقبل للاشتراك في احتفالات عيد الاستقلال الحادي والثلاثين لدولة اسرائيل . واضافت الوكالة ان هذه الزيارة قد تكون فاتحة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل اذا ما اتاحت الظروف ذلك .

وقالت الوكالة ان الشخصية الكبيرة ، التي لم تذكر اسمها ، وهي مقربة للزعامة السوفياتية وخاصة للرئيس ليونيد بريجنيف ، ستصل الى البلاد في العاشر من الشهر الحالي . واضافت الوكالة تقول ان البقية على ص ٨ ع ٨

بيغن يوصي بانسحاب الحكم العسكري من المناطق

رئيس اللجنة الوزارية المفاوضة يرجئ تقديم وجهة نظره..

القدس — طرح أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على أعضاء اللجنة الوزارية الموسعة لشؤون المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة برنامجه المبلور . ويتضح أن البرنامج الجديد لايختلف من حيث المبدأ عن البرنامج الذي كان رئيس الوزراء قد طرحه على الرئيسين كارتر والسادات في شهر ديسمبر ١٩٧٧ وأن التعديلات الجديدة فيه أدخلت في ضوء اتفاقيتي كامب ديفيد

ويتضمن البرنامج المبلور (كما اشارت « الانباء » امس) النقاط التالية :

● منح سكان الضفة الغربية حكما اداريا ذاتيا يسري على السكان وليس على الارض .

● اسرائيل هي مصدر السيادة الوحيد في الضفة الغربية وقطاع غزة وأن مصدر السيادة سيتجلى بواسطة الحكم العسكري الذي سينسحب من المدن في المناطق الا انه سيواصل اعماله عن طريق وزارة الدفاع .

وأوضح رئيس الوزراء هذا الموضوع مبينا ثلاثة اسباب وهي :

أ — منع اية امكانية في المستقبل لانشاء دولة فلسطينية في المناطق .

ب — مواصلة رعاية شؤون المستوطنات والقرى الاسرائيلية في المناطق .

ج — تمكين قوات الامن الاسرائيلية مواصلة اعمالها لمكافحة الارهاب .

● عدم تواجد حدود تفصل بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة .

● حق اليهود في الاستيطان في البقية على ص ٨ ع ٨

لجنة الخارجية للكونغرس تطلب الغاء التقادم بالنسبة لجرائم النازيين

واشنطن — صوتت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي بالاجماع لصالح مشروع قرار يطلب من حكومة المانيا الغربية الغاء التقادم بالنسبة لجرائم الحرب التي ارتكبها النازيون ، ويذكر ان القانون الالماني ينص على انه لا يمكن تقديم دعاوى جديدة ضد مجرمين نازيين بعد ٣١ ديسمبر ١٩٧٩ .

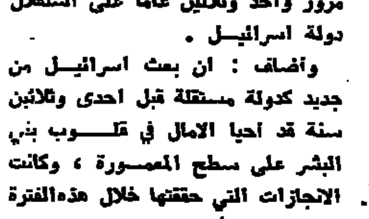
كارتر يهنىء نافون بعيد الاستقلال

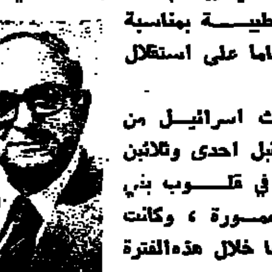
بعث اسرائيل احيا آمال سكان المعمورة

القدس — بعث الرئيس الاميركي جيمي كارتر ببرقية تهنئة الى السيد اسحق نافون رئيس الدولة بمناسبة عيد استقلال اسرائيل الحادي والثلاثين قال فيها :

انه ليشرفني ان ابعث اليكم باسمي وباسم الشعب الاميركي تهاني الحارة ، وتمنياتي الطيبة بمناسبة مرور واحد وثلاثين عاما على استقلال دولة اسرائيل .



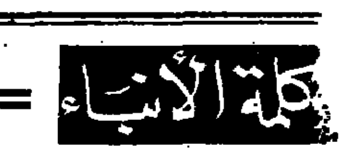




واضاف : ان بعث اسرائيل من جديد كدولة مستقلة قبل احدى وثلاثين سنة قد احيا الامال في قلوب بني البشر على سطح المعمورة ، وكانت الانجازات التي حققتها خلال هذه الفترة موضع تقدير واحترام العالم .

وتابع الرئيس كارتر يقول ان عيد الاستقلال الحادي والثلاثين يحمل طابعا خاصا في تاريخ اسرائيل ، ففي هذا العام وقعت اسرائيل على معاهدة سلام مع مصر وبدأت مرحلة على الطريق المؤدي الى السلام الشامل مع سائر جاراتها الدول العربية .

واختتم الرئيس كارتر برقيته بقوله ان اسرائيل والولايات المتحدة قد عملتا سويا لبلوغ هذا الهدف ، وانني ادعو الى العمل بمزيد من المسئولية من أجل السلام كما تفعل اسرائيل والولايات المتحدة من أجل تعزيز علاقات الصداقة الخالدة بينهما .



حساب السوق ...

يبدو أن حكام البعث في دمشق بدأوا يشعرون بثقل تدخلهم في لبنان ، الذي جاؤوه اشقاء مخلصين ... ، وتحولوا بين ليلة وضحاها الى اوصياء موتورين ... يفتقرون الى من يحمي حاميهم منهم ، ومتسلطين ... بهم احلام اليقظة في تحقيق سوريا الكبرى .

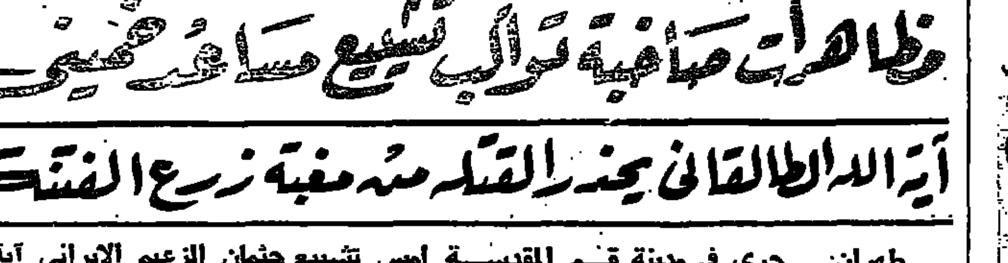
... قد كلف حلم حكام دمشق الشعب السوري الغالي من ... والنفيس من قدراته ، وخشي هؤلاء الحكام غضبة ... فعمدوا الى الهائنة بمصالحة بعثية مع الجناح العراقي ... منهم في اشراكه بتمثيليتهم في لبنان ، وعنوانها « حاميها ... ها » .

لكن شروط جناح البعث العراقي ليخفق مع جناح البعث ... ري كانت شروطا اهون منها الانسحاب من لبنان ، ... ودة وضع حلم سوريا الكبرى على الرف ولذا نرى ... الاسد يوفد عبد الحليم خدام الى بيروت ليمهد لانسحاب ... ت السورية من لبنان تحت ستار عقد مؤتمر قمة ثنائي الرئيسين السوري واللبناني .

وهكذا تتضافر الظروف وتتابع الاحداث لتؤكد لحكام ... ث في دمشق ان حساب السوق لم يطابق حساب ... دوق .

صلاح ذو حدين

عن « يديعوت أحرنوت »



مظاهرات صاخبة تواكب تشييع مساعد خميني

آية الله الطالقاني يحذر القتلة من مغبة زرع الفتنة

طهران — جرى في مدينة قم المقدسة امس تشييع جثمان الزعيم الايراني آية الله مرتضى مطهري الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي ، وقد اشترك في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير اكثر من نصف مليون شخص .

وقد تحولت الجنازة الى مظاهرة صاخبة ، كما طافت في شوارع طهران وعدد من المدن الايرانية مظاهرات اخرى حزينة لم تشهد لها ايران مثيلا في تاريخها ، وقد اطلق المتظاهرون شعارات تندد بالشيوعيين على الرغم من اعلان منظمة الفرقان وهي منظمة يمينية متطرفة مسئوليتها عن هذا الحادث .

وقالت مصادر في حاشية اية الله خميني أن الخميني الذي كان الزعيم المغدور احد أصدقائه المقربين قد اشترك في حفل تشييع الجثمان الا انه لم يستطع مغادرة السيارة التي كانت تقله بسبب ضغط الجماهير علاوة على عدد من اعضاء الحكومة الايرانية .

وقد انطلق موكب الجنازة من جامعة طهران التي كانت مركز مقاومة ضد شاه ايران ، مخترقا شوارع العاصمة جنوبا الى مدينة قم حيث ووري الجثمان التراب في مسجد لكبار زعماء الشيعة .

وقد أعلنت الحكومة الايرانية يوم امس ، يوم حداد رسمي في انحاء ايران ، واغلقت المحال التجارية والمدارس ابوابها كما اوقف راديو طهران برامجه الاعتيادية باستثناء نشرات الاخبار والموسيقى الحزينة وآيات من القرآن الكريم .

ومن المعتقد أن اية الله مطهري الذي يناهز الستين من عمره كان احد تلامذة الامام خميني ، ورئيس المجلس الثوري الحاكم في ايران ، غير انه لم ينشر حتى الان بصورة رسمية عن منصبه الحقيقي سوى انتمائه الى المجلس الثوري .

ولا يزال الغموض يكتنف هوية الاشخاص الذين قاموا باغتياله بعيار ناري واحد اصابه في رأسه عندما كان يغادر منزل احد مساعدي رئيس الحكومة الايرانية . وقد عثر في مكان الحادث على قصاصة من الورق جاء فيها ان منظمة الفرقان وهي منظمة شبه ارهابية هي المسئولة عن الحادث .

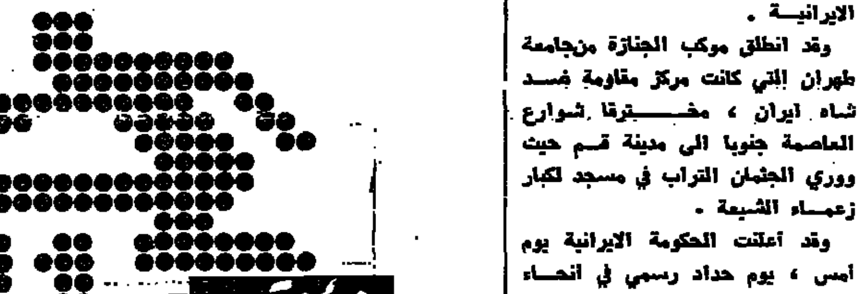
وقد وجه الزعيم الديني آية الله محمد الطالقاني تحذيرا الى القتلة من القيام بزرع الفتنة ضد الثورة الايرانية .

تعقيب ناطق مصري على تصريحات بيغن

القاهرة — عقب امس الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية على تصريحات السيد بيغن رئيس الوزراء حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة واصفا اياها بمثابة شروط مسبقة للمفاوضات الاسرائيلية المصرية حول الحكم الاداري الذاتي التي ستبدأ خلال شهر واحد .

وقال ان هذه التصريحات قد تعرقل الجهود المبذولة لاقامة الحكم الاداري الذاتي .

وكان السيد بيغن قد قال ليلة امس الاول ان اسرائيل توافق على منح الحكم الاداري الذاتي لمليون ومائة الف نسمة من سكان الضفة والقطاع ، غير انها تحتفظ لنفسها بالاشراف على المناطق واقامة المستوطنات فيها .



١٨٠٠ رياضي من ٢٦ دولة يشاركون في مباريات هبوعيل الدولية

انطلق امس اكثر من ١٨٠٠ لاعب ولاعبة من ٢٦ دولة لخوض مباريات بطولة هبوعيل الدولية للدورة الحادية عشرة حيث يشتركون في ٢١ فرعا من الفروع الرياضية .

والدول المشتركة في هذه المباريات هي : كينيا ساحل العاج ، اسبانيا ، رومانيا ، قبرص ، ايرلندا ، سويسرا ، بلجيكا ، السويد ، هولندا ، الولايات المتحدة الاميركية ، ايطاليا ، بريطانيا ، كندا ، النرويج ، النمسا ، لوكسمبرغ اليونان ، المانيا الغربية ، البرتغال ، فرنسا ، الدانمرك ، استراليا ، وفنلندا .

وفيما يلي بعض نتائج المباريات :

جرت مباريات تمهيدية في السباحة وذلك في بركة السباحة في جامعة تل ابيب حيث فاز السباح جيرالد باركين من المانيا الغربية بالمركز الاول في سباحة صدر ١٠٠ متر وحطم الرقم القياسي السابق بتسجيله رقما قياسيا جديدا . وفاز السباح الاسرائيلي رون كيرمن بالمرتبة الرابعة .

□

وفي سباحة ٤٠٠ متر جدف للجنس اللطيف فازت السباحة الاميركية سانتيا بالمرتبة الاولى والسباحة الاسترالية كارن فان بالمرتبة الثانية .

□

وفي سباحة ١٠٠ متر جدف فاز البقية على ص ٨ ع ١

ديان يجتمع بكيسنجر في هونغ كونغ

هونغ — كونغ — من المتوقع أن يجتمع هنا السيد موشيه ديان وزير الخارجية بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق الذي وصل الى هونغ كونغ امس بعد أن اختتم زيارته للصين التي استغرقت عشرة أيام .

وكان السيد ديان قد وصل ليلة امس الاول الى هونغ كونغ قادما من بانكوك في زيارة وصفت بانها خاصة .

واعلن الناطق بلسان القنصلية الاسرائيلية هنا أن السيد ديان سيعقد بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في مطار هونغ كونغ قبل توجهه لزيارة سنغافورة .

واكد الناطق أنه ليس في نية السيد ديان زيارة الصين في نطاق جولته الحالية في الشرق الاقصى .

الدكتور بورغ :

السعي الجاد المخلص لاعمار الجليل وتطويره لصالح سكانه

اللقاء العربي اليهودي الرائع مثال يحتذى للتعايش الأخوي

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — تقبل الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة وفود المهنئين من سكان المنطقة الشمالية من البلاد بعيد استقلال الدولة الحادي والثلاثين وذلك في حفلة الاستقبال التي اقامها متصرف اللواء الشمالي في الناصرة .



والقى الدكتور بورغ كلمة استهلها بالاعراب عن سروره للالتقاء بالمواطنين اليهود والعرب في الشمال والابتهال الى الله تعالى ان تكون هذه السنة سنة سلام واطمئنان واستقرار ، وقال انه اذ نتحدث عن السلام لا بد من الاشارة بارتياح الى معاهدة السلام التي وقعتها اسرائيل مع اكبر دولة عربية آملين ان ننجح معا في بناء صرح سلام وتفاهم ، وتحقيق سلام عام وشامل مع كافة دول المنطقة ، وكذلك ان نقيم سلاما وتفاهما مع جميع الذين يعيشون معنا في هذه المنطقة ، ونقيم واياهم حياة ملؤها المحبة والتفاهم والوئام .

وتابع الدكتور بورغ يقول ، علينا ان نعلم ان لا غالب ولا مغلوب في الحرب حيث تقع ضحايا بريئة من الاطراف المتنازعة ، ولكن السلام يؤمن الانتصار لجميع الاطراف والجهات وعلى جميع المعنيين ان ياخذوا ذلك بعين الاعتبار .

واضاف قائلا : بصفتي رئيسا للجنة البقية على ص ٨ ع ٣

الكويت تدرس الوحدة مع الامارات العربية

الكويت — ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية أمس ان الكويت تدرس بصورة جدية الوحدة مع دولة الامارات العربية المتحدة غير ان القرار النهائي بهذا الشأن يتوقف على تعزيز الاتحاد بين الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات .

وقالت الصحيفة ان الكويت تؤمن بوحدة منطقة الخليج وتأمل بان الوحدة مع الامارات ستفتح الباب امام دول اخرى في المنطقة للانضمام اليها من اجل تحويل منطقة الخليج الى دولة موحدة تستطيع مجابهة جميع التحديات الداخلية والخارجية .

البعث العراقي يقيم منظمة شيوعية على أساس «وداوها بالتي كانت هي الداء»

بيروت — نشرت صحيفة اللواء اللبنانية امس نبأ جاء فيه ان منظمة جديدة قد اقيمت في العراق مؤخرا اطلقت على نفسها اسم منظمة الطليعة الشيوعية ونشرت الصحيفة بيانا للمنظمة تضمن حملة شعواء على الحزب الشيوعي العراقي واتهمته بالسير في ركاب موسكو

وقد اقيمت المنظمة الجديدة بعد نشوب خلافات بين الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث الحاكم في العراق ، وهي الخلافات التي ادت في الاسبوع الماضي الى اقصاء السيد عامر عبد الله وزير الدولة العراقي عن منصبه الذي ظل يتولاه منذ عام ١٩٧٢ والمعروف ان السيد عامر عبد الله البقية على ص ٨ ع ٤

... ان رسمي يفند بيان حزب العمل

... اقتراحات ترتيبات الحكم الاداري الذاتي

القدس — اصدر ديوان رئيس الوزراء امس بيانا تعقيبا على البيان الذي اصدره طاقم الردود التابع لحزب العمل ، جاء فيه أن طاقم الردود التابع لحزب العمل نشر امس بيانا يتعلق باقتراحات ترتيبات الحكم الاداري الذاتي وأن هذا الطاقم المحترم لم يقرأ المشروع ولذلك يجهل مضمونه .

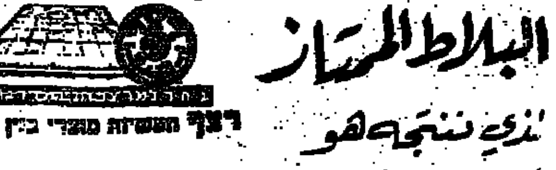
واضاف بيان ديوان رئيس الوزراء أن اللجنة الوزارية الموسعة وقوامها أحد عشر وزيرا لم تشرع بعد في مناقشة المسودة التي قدمها رئيس الحكومة ، كما انه لم تتخذ بعد اية قرارات بصددها سواء من جانب اللجنة أم من جانب الحكومة ، ومع ذلك فان طاقم الردود التابع لحزب العمل يسمح لنفسه ، وبدون أي معلومات ، أن يتحدث عن الغام مسيرة السلام وغيرها .

ويقول بيان ديوان رئيس الوزراء ان هذا هو احد التعابير الخطيرة لانعدام المسئولية الوطنية والرسمية ويضيف البيان ان المعارضة المتمثلة في حزب العمل تحرض جهات اجنبية على اختلافها ضد دولة اسرائيل ، وان حزب العمل لا يستطيع أن يسلم بالواقع وهو انتقاله الى المعارضة على ايدي الشعب في الوقت الذي قامت فيه الحكومة الحالية بالتوقيع على معاهدة سلام مع أكبر وأقوى الدول العربية المجاورة .

امكان انسحاب القوات السورية من لبنان

... وت — توقعت امس صحيفة ... البيروتية استقالة حكومة ... ور سليم الحص ، تنفيذا لرغبة ... يس اللبناني في اقامة حكومة ... ية ذات قاعدة أوسع من الحكومة ... ية ، على أمل تقليص حدة ... ر بين المسيحيين وبين الجنود ... وين العاملين في لبنان .

... كرت مصادر دبلوماسية في بيروت ... المحادثات التي اجراها السيد ... الحليم خدام نائب رئيس وزراء ... يا ووزير خارجيتها مع رئيس ... ية لبنان مؤخرا تناولت امكان ... ج قسم من القوات السورية ... بيروت .



هكذا من الاصل

...مام غزة يبدي ارتياحه لتقدم مسيرة السلام
...ويتوقع خروج أغلبية شخصيات القطاع عن صمتهم

غزة ـ لمندوبنا الخاص ـ اعرب فضيلة الشيخ هاشم الخزندار امام غزة امس عن ارتياحه الشديد لتقدم مسيرة السلام التي بدأها الرئيس محمد انور السادات ، بمبادرته التاريخية وزيارته للقدس .

وقال فضيلة امام غزة الذي عاد من زيارة لمصر قبل ايام انه اجتمع اثناء تواجده في القاهرة مع عدد من المسئولين المصريين وبحث معهم بعض المشاكل المتعلقة بالمواطنين في القطـــاع .

وقد ابدى المسئولون المصريـــون اهتمامـــا كبيـــرا بهـــذه المشاكل ووعدوا بالعمل على حلها .

وفي حديثه ركز فضيلة امام غـــزة على ضرورة وحدة الصف وجمع الكلمة ليتسنى لاهالي قطاع غزة السير فـــي الطريق الصحيح السليم للوصول الى بر السلام والامان .

وقال الشيخ الخزندار انه سيلتقي بالرئيس السادات في العريش يـــوم الاحتفال بعودتها الى السيادة المصرية وانه في صدد تنظيم مسيرة شعبيـــة تنطلق من غزة نحو العريش يـــوم وصول الرئيس المصري اليها ، وقـــد بدأ باتخاذ الترتيبات واجراء الاتصالات مع المسئولين المصريين من اجل القيام بهذه المسيرة في الموعد المحدد .

وحول موقف اهالي غزة من الحكـــم الذاتي قال امام غزة الذي استقبـــل خلال الايام الثلاثة الماضية العديد من رجالات المدينة ان نظرة المواطنيـــن في القطاع للحكم الذاتي قد تغيرت بعـــد ان اوضح الرئيس السادات كل الامور في خطابه الاخير الذي وضع فيـــه النقاط على الحروف . واصبح فـــي القطاع غالبية عظمى ستخرج عن صمتها قريبا جدا .

وعن امكانية اشتراك شخصيات قطاع غزة في مفاوضات الحكم الذاتي قال امام غزة ان رجالات القطـــاع يدركون مصلحة قضيتهم ، وسوف لن يتوانوا عن الاقدام على اية خطـــوة تحقق لهم حقوقهم ، ومما يشجع علـــى تقدم الامور الان ايضاحات الرئيـــس السادات وغيره من المسئولين المصريين حول موضوع الحكم الذاتي .

واضاف انه سيجتمع في منتصف الشهر الجاري بعدد من الشخصيات المصرية في العريش لبحث بعض الامور التي تتعلق بمستقبل القطاع ، والحكم الذاتي في ضوء المتغيرات الاخيرة التي طرأت وستطرأ ، لا سيما بعد عودة العريش الى السيادة المصرية ، وكذلك موضوع اللاجئين الفلسطينيين الذيـــن سكنوا العريش بعد حرب ١٩٦٧ .

احتفالات مـدارس الجليـل الغـربي بعيـد الاستقـلال

...يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ ...فلت خلال هذا الاسبوع المدارس ...تدائية والاعدادية والثانوية العربية ...الجليل الغربي بعيد استقلال الدولة ...ادي والثلاثين ما عدا يومي الثلاثاء ...ربعاء اللذين يصادفان ذكـــرى ...هداء وعطلة العيد حيث رفعـــت ...ـلام الدولة على بنايات المدارس ...يت الزينات في ساحاتها وفي داخل ...فوف ، وتحدث المعلمـــون عن ...جازات وزارة المعـــارف والثقافة ...صة وعن انجازات الدولة بصورة ...مة خلال السنة المنصرمة .

كما وجه المديرون الى الطـــلاب ...ات تناسبت هذه الذكرى الطيبـــة ...اصة عن ماهية توقيع معاهـــدة ...لام بين مصر واسرائيل ، وفي بعض ...دارس اقيمت حفلات خاصة شملت ...ستعراضات الكشفية والرياضيـــة ...تمثيليات والدبكات والرقصـــات ...شعبيـــة وغيرها من النشاطات ...والكلورية الفنية .

برقيات تهنئـة بعيد الاستقلال من يهـود في الاتحاد السوفياتي

القدس ـ تلقى رئيس الدولة السيد اسحق نافون ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن برقيات تهنئة بعيد الاستقلال من عدد من يهود الاتحـــاد السوفياتي الذين يناضلـــون في سبيل هجرتهم الى اسرائيـــل .

ومما جاء في هـــذه البرقيات : ان الفضل في هجرة اليهود من الاتحـــاد السوفياتي يعود الى دولة اسرائيل. نحن نعلن ان دولتنا تهتم بجميع يهود العالم وخاصة المضطهدين في الاماكن التي يقيمون فيها . نحن فخورون بدولة اسرائيل ونعتبر انفسنا جزءا منها .

عشرون ألف شخص يشتركون في حفلة عيد الاستقلال بتل أبيب

تل ابيب ـ عتيم ـ اقام رئيـــس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهـــط ومتصرف لواء تل ابيب السيد دافيـــد رزنيق حفلة استقبال في مبنى بلديـــة تل ابيب بمناسبة عيد الاستقلال الحادي والثلاثيـــن .

واشترك في الحفلة نحو عشريـــن الف مواطن من سكان المدينة ، يمثلون مختلف طبقات الشعب .

عضـو الكنيست بلاتو شارون مستعد للسفر الى باريس للاشتراك بمحاكمتـــه

تل ابيب ـ عتيم ـ كشف عضـــو الكنيست بلاتو شارون امس انه منذ حوالي اسبوعين يجري مفاوضات مع الحكومة الفرنسية بشأن الحصول على تصريح بقاء في باريس خـــلال فـــترة محاكمته التي بدأت صباح امس في العاصمة الفرنسية .

وقال السيد شارون انه مستعـــد للسفر الى باريس في كل لحظـــة للاشتراك في مداولات المحكمة ، وبنفس الوقت سيحاول التوصل مع سلطـــات ضريبة الدخل الفرنسية الى تسويـــة كما هو مألوف في خـــلافات من هذا القبيـــل .

واشار عضو الكنيست شارون الى انه تمكن خلال ٩ سنوات من اقامـــة اكثر من ١٠٠ بنايـــة في فرنسا يقيم ويعمل فيها عشرات الالاف من الناس حتى يومنا هذا .

الاجـراءات الفعالـة التى اتخذتهـا وزارة المـواصلات ترغـم اللصوص على أعـادة طوابـع الايرادات المسروقـة

تل ابيب ـ عثرت الشرطة ليلة اول امـــس في موقف للسيارات بالقرب من مبنـــى السيزاما في تل ابيب علـــى كيس يحتوي على طوابع بريدية وطوابع ايرادات تبلغ قيمتهـا حوالي ٢٨ مليون ليرة كانت قد سرقت من مبنى البريد المركزي في تل ابيب قبل نحو اسبوع .

وكان ثلاثة اشخاص مسلحيـــن ومقنعين قد اقتحموا قبل حوالـــي اسبوع قسم فرز الرسائل في فـــرع البريد المركزي في تل ابيب بعـــد ان تمكنوا تحت تهديد السلاح من التغلب على الحرس ، ودخلوا الى قســـم الطوابع حيث سرقوا طوابع بريدية وطوابع ايرادات تبلغ قيمتها حوالي ٢٨ مليون ليرة ، وحوالات بريدية ماليـــة بقيمة ٣ ملايين ليرة .

وقد اتصل شخص مجهول هاتفيـــا في حوالي منتصف ليلة اول امس بالسيد يهودا روتنبرغ واخبره بوجود رزمـــة مشبوهة في موقف السيارات ثم قطع المكالمة دون ان يفصح عن هويته ، وقد اتصل السيد روتنبرغ بالشرطة واعلمها بامر المكالمة .

وقد خف الى المكان خبير المتفجرات في الشرطة حيث اتضح ان هذا الكيس يحتـــوي علـــى طوابـــع بريديـــة كانت مرزومـــة في ١٣٠ رزمة ، وتبين لدى فرز هذه الطوابع انها كانت كاملة العدد باستثناء الطوابع البريديـــة الاعتيادية والحوالات البريدية الماليـــة بقيمة نحو ٣ ملايين ليرة ، وقد فحصت الشرطة رزم الطوابع بواسطة جهـــاز خاص ادخل الى الخدمة الفعلية مؤخرا لاكتشاف بصمات اصابع على الورق .

ويسود اوساط محققي الشرطـــة اعتقادان : الاول ان يكون الشـــخص الذي اجرى المكالمة الهاتفية مع السيد روتنبرغ هو احد المتورطين في عمليـــة السطو على مبنى البريد بعد ان اتضح للصوص انه لن يتمكنوا من بيع هـــذه الطوابع او ترويجهـــا في اعقاب اصدار سلطات الجمارك امرا بالغاء هـــذه الطوابع واخراجها من التداول .

اما الاعتقاد الثاني فهو ان صاحب المكالمة الهاتفية المجهولة قد عثـــر بالصدفة على هذه الطوابع ، وفضـــل الاحجام عن اقحام نفسه في هـــذه المشكلة ، فقام بالاتصال برقم هاتف عـــرضي .

وستعيد سلطات الجمارك النظر في قرار الغاء طوابع الايرادات المسروقة في ضوء نبأ العثور عليها .

وصرح السيد يحزقيل ابو العافيـــة مدير الجمارك امس بانه قد اتخـــذت كافة الترتيبات لافساح المجال امام من في حوزتهم طوابع ايرادات ان يعيدوها وانهم يتلقوا الثمن الذي دفعوه مقابلها واضاف انه يمكن استخدام الطوابـــع البريدية العادية بدلا من طوابع الايرادات في هذه المرحلة حيث سيتم قريبا اصدار سلسلة جديدة من طوابع الايرادات .

حفـــلة وداعيـــة لمتقاعـدي وزارة المواصـــلات

القدس ـ اقامت وزارة المواصلات في فندق موريا في القدس امس حفـــلة وداعية قطرية لحوالي ٥٠٠ موظـــف احيلوا على التقاعد في غضون العامين الماضيين .

والقى المـــدير العـــام لوزارة المواصلات السيد اهود شيلو كلمـــة في هذه الحفلة اعرب فيها عن تقديره للعمـــل المخلص والمتفاني الذي اداه المتقاعدون خلال سني خدماتهم . وقد قام السيد شيلو بمنح كل متقاعـــد ميدالية البطولة الفضية منقوشا عليها اسم صاحبها .

الشيخ نصر نصر الدين رئيسا للمجلس الاقليمي مركـز الجليـل

ابو سنان ـ من نجيب صعـــب ـ انتخب الشيخ نصر نجيب نصر الديـــن رئيسا للمجلس الاقليمي مركز الجليل الذي يضم قرى كفر سميع وكســـرى وياناوح وجت .

وقد تم انتخاب الرئيس الجديـــد بالاجماع وهو من ممثلي قرى كســـرى في المجلس الاقليمي .

ارتفاع بنسبة ٢ بالمائة في معدل الاجـور في ١٩٧٨ بالنسبة لـ ١٩٧٧

القدس ـ اعلن امس الناطـــق بلسان مكتب الاحصاء المركـــزي ان معدل الاجور الشهريـــة التي دفعت لمستخدم اجير في سنة ١٩٧٨ « بمن فيهم المستخدمون من المناطق المدارة » بلغ ٦٥٠٠ لـــيرة تقريبا ، اي زيادة بنسبة ٥٤ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٧٧ « ٤٢٢٠ لـــيرة » .

ويستدل من المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي على ان مجموع المدفوعات الشهرية لموظف اجـــير باسعار ثابتة « اسعار ديسمبر ١٩٧٨ » بلغت في السنة الماضيـــة حوالي ٧٨٩٠ ليرة مقابل ٧٧٦٠ ليرة في سنة ١٩٧٧ ومقابل ٧٠٤٠ ليرة في سنة ١٩٧٦ . ومن هنا يتضح بان مجموع المدفوعات لموظف اجير ارتفع باسعار ثابتة ، بنسبة ٢ بالمئة تقريبا بين سنتي ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٠ بالمئـــة تقريبا بين سنتي ١٩٧٦ و١٩٧٧ وواحد بالمئة تقريبا بين سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦ .

وزارة الزراعة تتخذ الاجراءات اللازمة لايجـاد اماكن صيد بديلة لشمالى سيناء

القدس ـ يجتمع ممثلـــو قسم الصيد في وزارة الزراعة خلال الايام القادمة في مدينـــة العريش بممثلي وزارة الزراعة المصرية لاجراء محادثات تتعلق بقضايا الصيد في شمال سيناء ، ولا سيما في بحيرة البردويل .

وقال ناطق بلسان وزارة الزراعـــة ان الصيادين الاسرائيليين قد خـــابت امالهم من نتائج المفاوضات مع الجانب المصري حيث لن يسمح لهم بمواصلة الصيد في بحيرة البردويل وفي داخـــل المياه الاقليمية المصرية في البحـــر الابيض المتوسط .

وردا على سؤال قال الناطـــق ان وزارة الزراعة تجري الان الاستعدادات لايجاد اماكن صيد بديلة لشمال سيناء معربا عن امـــله في ان تخصص وزارة المالية المبالغ الكافية لهـــذا الغـــرض ضمن موازنة الاعمال الجارية في النقب عقب اجلاء القـــوات الاسرائيليـــة من سيناء .

يـــوم دراسي لمعلمي المدنيـــات في يركا

يـــركا ـ من مزيد حسن صالح ـ عقد امس يوم دراسي الاول من نوعه في المدرسة الدرزية الشاملة في يركا باشراف الاستاذ نزيـــه خير مفتش المدنيات في وزارة المعارف والثقافـــة اشترك فيه عشرون معلما ومعلمـــة من مدارس القرى الدرزية في الشمال .

وقد بحثت في هذا اليـــوم كيفيـــة استعمال الادوات الضوئية والصوتية في جميع المواضيع وخاصة المدنيات والموطن وكيفية استعمال هذه الالات وقد عرض وقدم عمليا الاستاذ ... حمود مدير المركز التربوي في المدرسة بعض النماذج مع الشرح الوافي عنها وطالب المشتركون بادخال هـــذه الالات والماكنات الحديثة للمـــدارس الدرزية لتساعد في تقدمها وتطورها .

تشييـــع المأســوف على شبابـــه الطالب محمـــد صالح ابريق

ابو سنان ـ من نجيب صعـــب ـ شيع بعد ظهر امس في ابو سنان جثمان طالب الصف التاسع في مدرسة ابـــو سنان الرسمية ب المرحوم محمد صالح ابريق عن عمر يناهز الخامسة عشـــر عاما الذي توفي غرقا في منزله الساخنة اول امس . وقد اقامت المدرسة حفل تشييع مهيب بعرض كشفي ، وابـــن المرحوم مربي الصف التاسع الاستاذ محمد يونس ومعلمه الاستاذ بديـــع جهجاه وعن طلاب التواسع زميلـــه الطالب احمد قشقوش ، وعن الهيئة التدريسية الاستاذ عفيف عزام والاستاذ احمد اغا من قرية المزرعة . وحضـــر التشييع الاف المشيعين من مختلـــف القرى يتقدمهم فضيلة الشيـــخ احمد خير عضو الرئاسة الروحية للطائفـــة الدرزية وعدد من رجال الدين .

ـ وفاة أحـــد المصابين في انفجار العبـــوة الناسفة في سوق الكرمل

تل ابيب ـ عتيم ـ توفي امس في مستشفى هداســـا بتل ابيب شخص اخر من مصابي حادث الانفجار الذي وقـــع في الشهر الماضي في سوق الكرمل بتل ابيب ، وبهـــذا ارتفـــع عدد ضحايا هذا الحادث الى ثلاثـــة اشخـــاص .

والمرحـــوم هـــو بيني بنيامينوف ـ ٤٠ سنة ـ من رمات غان . وقد اصيب بجراح بالغة في انفجار العبوة الناسفة التي وضعها مخـــربون في السوق ، وكان طريح المستشفى طول الوقت ، غير ان جميع الجهود لانقاذ حياته لم تكلل بالنجاح .

تجميـد البنـاء غـير المخصص للسكن باستثناء الاحياء القديمة والجديدة في القدس

القدس ـ صـــادق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على مرسوم يقضي بتجميد البنـــاء غير المخصص للسكن باستثناء البناء لاغراض الامن والصناعة والزراعة ، والمباني السكنية في الاحياء الجديدة في القدس ومدن الاعمار والاحياء الفقيرة .

وقال وزير البناء والاسكان السيد دافيد ليفي في جلسة الحكومـــة ان المرسوم سيعزز مدينة القدس ، واشار الى انه تـــم في السنوات الثـــلاث الماضية بناء الف شقـــة سنويا في القدس ، وقال انه سيشرع هذه السنة ببناء ٤٠٠٠ شقة في القدس .

ويسمح المرسوم ببناء حدائق اطفال ومدارس معدة للافتتاح في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ ، اما المـــدارس التي شرع ببنائها فيسمح بمواصلة البناء فيها . كما خول وزير الصحة ووزير البنـــاء والاسكان المصادقة على بناء طارىء للاغراض الطبية .

مطـالب سـكان مستوطنات سيناء

علم ان المفاوضات التي ستجـــري بعد بضعة ايام حول موضوع نقـــل المستوطنين من سيناء ستواجهـــه صعوبات بالغة بعد ان دلت الاتصالات الاولية مع بعضهم على وجود مطالب كبيرة لهم .

وتفيد مصادر مطلعة ان مستوطني « نيئوت سيناي » يصرون على طلبهم الخاص باقامة مستوطنة لهم في مكان يقع بالقرب من « اور عكيفا » في منطقة قيسارية ، كما ان مستوطني « الديكلة » يطالبون باقامة مستوطنة لهم بالقرب من اشكلون بينما يطالب مستوطنـــو « سدوت » باقامة مستوطنة لهم قرب مستوطنة نيتصانيم .

وقد اعترض مستوطنو « يميت » على الاقـــتراح الخاص بضمهم الى احدى مدن الاعمار بداعي ان مستوى المعيشة في يميت اعلى بكثير من مستوى المعيشة في معظم مدن الاعمار .

وصرح السيد ماتي دروبلس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهوديـــة بانه سيتم وضع اسس ثابتة لنقـــل المستوطنين من سيناء وان الجهـــات المختصة لن تخضع لمطالب مبالغ فيها .

والجدير بالذكر ان مطالب سكان مستوطنات سيناء تتعارض مع خطـــة الحكومـــة والوكالة اليهوديـــة بهـــذا الصدد .

المطالبة بتوسيع طريق عسفيا دالية الكرمل

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ انضمت عضو الكنيست السيدة اورا نمير « التجمع » الى زملائها مجموعـــة اعضاء الكنيست التي وجهت الاستجوابات الى وزارة المواصلات بشأن توسيـــع وتعبيد الشارع الرئيسي عســـفيا ـ دالية الكرمل « الياكيم » .

وذكرت السيدة نمير في استجوابها ان عدد سكان المنطقة يقارب الخمسة عشر الف نسمة بالاضافة الى الاف الزوار الذين يؤمون القريتين اسبوعيا وقالت ان الشارع ضيق ومليء بالحفر والتعاريج الحادة الخطرة الامـــر الذي يتطلب معالجته بشكل جذري وسريع .

ومن جهة اخرى قال عضو الكنيست السيد مئير عميت ان برنامج توســـيع الشارع قد اقر غير ان برامـــج تطوير النقب بعد التوقيع على معاهدة السلام مع مصر ستعيق عملية تنفيذ هـــذا البرنامج في المستقبل القريب .

واضاف السيد عميت ان دائرة الاشغال العامة ستقوم بتصليـــح الشارع وترميمه بصورة تخدم المواصلات بشكل افضل مما هو عليه الان .

...جاح تام لاحتفـالات عيـد الاستقلال
...عشرات الالاف يحتفلون بالعيـد في أحضان الطبيعة

القدس ـ اجمـــل رئيس اللجنة الرسمية لاحتفالات عيد ...ستقلال الحادي والثـــلاثين لدولة اسرائيل ، السيد يعقوب ...ـاتس ، سير الاحتفالات الرسمية المركزيـــة ومراسيم ...اد المشاعل على جبـــل ...رتصل ومسابقـــة معرفـــة ...كتاب المقـــدس الشبيبـــة ...يهودية وتوزيـــع جـــوائز ...سرائيـــل لسنـــة ١٩٧٩ ، ...حفلات الاستقبال الرسميـــة ...سلسلة من الاحتفالات الاخرى ...تمت بنجـــاح يبعث على ...اعجاب من الناحية التنظيمية ، ...فضل التعاون الناجح بين جميع ...هيئـــات التي ساهمـــت في ...عدادهـــا .

واتضح من التقارير التي وصلـــت ...س الى دائرة الارشاد المركزية بان ...هذه السنة زاد جـــدا الميل لـــدى ...شرات الالاف من الاسرائيليين للاحتفال ...يـــد الاستقلال في احضان الطبيعـــة ...الحدائق الوطنيـــة ، في اماكـــن ...ستجمام ، احراش وغابات .

وقال السيد شاتس ان معاهـــدة ...سلام الاسرائيلية ـ المصرية ومجيء ...يهود الذين كانوا سجناء في الاتحاد ...سوفياتي ، كان لهما اثر ظاهر على ...طابع عيد الاستقلال الحادي والثلاثين .

٤٠٠ مليون لـــيرة مساعـدة حكوميـة لمزارعـي الزهـــور

القدس ـ تم الاتفـــاق بين وزير الماليـــة السيد سيمحا ارليخ ووزير الزراعة السيد اريئيل شارون ، في الاجتماع الذي عقد بينهما يوم الاثنين الماضي ، على تقديم مساعدة حكومية بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة لمزارعي الزهور للتسهيل عليهم في تحمل نتائـــج موسم التصدير الحـــالي الذي كان اصعب موسم في تاريخ هذا الفرع .

وبموجب الاتفاق سيتفع مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لـ ٣٠٠ر٤ مزارع دخلوا الفـــرع في السنتين الاخيرتين ولم ينجحوا في تغطية استثماراتهم بسبب صعوبات في التصدير .

كما ستدفع مبالغ اخرى لمزارعـــي الزهور لمساعدتهم في اقامـــة منشآت للتدفئة ، وتعطى مساعدة اخـــرى بشكل تأجيل تسديد قروض التطـــوير التي اعطيت للمزارعين .

شـــاب يعتـــدي على أبنـــاء عمـــه

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ ...رض اربعة اشخاص في احد كراجات ...تكسيات بنابلس للضرب بالمدي من ...ل ابن عمهم الذي انهال عليهم دونما ...شفقة او رحمة وقد اصيب الاربعـــة ...بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى ...مستشفى نابلس المركزي .

توقيع اتفاقية أجور ...جماعية للشبيبـــة العاملة

القدس ـ لاول مرة في تاريـــخ ...الشبيبة العاملة ، وقع في مطلـــع ...الاسبوع الماضي اتفاق اطار بيـــن ...الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع ...لمنظمات الاقتصادية ، يتعلق بالحـــد ...الادنى للاجور التي تدفع للشبيبة العاملة ...في الانتاج وفي الخدمات .

وبموجب الاتفاق تتقاضى الشبيبة ...العاملة ٩٠ بالمائة من الاجرة المدفوعة ...للعمال البالغين المبتدئين بالعمل ويحصل ...الشبان المتدربون على ٦٠ بالمائة من ...اجرة عمال بالغين .

اما في مجال الخدمات فتحصـــل ...الشبيبة العاملة على ٨٠ بالمائة مـــن ...اجرة العمال البالغين المبتدئيـــن ، ...ويحصل المتدربون على ٥٠ بالمائة فقط ...من اجرة العمال البالغين .

كما ينص الاتفاق على وجـــوب ...اعفاء الشبيبة العاملة من العمـــل ...من اجل الدراسة بموجب قانون العمل ...الشبيبة ، وينص ايضا على منـــع ...الخصم من اجرة الشاب عن غيابه عن ...العمل بسبب دراسته الالزامية ، من ...اصل ٤٠ ساعة العمل التي يسمـــح ...بتشغيله فيها بموجب القانون .

وزارة المعـارف تحدد للمجالس المحلية
الرسوم المسمـوح بجبايتها من أولياء التلامـذة

القدس ـ حددت وزارة المعارف والثقافة بالتشاور مع لجنة المعارف التابعة للكنيست الحد الاعلى للمبالغ التي يجوز لكل سلطة محلية جبايتها فـــي السنة الدراسية القادمة مقابل تزويد خدمات خاصة للطلاب ، بالاضافة الى الخدمات التـــي تقدم بموجب قانون التعليـــم الالزامي والمجاني .

وفيما يلي المبالغ المسموح بجبايتها :

● في حدائق الاطفال ـ مقابـــل تزويد مواد لاشغال يدوية ، العاب وتجهيزات شخصية « ٢٧٢ ليرة » ، خدمات صحية « ٨٩ ليرة » ومعالجة اسنان « ٥٤ ليرة » .

● في المدارس الابتدائية والاعدادية مقابل تزويد مواد دراسية بما فـــي ذلك كتب دراسية « ٤٣٢ ليرة » ، مواد اشغال يدوية « ١٢١ ليرة » دفاتـــر وادوات كتابة « ٩٦ ليرة » خدمـــات صحية « ٨٩ ليرة » معالجة اسنـــان « ٥٤ ليرة » .

● في المدارس فوق الابتدائية ـ مقابل تزويد مواد دراسية ، بما فـــي ذلك كتب دراسية « ٤٣٢ ليرة » دفاتر وادوات كتابة « ٩٦ ليرة » ومعالجـــة اسنان « ٥٤ ليرة » .

واشارت وزارة المعارف الـــى ان هذا هو الحد الاعلى للمبالغ التـــي يمكن جبايتها من الطلاب ، وعلـــى السلطة المحلية التي تزود قسما مـــن الخدمات فقط ، ان تجبي الاجـــرة عن الخدمات التي تزودها فقط .

تقريـر مختبرى يدحض اقـوال زيـاد عن محاولة لاحراق مبنى بلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسل الانباء محمد شريف ـ عقـد السيد توفيق زياد عضـــو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا امس ، اتهـــم فيـــه اوساطا وعناصر معينة بمحاولة احراق مبنى البلدية باشعالها النار في مخـــزن خلف المبنى في الاسبوع الماضي ، وربط هذا الحادث بمحاولة جرت قبـــل اكثر من شهر وكذلك بالاعتداء الذي وقـــع على نائبي رئيس البلدية ليلة اول امس .

وقال السيد زياد ان هذه الاوساط والعناصر معروفة وهي تكن العـــداء لادارة البلدية الحالية ، الا انه امتنع عن الاشارة اليها تلميحا او تصريحا ، وقال ردا عن سؤال عن هوية هـــذه العناصر السياسية ، اكتفى رئيـــس بلدية الناصرة بالقول انها معروفـــة لدى الشرطة ، واضاف انه توجـــه برسالة حول ذلك الى كل من وزيـــر الداخلية والمدعي العام ومراقب الدولة وقائد شرطة اللواء الشمالي مطالبـــا باجراء تحقيق جذري وسريع حـــول هذه المحاولات .

وتابع يقول انه اشـــار في رسالتـــه الى ان احد موظفي البلديـــة قـــدم رسالة خطيـــة لشهود عيان من الجيران تفيد بانهم شاهدوا مجهولين يقفـــزون عن السور قرابة الساعـــة التاسعة والنصف ليلا ، مؤكـــدا ان لدى الشرطة الامكانـــات والوسائـــل والخبرة لاكتشاف الفاعلين وانـــزال اقسى العقوبات بحقهم .

ونفى قائد شرطة المروج ما ذهـــب اليه رئيس بلدية الناصرة وقال ان اقواله لا اساس لها من الصحة ، اذ ان الشرطة تقوم بواجبها خير قيام ولـــن تتردد في القبض على اي شـــخص كان يخالف القانون ويعتدي علـــى ممتلكات الغير .

واضاف قائد شرطة المروج قائـــلا ان في حوزة الشرطة تقريرا مختبريـــا من قيادة الاطفائية يقول بان الحريـــق الذي وقع يوم الخميس الماضي لـــم يكن مقصودا ولم يكن متعمدا ، امـــا بالنسبة للاعتداء على نائبي رئيـــس البلدية فقد قال قائد الشرطة انه تـــم القبض على شخص واحد رهـــن التحقيق وهو المتهم الرئيسي الـــذي قدمت بحقه شكوى الى الشرطة ، واكد ان واجب الشرطة المحافظة على الامن والنظام وسيادة القانون ، وان البينات والحقائق كفيلة باثبات صحة ذلك .

عمـــان ترضى عـــن بندورة أريحا وبطيخها

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ عاد الى هنا امس من عمـــان وفـــد مزارعي اريحـــا حاملا بشرى رضى السلطات الاردنية عن بندورة اريحـــا والسماح بمعاودة تصديرها بعد انقطاع دام ثلاثة اسابيع ، وقد شمل رضى عمان البطيخ بالاضافة الى البندورة .

وقال المزارعون ان الحكومة الاردنية استجابت لطلبهم ومنحتهم التصاريـــح اللازمة لتصدير ٧٠٠ طن من البندورة الى عمان وكذلك التصاريح اللازمـــة لتصدير الف طن من البطيخ .

وعلم ان المزارعـــين سيباشرون بتصدير البندورة الريحاوية الى عمان اعتبارا من صباح اليـــوم الجمعة ، كما سيباشرون بتصـــدير البطيـــخ الريحاوي اعتبارا من صبـــاح يوم الاحد القادم .



وزارة الداخليـــة
قســـم ادارة الشؤون البلديـــة
دائـــرة الارشـــاد

بيـــان شـــأن بشـــأن عقد يـــوم دراســـي للمنتخبيـــن في المجـــالس المحليـــة العربية

يعقد اليوم الدراسي يوم الخميـــس الموافق ١٧ـ٥ـ١٩٧٩ في فنـــدق بلو باي مفراتس هنخيلت في نتانيا مـــن الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر .

يرجى من منتخبي المجالس المحلية ان يسجلوا اسماءهم لدى رؤســـاء المجالس التي ينتسبون اليها .

لقد ارسلت الدعوات بالبريد بواسطة رؤساء المجالس ، ويرجى مـــن المنتخبيـــن ان يبلغوا عن اشتراكهـــم هاتفيا في اقرب وقت ممكن الى السيد ابنمار خروبي ، دائـــرة الارشـــاد ، وزارة الداخلية ، القدس ، هاتـــف ٠٢ـ٦٦٠١٥١ .

الاذاعـــة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر فـــي خدمة السائقين ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقـــم « ١ » ٩٫٤٠ نرجس ، مجموعة الدار ، بشارة عواد ، سلمى ١٠٫٠٠ مجـــلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ١١٫٠٠ نشرة موجزة للانباء « أ. خ. » نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم ، عبد الحليم حافـــظ ، شهرزاد ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ غنايا حبيبي ـ شادية الكرمل ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ ياسمينة محمد بلال ١٦٫٠٠ مجلة الموســـيقى ١٧٫٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ محمد حسين ، شادية الكرمل ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون ـ ابراهـــيم داود ١٨٫٢٠ عالم الصحافـــة ١٨٫٣٠ غلبت اصالح في روحي ـ ام كلثـــوم ١٩٫٥٠ شوبدو القمر ـ ايمان ٢٠٫٤٥ يالله سوى ـ فريد الاطرش ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ منبر الاثير ٢٢٫٥٥ من اغاني ايام زمان : ابو العلاء محمد ، فتحية احمد ، صالح عبد الحي ، نجاة علي ، داود حسني ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة وردة .

السبـــت ٥ـ٥ـ١٩٧٩

٦٫١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـــة ٧٫٤٠ اجمل صباح ـ محرم فـــؤاد ٨٫٠٠ برنامج استوديو رقـــم « ١ » ٩٫٤٠ فريد السعدي ، عايدة نسيم ، شوكت الصياد ، فلورا زكي ٩٫٤٥ ـ ١١٫١٠ « أ خ » نقل القداس الاحتفالي للروم الارثوذكس بمناسبة عيد الفصح المجيد من كنيسة القديس جوارجيوس بعكا ، وذلك على الموجة المتوسطـــة ٤٤٥ مترا ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫٠٠ وجهك حلو ـ يوسف مطـــر ١١٫١٥ برنامج ما يطلبه المستمعـــون ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب ١٢٫٣٠ فايزة احمد ، عبد الحليم حافظ ، مهدية ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ شيء من بعيد ناداني ـ ليلى جمال ١٥٫٠٠ من ملفات القضاء ١٥٫٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ يلبقلك شو ما عملتي ـ لبيبة الشرقـــاوي ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ اسمـــاء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغانـــي شباب مشهور ١٨٫١٥ عزف منفـــرد على العود ـ يوسف يعقوب ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ الحب كـــده ـ ام كلثوم ١٩٫٠٠ نتائج مباريات السبت ١٩٫٥٠ سماح ـ يعقوب مراد ٢٠٫٤٠ القسم الثاني من نتائج مباريات السبت ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعـــون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريـــد ٢٢٫١٥ ما قدرش انساك ـ احمد سامي ٢٢٫٥٥ يا قلبي لا تتعب قلبك ـ فيروز ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة فريد الاطرش .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصون

★ نظرة على العصر الذهبي في صفحات التعاون اليهودي العربي ..

★ الوزيرة نجاح العطار تخاطب الجواهري : بك يكبر الشعر !

★ نزار قباني يقرن بين زواجه من بلقيس وزواج سوريا من العراق ! .

هي محاسن الصدفة ، ومحاسن التوقيت ، في ذات الوقت ، ان نعيش اسرائيل هذه الايام ، اياما عزيزة وخالدة في تاريخها ، تنأتي من احتفالاتها بعيد استقلالها الكبير ، ومن معايشتها لعهد السلام الجديد ، اذ هي ومصر شاركتا في صنع التجربة الاولى في عملية السلام الضخمة ، واذ هما تواصلان المسيرة ، من اجل احلال السلام الدائم والشامل في المنطقة !... هي محاسن الصدفة ومحاسن التوقيت في ذات الوقت ، ان يكون هذا في هذه الايام المشرقة في تاريخ العلاقات العربية الحديث — وفي التاريخ الحديث ، ونصدر للناس هنا في اسرائيل صفحات مشرقة من التعاون اليهودي العربي في الاندلس يضمها كتاب إسمه « العصر الذهبي » وضعه الاستاذ سليم شمشوع ، الاديب الشاعر الفنان والمحامي .

حين اصدر سليم شمشوع مجموعته الشعرية « اغنيات من بلادي » استعرضت بعض ذكرياتي عنه في العراق ، ولست عائدا اليها هنا لاعرف به ، كما ان موقعه في الحياة الادبية في اسرائيل معروف هنا ، مثلما معروفة جهوده في خدمة العلاقات العربية اليهودية والتعايش الطيب بين الشعبين اليهودي والعربي ، يبقى اذن أن اتحدث عن كتابه «العصر الذهبي» ، وساحاول ان اقول بضع كلمات ولو أن الامر يستحق عشرات الصفحات ! ...

انه « العصر الذهبي » حقا ذاك الذي كرس المؤلف كتابه له ، عصر العرب في الاندلس ، وكان عصرا ذهبيا للعرب كل من عايشوهم في تلك الحقبة من التاريخ ، ثم انه كان عصرا ذهبيا خاصة لليهود الذين اسهموا اسهاما كبيرا في حضارة العرب في الاندلس ، وكانوا لصيقا بالعرب في كل مجالات الحياة ، في السياسة والاقتصاد والاجتماع والعلم ، وفي الفكر على الخصوص . ويقول المؤلف في هذا الخصوص :

« لقد عاش اليهود في الاندلس تحت ظل دولة العرب المسلمين في رفاهة من العيش وبلهنية منه فخضب جنابهم امرع زمانهم وتهيأوا للعلم والمعرفة اشتغلوا بالسياسة والاجتماع بعد ان سار فيهم الاسبان بالجور والغشم القيت بايديهم مقاليد الامور واعطيتهم رفع المناصب فاتوا بها ما يوافق الظن بهم والتقدير فيهم .

يركز المؤلف في مقدمة كتابه على تناول اسهامات اليهود في الاندلس ، حيث كان لهم تأثير سياسي كبير اذ عين منهم المستشارون والوزراء للخلفاء ، حيث كانت لهم خبراتهم في ادارة الامور الاجتماعية والادارية ، الى اسهامات كثيرة في حقول العلم والطب والكتابة والترجمة . وهذا الذي يعرفه الكثيرون من امر اسهامات اليهود في عصر التاريخ العربي بالاندلس ، ومن التعاون بين الشعبين ، ثبته الاستاذ سليم شمشوع في فصول ، وكل فصل يختص بشأن من الشؤون التي اسهم فيها اليهود . في حقول الادب والكتابة والترجمة واللغة والفلسفة والطب والفلك والسياسة الى سوى ذلك . معززا بالادلة والبينات وبترجمات الاشخاص ، معتمدا في ذلك على مصادر كثيرة وفي اللغات العربية والعبرية والانكليزية . وعلى هذا فقد جاء «العصر الذهبي» وثيقة مشرقة في التعاون اليهودي العربي في الاندلس ، ما احوجنا اليها في هذه الظروف ، حيث تمضي مسيرة السلام الى اهدافها ، الى حالة تعايش حقيقي وثابت وشامل بين الشعبين المظيمين العريقين ، ولضرب اعداء هذا التعايش في الصميم اولئك الذين ما زالت عقولهم متحجرة تاكلها العنصرية والطائفية ، وتعيش على بث سمومها ، ظانة انها تستطيع أن توقف مسيرة السلام ، أن تعرقل مسيرة الشعبين ، أن تضعف ارادة الشعبين .

اشد على يدي الاستاذ سليم شمشوع في جهده الكبير المشكور ، واعتبر كتابه اضافة ثرية الى المكتبة العربية ، وادعو الى اصدار الكتاب باللغة العبرية !...

▶ □ ◀

والحديث عن كتاب سليم شعشوع ، وهو الشاعر ، يجرني الى الحديث في مواضيع شعرية .. جديدة .

ففي كلمة التصدير لديوان شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري ، الذي تتولى وزارة الثقافة السورية اصداره هذه الايام — من بعد ما اصدرته وزارة الثقافة — والاعلام — في العراق ، قالت الوزيرة الدكتورة نجاح العطار — وهي كاتبة الكلمة — كلمة في الجواهري وشعره تدلنا على عظمة هذا الشاعر ، والمكانة التي يحتلها في نفوس جمهرة المتقفين في كل مكان وفي زمان ، حتى وهو يتقلب مع الزمان ، ويتنكر لهذا المكان او ذاك .

تقول الدكتورة نجاح العطار — في بعض ما تقول :

« اكبر من الخلق سر الخلق الذي لا يدرك ، معجزته في ذاته معجزة الحياة اذ الانسان من صلصال ، ثم هو لا اكبر ولا منتهى ، فالبدع الذي كان بدءا في الكائنات يبقى والعالم بعض صنائعه ، بعض مطارفه ، وبعض عبقريته التي تحار في امرها الدنيا !.. هكذا حبة الرمل هذه تشمخ على الصحراء ، وقطرة الماء تزهو على المحيط ، والكلمة صوت كانذياح الرعد تنخفت امامها الابواق النحاسية ، وتنشق حجب الهياكل ، وترتج القبب الزرق المعلقة بامراس غير مرئية !.. »

تضيف الدكتورة نجاح العطار :

« الاعظم هذا ، اعظم منه ابداعه ، سره ، ولك أن تندهش ، أن تبارك ، ان تطرب ، ثم لا تبلغ أن تأتي بمثله ، لا بالملك ولا بالمال أو بالجبروت .. الانسان والفن وكل مجد دونهما صغير ، انما هما كالعين والبصر ، اغلاهما رؤية تعكس الالوان اجنحة فراشات ، قدرة قادر ، لارقية ساحر !.. وحين نقول الشعر نقول الفن . نقول الانسان الذي تدوي في موكبه الرياح ، وتتقدمه خيول الزمن ، فالاتي هو الكلمة التي تصل الارض بالسماء ، وتترجم عنها لها !.. وحين نقول الجواهري ، نقول كل هذا : المعجزة ، والصحراء ، والكلمة ، والبدع ، والسر الذي لا نبلغ أن نأتي بمثله ، لا بالملك ، ولا بالمال ، او الجبروت !... مهيبا تراه ، عملاقا كالاسطورة ، وغريبا كالخارق من الاشياء ، على وجهه يتشهى ألق موهبة ومن كل ذرة في كيانه صوت صارخ : اني انا الشاعر ، انا البيداء التي منها الخيل والليل والمتنبي . انا الفارس الذي خيوله مجرات وقوافيه افلاك ، تدور فيها نجوم ، وتدوي رعود ، وتتساقط نيازك ، وتتفتح زهور ، وتشرق شموس ، وفيها البرق والريح والمطر !... »

وتمضي الدكتورة نجاح العطار على هذا المنوال ، فتصف الجواهري بهذه اللغة الرفيعة ، وتقول :

« ... ولن تسأل حين تسمعه من المنشد ، الف عام يمر . ومن قلب الصحراء ، على تخوم الافق والمزاهر ، ايقاع جن يتقدم الذي يحمل في راحتيه « النار الملتهبة » ومن حوله يضج الفضاء ايذانا ببعث المتنبي الجديد . وكما ذاك كان سجلا لدهره ، وتاريخا يستنطق التاريخ ويوقظه على الشفاه ويسيره حيا بين الناس ، كان الجواهري سجلا لكفاحنا وتاريخا لدنيانا ، وترجمانا عن ذات القرن الى القرون التي تليه !... »

وتخاطب الدكتورة نجاح العطار الجواهري الكبير ، وكأنما هي توغل في اعماق اعماق نفسه — وهي في بعضها كما ادري لغز كبير — فتقول :

« ان عمق العيش يولد عمق الاحساس به . انت عشت الحياة بكل جوارحك وتمنيتها بكل جوارحك كرة اخرى . وهذا هو السبب في طفولتك التي لا تكبر ، وفي براءة مطلبك الذي لا يبلى . وفي القلق المبارك الذي هو زاد الفن ومحرقته معا . وسيان بعد ذلك تاريخ الولادة . ما هم أن تكون اليفاعة ام الشيخوخة ، ما دام وجودك ولادة متجددة .. وعلى انك تنفست الشعر مع الرضاع ، في نجفك الذي كله شعر ، فقد ابيت أن تحمل على الطاعة ، وفي طبعك تمرد ، ورفضت الاستسلام وفي دمك ثورة ، وعشت انوفا الا مع الصحب ، وعليهم ، واحتفظت منذ طفولتك بالكبرياء وبالدلال حتى لتحسب الانجم بعض لعبك . وهذا بعض روح الشعر !.. وكما « لثورة الفكر تاريخ يذكرنا » لثورة العرب مراة هي انت ، فقد طلبت بالشعر وما هو اعز منه : الثورة . وكان شعرك على الاعوام نسغا ثوريا في عراقك وامتك ، وما زال لهيبا يتارث في الدم العربي . ونحن نعرف أن عروق الشعر مع العمر تنضب الا عروقك فهي معين ، والا نضجك الذي هو الان خوخة سمراء عطرها شميم يتضوع . اين منه عطر الصبا ولا قياس . بك يكبر الشعر ، فكيف للنثر ان يكون مدخلا اليه وانت قائله ؟ ...»

بالمناسبة ، اثناء وجوده في دمشق في الاسابيع الاخيرة ، ارتجل الجواهري قصيدة تحية للدكتورة نجاح العطار سجلها على غلاف مجموعته الشعرية « بريد الغربة » حين القاها في المأدبة التكريمية التي اقامتها له في بيتها . واتذكر هنا — وقد قلته ذلك قبلا — ان الجواهري كتب مشروع قصيدة طويلة في نحو مئة بيت — حين كنت ادير تحرير صحيفته « الراي العام » قبل نحو عشرين عاما في بغداد ، كتب القصيدة على غلاف كراس يحمل صورة خطيب لزعيم الصين ماوتسي تونغ !.. وهكذا يفعل الجواهري حين يكتب قصائده على اغلفة كتب وعلى علب سكائر ، وربما على كف يد !...

▶ □ ◀

والى اخبار الشعر ايضا ، وهذه المرة عن شاعر كبير ايضا هو الاستاذ نزار قباني ، شاعر الحسان والغواني المازج بين السياسة والنسوان في اخر الزمان . وهذا هو برهاني !...

اخر قصائد نزار قباني العمودية الخليلية ، قصيدة طويلة عريضة يبارك فيها الاتحاد ، او مشروع الوحدة بين العراق وسوريا — اين المشروع ؟! — ويبارك الزواج بين القطرين ، مثلما فعل وهو السوري حين اتحد مع زوجته الحالية « بلقيس » العراقية « الراوية » بعد أن طلق ابنة عمه « الدمشقية ». انقل للقراء بعض ابيات قصيدة نزار الجديدة ، وهو يجدد « الزواج » من زوجته بلقيس بعدما طارحته الحب ، مثلما فعل بعث العراق وسوريا بعدما تطارحا الهوى . يقول نزار قباني :

ايقظتني بلقيس في زرقة الفجر
وغنت من العراق مقاما
ارسلت شعرها كنهر ديالى
ارايتم شعرا يقول كلاما ؟
كان في صوتها الرصافة والكرخ
وشمس ، وحنطة وخزامى
حملت لي جرائد اليوم ، والشاي
وفاضت امومة وابتساما
قالها زوجتي تطارحني الحب
وكأن الهوى علينا حراما :
لك عندي بشارة يا حبيبي
فعل «البعث» ما فعلنا تماما
ذكروني — قالت — بليلة عرسي
ورغيف المنى وظرف الندامى
قبل عصر التوحيد نحن اتحدنا
وجعلنا «راوا» دمشق الشاما
اخذوا الحب والصبابة عنا
ونسوا اننا اخترعنا الغراما
ان يكونوا تعلموا لغة العشق
فنحن المتيمون القدامى
التزامي انا .. بوجه حبيبي
او ليس الحب الكبير التزاما؟
تهمة الحب .. لا تزال ورائي
لا وآتي ربي ارد اتهاما
.. وتزوجت زوجتي من جديد
وضحكنا .. وقبل كنا يتامى

والقصيدة بعد هذا طويلة ، تتعلق بالوضع العربي بخاصة والوضع الشرق اوسطي بعامة ، غير أن التركيز فيها هو على « زواج » البعث مثل « زواج » الشاعر وبلقيس ، ولا اطيل !..

▶ □ ◀

الحسد يأكل صاحبه ، قاتله الله وقتل صاحبه . ولقد قرأت في بعض امره هذه الايام :

● قيل لشبيب بن شبة : ما بال فلان يعاديك ؟ فقال : لانه شقيقي في النسب ، وجاري في البلد ، ورفيقي في الصناعة !..

● وقال الاصمعي : رأيت إعرابيا اتى عليه عمر كثير ، فقلت اراك حسن الحال في جسدك ؟
قال : نعم تركت الحسد .

● ويقول سقراط : الحسد يأكل الجسد !..

● وقيل لزازان فروخ : اي عدو لا تحب أن يعود صديقا ؟ ..
قال : الحاسد الذي لا يرده الى مودتي الا زوال نعمتي !!..

قصة قصيرة جدا

ادم في الجنـــة

بقلم : محمودامين ابو رجب — الناصرة

عرفت انه .. وعرف انها .
كان حبه محظورا عليها ..
وكان حبها محظورا عليه ..
ولكن ..
رغم الموانع ، رغم الحواجزرغم الخطر احبها .
وكتم حبه .. بقي حبه مدفونا في ضلوعه .
واحست هي برعشة ...
احست بهمسة طائر فـي ليل صامت ..
نقل اليها رساله ... رسالةمن كلمة واحدة !
يحبك .
وارتعشت .. نبض قلبها بالحياة .
احست انها خلقت من جديد
لكنها بقيت ساكنـــه ...صامته .
بقي حبها مدفونهـا فـــي ضلوعهـا .
وذات يوم ، جلسا معا ...وكانا يجلسان دائما .
لكن هذه المرة كانا لوحدهما.
عاشا على انفراد لحظة من الزمن لذيذه .
لكنها ليست طويلـه ...لحظة قصيرة .
وتحدثا معـــا ... تحدثـا طويلا .
واخيرا ، قرأ لها .. وقرأت لــه .
قرأ معا قول نزار :
عانقت فيها عندما ودعتهـا رجلا يسمى طارق بن زياد
ورفعت راسها اليـه ...ونظر في عينيها .
فقالت بهما هامسة : بابــاانت طارق بن زياد ؟ !
ورد بعينيه : نعم بنيتي ...انا طارق بن زياد .
فعرف انها .. وعرفت انه.
وبقيا عند حد المعرفة ...
وما اجمل ان لا يطـرد ادم من الجنة ثانية .

منطـــق جـــدتي

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

بينما كنت جالسا في احدى — الامسيات — بالقرب من جدتي ، سمعت امي تقول لها : « ما بالك وهذا الزمان القلاب الذي نعيشه ؟ اذ لم تكن نعرف موضة للازياء — او كما يظهر على شاشة التلفزيون اليوم من عرض ازياء ... » .

وهنا ، ابتسمت جدتي ثم قالت لامي : « انت لا تعرفين كيف كنا نعيش فحياتك بالنسبة لحياتي افضل واحسن وعندها تدخلت بصوتي الجهوري — وقلت لجدتي باستغراب « وكيف كنتم تعيشون اذن ؟ الا تؤمنين ان حياتنا حياة اعصاب ، حياة تعب والام في الراس والقلب » . صمتت برهة ، ثم اخذت تقارن لنا بين حياة الفتاة القديمة والفتاة الحديثة ، بقولها : الفتاة القديمة لم يسمح لها بالخروج من البيت — مثل بنات اليوم — واذا خرجت فكانت تضع وشاحا — او ما يسمى بالنقاب — ولم يسمح لها بالعمل خارج البيت كالمدرسات والممرضات .. الخ .. وكان الاخ في البيت افضل من الاخت ، وهذا الحال اوجد التمييز والحقد في المجتمع ، وبعبارة اوضح فقد حرمنا من التعليم لتمييز الاب بين الفتى والفتاة ! ! حتى واكثر من ذلك اذ كنا نجبر على قبول شريك حياتنا دون ان نراه وان نكلمه الا عند الزواج ، وكان الامر بيعة فجل « فحظك نصيبك يا ولد » ! ! واطرقت رأسها لحظة ، ثم استانفت حديثها بقولها : اما فتاة اليوم فقد تطورت وحققت العديد من مطالبها واهدافها.

لقد استطاعت ان تحطم القيود التي كانت مكبلة بها سابقا ، فصار لها الحق في اختيار شريك حياتها ، وازالت التفريق بين الفتى والفتاة في العائلة، ونجحت في الدخول الى ميادين العمل المختلفة ! !

ثم اخذت جدتي تتلو بعض النصائح للفتاة الشرقية بشكل عام والعربية بشكل خاص :

١ — على الفتاة ان لا تستهتر بأقوال والديها وان تستمع الى ارشاداتهم ، ولا تقبل على الزواج بسرعة وكأنه « اكلة شهية » بل تتروى وتتأنى اذ ان الكثير من شباب اليوم كالثعالب الذين ينتهزون فرصة اقتناص الدجاجة ! !

٢ — على الفتاة التي تخرج من بيتها في سبيل العلم كأن تدرس في الجامعة ، او المعاهد المختلفة ان تحافظ على سمعتها الطيبة ، لا ان تاخذ قسط الجامعة من والدها ثم تبذره في امور تافهة ! !

٣ — والفتاة التي تخرج من بيتها الى ميادين العمل المختلفة — كموظفات او ممرضات او عاملات في المصانع — عليها ان تحافظ على شرفها وشرف عائلتها وكرامتها وان تعرف جيدا ماذا يطلب منها وما تستطيع ان تفعله لصالحها وللانسانية جمعاء ! ! حقا ، لقد قضيت ليلة ممتعة في الاستماع الى اقوال جدتي التي ان دلت على شيء فانها تدل على انها تلميذة قديمة وعريقة في مدرسة الحياة !!

ادب المانيا وسنوات الحرب عالمية ملتزمة تنسى الماضي

بدأ الادب الالماني يأخذ مكانه بين الاداب العالمية الاخرى ، بعد فترة طويلة من الصمت والغياب تمتد في نظر العديد من النقاد منذ الثلاثينات وحتى سنوات بعد انهيار المانيا على قول ادوار عزيز . وحتى الوقت الذي ظهرت فيه اعمال الاديب « هانيريش بل » سنة ١٩٥٠ لم تكن هناك فكرة واضحة عن الادب الالماني خارج نطاق المانيا .

أما أكثر الاعمال الادبية الحديثة في الادب الالماني ، فقد ظهرت بين قطبين أولهما انهيار المانيا بعد الحرب ، ثم الرفاهية التي حققتها البلاد بعد ذلك من ناحية اخرى . وما زالت كارثة الحرب واضحة في تقسيم المانيا ، كما ان الانتعاش الاقتصادي الذي حققته ، في سنوات ما بعد الحرب ، لم يقدر ان يخفي القلق الذي يشعر به الناس في ظروف المعيشة الحاضرة .

يتضمن الادب الالماني المعاصر وثائق تاريخية وانسانية عديدة تدور حول سنوات الحرب ، كما يتضمن اعمالا تتناول موضوعات فلسفية واجتماعية، وكذلك يتضمن اتجاهات وتيارات جديدة في التعبير الادبي . وخلف كل هذه الاتجاهات هناك اتجاه مشترك للابتعاد عن العدمية التي يمثلها ادب جو تفريد بن وارنست يونجر والابتعاد ايضا عن حاضر يقوم على مجرد توفير الرفاهية واللهو والمظاهر الخارجية .

بدأ الكاتب الالماني هانز اريش نوساك مثل فرانز كافكا بكتابة القصة السريالية . وقد خرجت اعماله الادبية الى النور بعد الغارات الهائلة التي تعرضت لها مدينة هامبورغ اثناء الحرب العالمية الثانية .

نشر عدة اعمال ادبية نذكر منها : تقرير من احد الباقين سنة ١٩٤٧ ، حديث مع الموت سنة ١٩٤٨ ، الاخ الاصغر سنة ١٩٥٨ ويقدم نوساك صورة قاسية لحرب المانيا ، وفي الوقت نفسه يحاول أن يتجاوز حدود الانسان عن طريق التأمل وتحقيق نوع من الرؤية.

يقول ادوار عزيز أن اعمال الاديب هاينريش تدور حول الحرب واثارها ، لكنه يعطي موضوعات ادبه بعدا روحيا واخلاقيا . وما زالت قصته القصيرة « جاء القطار في موعده » من افضل الاعمال الادبية الحديثة ، وهي تصور احد الجنود العائدين من اجازة الى جبهة القتال والموت ، وهو تصوير لعبث الموت في الحروب وللبؤس الجسدي والمعنوي الذي تأتي به الحرب ولنفاق المجتمع الذي يشكل الفرد من اجل تحقيق غاياته .

وهذه ايضا هي الميزات التي نجدها بعد ذلك في الاعمال الادبية الاخرى لهاينريش بل « اين كنت يا ادم سنة ١٩٥١ » « بلياردو عند الساعة العاشرة والنصف سنة ١٩٥٩ » و « اراء مهرج سنة ١٩٦٣ » . وهي كلها اعمال تنتقد المجتمع الانفرادي والاخلاق البورجوازية كما تدافع عن الانسان ضد الاستعباد والاغتراب والاستغراق في التكتل والمجموعات .

اما الكاتب الالماني الشاب اوفه يونسون فقد كرس نفسه للكتابة في موضوع واحد وهو المانيا المقسمة . فقد نشر سنة ١٩٥٩ روايته الاولى « تخمينات حول ياكوب » ثم نشر روايته الثانية « الكتاب الثالث حول اخيم » . سنة ١٩٦١ ثم رواية ثالثة « وجهتان للنظر » سنة ١٩٦٥ . أما روايته الاولى فتحكي قصة عامل في السكة الحديد لا يمكنه أن يعيش في المانيا الشرقية ، كما يشعر بالغربة في المانيا الغربية ، ويظل يتنقل ما بين الشرق والغرب حتى يصدمه قطار وهو يعبر القضبان التي تفصل بين الدولتين وبين النظامين . كما يحطم اوفه يونسون الشعار القائل بنظام حسن واخر سيء . وهو يعرض واقع بلاده بين الاراء المتصارعة والايديولوجيات المتعادية . ويخفي راسه خلف اسلوب أدبي يتميز بالموضوعات الباردة وعدم الرغبة في اصدار الاحكام ضد احد النظامين .

لم يأخذ الكاتب هانز هنري يان ، ولد سنة ١٩٨٤ وتوفي سنة ١٩٥٩ ، حقه من الدراسة حتى الان ، وقد اصدر ثلاثية روائية هي « السفينة الخشب » ، « الليل من الرصاص » و « نهر بلا شاطىء ».

ويكتب هانز رواية سريالية تمزج فيها الخيال بالواقع . وهو يتساءل عن طريق الرؤى والاحلام والكوابيس .

والاديب المعاصر مارتن فالزر نشر عدة اعمال ادبية من اهمها ثلاثية روائية هي « نصف الوقت » ، « وحيد القرن » ، « السقطة » وتتناول روايته الثانية موضوع اللغة ويطرح شخصيتها الرئيسية « انسلم كريستين » اسئلة حول الادب وتاثير الكلمة .

اللغة عند فالزر على حد قول « الكاتب » ، اكثر من وسيلة لنقل الفكر ذاته . ويعطي فالزر اللغة حقوقا كاملة بحيث تصبح هي موضوع الرواية الوحيد .

والاديب غنتر غراس يريد أن يهز القارىء بان ينقله عن طريق السخرية من النهار الى الليل ، ومن الدفء الى البرودة ومن الضحك الى البكاء . وتدور احداث رواياته في مدن دانتزاغ ودبلسدورف وسط احداث العالم فيما بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٤٥ وهو يكتب على طريقة رابليه في السخرية والاهتمام بالتفاصيل المملة . ويقدم صورة ساخرة يفضح فيها ذلك العصر بضحالته وانحطاطه وقيمة البالية . وهو العصر الذي يمثله بطل قصته المشهورة « الطبلة الصفيح » التي نشرها سنة ١٩٥٩ . والرواية تحكي قصة حياة قزم لا يدرك ولا يتمنى أن يدرك ، وهو « اوسكار ماتزرات » يبلغ طوله مترا وثلاثة وعشرين سنتيمترا بعد أن وصل الى سن الثالثة لم يعد ينمو : أن الشيطان له دور في ذلك ، ولكن ايضا معارضة عالم الكبار .

— ثمة ايه يامحترم انا بعتها من زمان .. !!

ممالك جنوب الجزيرة العربية

دراسة وتقديم : عبد الهادي عوده — القدس

الحلقة الثالثة والاخيرة

وقع حدثان بارزان كان لهما فيما بعد اثر كبير فعال في تاريخ ممالك جنوب الجزيرة العربية . ذلك اولا قدوم المبشرين اليهود الى البلاد ، ثم وصول اناس اخرين في اعقابهم ليبشروا بالديانة المسيحية .. وقد اهتدى الكثيرون على ايدي هؤلاء المبشرين الى الديانتين اليهودية والمسيحية ، فاعتنق الملك « ابو كرب تبع » اولا اليهودية ، ثم اعتنق خلفه الملك « تبع الحسن » الديانة المسيحية وقد تحارب اتباع هاتين الديانتين فيما بينهم وتنازعوا السلطة والحكم ، بل ذهبوا الى اسوأ من ذلك ، فالتمسوا العون والتأييد عن طريق المحالفات السياسية الخارجية، وبذلك دفعوا ببلادهم الى الشقاق واردوها في غمرة الصراعات الدولية الى حد لم تعرف له سابقة من قبل .

وعلى هذا ، لم يكن من غير الطبيعي أن يلتفت عرب الجنوب المسيحيون الى اقرب الدول المسيحية القوية اليهم ويستنجدوها ، وكانت اقربها انذاك الامبراطورية البيزنطية في القسطنطينية، وامبراطورية النجاشي الحبشية .. أما الوثنيون واليهود من الجهة الاخرى ، فقد تطلعوا الى الفرس الزرادشتيين ينشدون مساعدتهم وعضدهم .

شبه الجزيرة محمية حبشية

وكان ان ادت هذه التعقيدات والاشتباكات السياسية والدينية الى اول غزوة حبشية للجزيرة العربية في سنة ٣٥٠ ميلادية .. ولكن الغزاة منوا بالفشل وردوا على اعقابهم خاسرين .. الا ان الدولة الحميرية كان الوهن قد اخذ منها كل مأخذ نتيجة هذا الصراع ، فافلت من يدها زمام الامور ، مما جعل اجزاء مختلفة من الشعب والبلاد تشق عصا الطاعة على السلطة المركزية وتعلن انفصالها واستقلالها عن الدولة .. وأدى عدم الاستقرار السياسي الى زيادة الاضطراب الطائفي سوءا .

وعندما اعتنق « ذو نواس » اخر ملك حميري مستقل الديانة اليهودية، شن في عام ٥٢٣ ميلادية حملة اضطهاد وتنكيل طائفية ضد المسيحيين في البلاد، فأحرقت كنائسهم ، ويروى أن اكثر من عشرين الفا منهم ذبحوا .. وعندها سارع الاحباش المجاورون لنجدة اخوانهم في الدين ، فسيروا حملة كانت انجح من حملتهم السابقة ، اذ تمكنوا من تحطيم الجيش الحميري والقضاء عليه ، فبلغ اليأس والقنوط بالملك « ذي نواس » مبلغا دفعه الى نخس جواده بمهمازيه قافزا به وهو يمتطيه الى البحر ، فمات غرقا .. وهكذا كانت نهاية تلك المملكة التي استطاعت أن تصمد عشرين قرنا من الزمن .

واصبحت الجزيرة العربية الجنوبية بالتالي محمية حبشية يحكمها نائب امبراطوري يعينه النجاشي ممثلا له .. وابان هذا الاستعمار الاجنبي بالذات انهار نهائيا سد مأرب العظيم ، ونظام الري المتفرع عنه اللذان ورد الحديث عنهما في بداية هذا البحث .. وقد عزيت هجرة العرب في ذلك الحين ، من الجنوب الى الشمال ، لانهيار ذلك السد ، الا انه يبدو من الاصح القول أن تلك الهجرة كانت لها اسباب متعددة منها تراكم اثار الصراع الداخلي وتضخم عواقبه ، وتعطل الاعمال التجارية ، وجور الاحتلال الاجنبي ، مما ادى الى ضياع الرفاهية والرخاء في المنطقة كلها وكان اهمال أمر السد ثم انهياره اشارة لاعراض الانحلال العام وفقدان العزيمة

وحاول الاحباش مد نفوذهم ونشر لواء حكمهم صوب الشمال ، ولكن جيشهم، الذي كان يضم فيلا ابيض ، مني بالهزيمة امام اسوار مكة المكرمة ، ثم ما لبثوا أن التقوا بخصوم جدد يواجهونهم ويقفون لهم بالمرصاد .. فقد انبرى القائد العربي « سيف بن ذي يزن » يناشد الامبراطور البيزنطي العون والمساعدة ضد الاحباش الطغاة .. ولكن الامبراطور اعتذر عن ذلك على اعتبار انه لا يمكنه أن يحارب ابناء دينه واخوانه في الايمان المسيحي ، فما كان من العرب الا ان التجأوا الى كسرى بلاد فارس طالبين التدخل الى جانبهم. واستجاب الفرس للنداء ، فارسلوا حملة الى الجزيرة العربية بطريق البحر ، وتمكنوا بمعاونة المحاربين المحليين من دحر الاحباش في صنعاء وطردهم من البلاد العربية .

الاسلام يزيل سيطرة الاجانب

ولكن العرب لم يلبثوا أن ادركوا انهم انما استبدلوا جماعة من السادة بجماعة سادة اخرين ، وأن هناك القليل من الفرق بين سيئات الحكم الفارسي وسيئات الحكم الحبشي .. الا أن رغبتهم في النضال والمقاومة كانت قد تضاءلت ووهنت على ما يبدو في ذلك الوقت ، فاصبحت الجزيرة العربية في الجنوب من جميع الوجوه ولجميع المقاصد جزءا من الامبراطورية الفارسية .. لكن الخلاص كان مقدرا ان يأتيهم من الشمال ، عن طريق الايمان الجديد الذي انبثق نوره هناك — الاسلام .. ولقد كان من بين المهتدين الى هذا الدين الجديد نائب الامبراطور الفارسي نفسه .. فلما زحف علي بن ابي طالب ، كرم الله وجهه ، من مكة متوجها جنوبا عام ٦٣١ للميلاد على رأس ثلاثمائة من الفرسان فقط ، استقبله العرب جميعا استقبالا رائعا ، وزالت السيطرة الفارسية عن الجزيرة دون أن تسفك قطرة دم واحدة .

— انتهى —

الهاربة من التلوث

★ بعدما اطلقها المخرج رومان بولنسكي في فيلم « شيناتون » اصبحت الممثلة الاميركية الشابة سيدني روم من اكثر الممثلات شعبية في اوروبا ، لجمالها ، ومرحها ، وحيويتها .

هي تعيش اليوم مع رجل حياتها في روما ، لكنها تقول « سئمت الحياة في المدينة الخالدة ، حيث التلوث ، افضل السكن في مكان استطيع فيه ممارسة ركوب الخيل . لذا سانتقل الى منزل جديد على بعد عشرين كيلومترا من « لا بياترادل بوبولو » حيث سأنشىء وزوجي مزرعة استقر فيها ، واربي الارانب ، والدجاج والبط في انتظار اتصالات المنتجين الهاتفية » .

ويبدو أن انتظار سيدني روم لن يطول ، فشعبيتها تجعل المنتجين والمخرجين يتهافتون على توقيع العقود معها ، وستتوجه الممثلة الشابة في اواخر شهر حزيران المقبل الى الولايات المتحدة لتسجل اسطوانة مخصصة للاسواق الخارجية ، والشرق الاقصى خاصة ، وقد انتهت مؤخرا من تمثيل فيلم في برلين « جيغولو فقط » تلعب فيه دور مغنية كاباريه .

مع زوجها اميليو لاري

هكذا من الاصل

مهندس القنبلة الذرية في ذكراه المئوية

انشتاين ... او عصر النسبية !

العبارة التي غيرت مجرى الفيزياء الحديثة:

"أيها السادة . الطبيعة لا تخطئ . وعلينا ان نرفض وجود الأثير !"

يحتفل العالم هذه الايام بالذكرى المئوية لمولد البرت انشتاين صاحب نظرية النسبية الشهيرة التي ادت الى اكتشاف القنبلة الذرية .

من هو البرت ؟ وكيف توصل الى اختراع افتك سلاح يهدد البشرية اليوم ؟



تمثال له في واشنطن ...

عندما زار البرت انشتاين الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٢٦ ، سألت احدى الصحف زوجته اذا كانت تفهم شيئا في نظرية النسبية ، فاجابت : «كلا . على الرغم من ان زوجي شرحها لي عدة مرات ...» .

ويتساءل المرء اليوم : هل نسبية انشتاين الذي يحتفل العالم اليوم بذاكرة المئوية «١٨٧٩ — ١٩٧٩» كانت ضرورية لتقدم البشر وسعادتهم ، ام انها كانت «علما من دون ضمير» كما يقول الفيلسوف الفرنسي رابليه ؟ خصوصا انها كانت الاساس الذي انطلقت منه صناعة القنبلة الذرية ..

ولا شك ان نظرية النسبية اسهمت في نقض مفاهيم علمية خاطئة كانت سائدة عن الكون والعناصر التي يتالف منها ... وبلورت فرضيات وتجارب كان لها الفضل الكبير في دفع عجلة التقدم التكنولوجي والافتراعات العلمية المعقدة . لكن

بشرح نظريته

اليوم ، وبعد القفزة الهائلة التي قام بها العقل البشري في مجال غزو الفضاء ، يبدو ان المد العكسي لنظرية النسبية دخل مرحلة حاسمة ، خصوصا بعد ظهور اعتراضات الرياضي الفرنسي هنري بوانكاريه وثبات معادلات الفيزيائي ميلن .

من هو ألبرت ؟

من هو البرت انشتاين وضمن اي تأثيرات علمية وسياسية توصل الى نظرية النسبية ؟

ولد صاحب النسبية في ١٤ ادار «مارس» ١٨٧٩ ، في مدينة «اولم» ، من عائلة يهودية استوطنت مقاطعة «السوياب» جنوبي غربي المانيا ، منذ عدة اجيال . وقد نزح والده ، بعد سنة من مولده ، الى مدينة ميونيخ طلبا للعيش . وقد اخر هذا في دخول البرت الى المدرسة ، وزاد في خجله وانطوائيته امام رفاقه ومعلميه ... وكان ينزوي وحيدا في ملعب المدرسة ، يتصفح بعض الكتب والمنشورات .

حتى سن الثانية عشرة ، كبر انشتاين وحيدا ، وفي نفسه ولع بهندسة اقليدس . وفي سن الثالثة عشرة ، عكف على دراسة الفيلسوف الالماني «كانت» ، خصوصا في كتابه «نقد المنطق المجرد» ونجح في الدخول في سن السابعة عشرة ، بعد اختبارين قاسيين ، الى مدرسة البوليتكنسيك الاتحادية ، في زوريخ ، وهي من اهم المعاهد العلمية في ذلك الوقت .

كانت زوريخ ، حوالي العام ١٩٠٥ ، خلية فكرية ناشطة وملجأ سياسيا لشخصيات مهمة مثل لينين وبكانوف وتروتسكي ، وموسيليني الذي كان في ذلك الوقت عضوا في الحزب الاشتراكي الثوري الايطالي .

في هذا المناخ المضطرب ، تفتحت قابلية انشتاين على الافكار السياسية والطروحات العلمية وهنا تعرف على منشيل بيسو ، عالم الفيزياء الايطالي ، واحد اقرباء اماليا بيسو التي اسست في العام ١٩١٧ اول جمعية نسائية فاشية في انطاليا ، تحت اسم «التجمع النسائي الفاشي» . وكان من شأن هذه الارتباطات ان صقلت شخصية انشتاين وبلورت فكره اكثر من تعاليم الاكاديمية اولمبيا السويسرية التي كان ملتحقا بها .

في هذه الاثناء هاجم انشتاين ، في اول خطاب طلابي له ، العقيدة الماركسية ونقيضها المذهب الروحاني الذي وضعه الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون ، واعتنق الاراء الاشتراكية الثورية .

في العام ١٩٠٥ ، حصل انشتاين على الجنسية السويسرية . وبعد انتهاء دروسه ، تزوج من فتاة يوغسلافية تدعى ميلافا ماريك . ثم التحق في هذه الفترة بدائرة البحوث العلمية في مدينة برن . وبدأ ينشر مقالات في الفيزياء ، في مجلات مختلفة ، يضمنها اولى بذور نظريته العتيدة المسماة النسبية .

وهكذا ترك انشتاين السياسة نهائيا ، وتفرغ بشكل كامل للعلوم الفيزيائية ... وقد رأى ان طروحات السياسة تفلسف الواقع كثيرا ونادرا ما تغيره . اما هو ، فيحلم بتغيير الواقع ونظرياته من خلال العلم والرياضيات والارقام . انه الدخول في عصر النسبية .

أصول النظرية

في مطلع القرن العشرين ، كان العلم يعاني من ازمة خطيرة ... فقد فشل العالمان مورلي وميكلسون في الوصول الى نتائج ايجابية من خلال نظريتهما القائلة بتعيين الحركة الانسحابية للارض اعتمادا على فرضية الاثير .



العزف على وتر الحياة البوهيمية

ومن يتتبع مسيرة مولي وميكلسون ، يكتشف بسهولة ان علم الفيزياء النظرية كان ينتظر تفسيرا جديدا ، او نتائج حاسمة تبدد من ذهن العلماء مجموعة كبيرة من التناقضات والاشكالات العلمية .

في المقابل كانت تجربة العالمين تشكل المفتاح الرئيسي للدخول الى نظرية انشتاين . وذلك من باب تكامل حلقات الاكتشافات العلمية ، او ضمن جدلية النجاح والفشل ، التي لولاها ، لبقيت العلوم الانسانية في طور وضيع .

في نهاية القرن التاسع عشر ، اراد الفيزيائي ميكلسون دراسة حركة الارض الانسحابية ، وكيفية انتقال الضوء بين الشمس والارض ... فتوقف طويلا عند الفراغ او الوسط الذي ينتقل الضوء فيه . وبعد دراسات وفرضيات استلهم بعضها من دراسات الفيلسوف الفرنسي رينيه — ديكارت «١٥٩٦ — ١٦٥٠» ، توصل الى استنتاج وجود الاثير .

واعتمادا على ذلك ، كان عليه ان يدرس حركة الارض الانسحابية في «وسط» اسمه الاثير ، الذي يملأ الفضاء .

وبمعنى اخر ، قام ميكلسون بافتراض ان لديه نهرا يجري من الشرق صوب الغرب . وافترض ان لديه مجموعة من المتسابقين ، يتوجب على كل منهم ان يقطع مسافة محددة قدرها «ف» :

المتسابق الاول يقطع المسافة من الشرق الى الغرب والثاني من الغرب الى الشرق ، والثالث ، من الضفة الشمالية الى الضفة الجنوبية . فهل يقطع الثلاثة المسافة المقررة في زمن واحد ؟

ولم يلحظ ميكلسون فارقا زمنيا في سرعة المتسابقين باعتبار ان التجربة العلمية اليومية تقول ان المتسابق الذي يجري مع النهر ، اي من الشرق الى الغرب ، يقطع المسافة المحددة باقصر زمن ممكن .

وهكذا وصل الى طريق مسدود في تفسيراته ... وفرضيته .

وكانت المشكلة تنذر بمضاعفات معقدة ، عندما تقدم انشتاين في العام ١٩٠٥ وقال كلمته الشهيرة :

«ايها السادة ان الطبيعة لا تخطىء .. لذلك ، علينا ان نتنازل عن فرضية غير ضرورية اسمها الاثير» .

بهذه البساطة ، دخل البرت انشتاين الى عالم الفيزياء . واضاف الى فكرة التخلي عن الاثير معادلات جديدة وثورية ترتكز بمجملها على هاتين الفرضيتين :

١— الفرضية الاولى :

أن ظواهر الطبيعة تتحرك دوما بسرعة خطية ثابتة ومتطابقة امام مراقبين متحركين .

٢— الفرضية الثانية :

ان سرعة الضوء ثابتة دائما بالنسبة الى كل المراقبين او المشاهدين ... وهي سرعة مستقلة تماما عن سرعاتهم الخاصة ..

وانطلاقا من الفرضية الثانية ، نجد ان الضوء حسب انشتاين ، يجري في زمن واحد في مختلف الاتجاهات : مع الارض وضدها ، او بشكل متواز مع حركتها . هذا يعني ان الاثير لا يؤثر في سرعة الضوء ، وان الفارق الزمني معدوم دائما .

هكذا ارسى انشتاين على هاتين الفرضتين ، نظريته الجديدة ، وصاغ منهما نوعين من النسبية : الخاصة والعامة . ثم طور النسبية الخاصة ، وابتكر في العام ١٩١٩ نظرية تبحث بشكل جوهري في معضلة الجاذبية . هل الجاذبية هي وضع ناتجة عن حركة الارض في الفضاء ام حالة ناتجة عن حركة المادة ، ام قوة كامنة في صلب الدنامية ، ضمن ما يسمى بصيرورة الاشياء ؟

لجأ انشتاين ، لتوضيح هذه المفارقات الفيزيائية ، الى دراسة الهندسة الحقيقية للكون — هل هي اقليدية : اي مركبة من مستويات متقاطعة ام كروية ... فبينما ركز اقليدس على وجود الخطوط المستقيمة التي لا تنحني في الفضاء ، وذلك بسبب خصائص الفضاء ، شدد انشتاين على انحناء الفضاء ، وبالتالي انحناء الاشعة التي تمر قرب الشمس ، مرتكزا على معادلة النسبية العامة .

في العام ١٩٠٦ ، اصبح البرت انشتاين احد ابرز علماء الفيزياء في التاريخ . لكنه في ذروة الشهرة ، تعرض الى نقد كامل من هنري بوانكاريه ، المع رياضي القرن العشرين ، وهانز رينشباخ ، الفيزيائي الالماني مؤلف كتاب «نشأة الفلسفة العلمية» ، والفلكي ايدينغتون والرياضي ميلن ، مطلق نظرية الحركية ، لكن العلم كما يقول انشتاين «لا تعمي بصيرته اذا تعرض الى ملاحظات جديدة» . والبرهان على ذلك ان الخفقات الضوئية المتداخلة في وقت واحد التي اعتمدها بوانكاريه ، تستقي مفهومها من الخفقة الضوئية الواحدة المترابطة مع الزمن ، من دون انفصام ، والتي تعبر من صلب نسبية انشتاين .

وفي العام ١٩٢٢ ، حصل انشتاين على جائزة نوبل لدراساته المتعددة عن التموجات الكهر — مغناطيسية . ثم بدأ سلسلة رحلات الى تشيكوسلوفاكيا والبلاد المنخفضة والصين واليابان ، برفقة زوجته الجديدة ، بعدما طلق اليوغوسلافية .

وفي عام ١٩٣٣ ، استقال من اكاديمية العلوم في بروسيا ولنتقل الى جامعة برينستون الاميركية ، حيث قضى ٢٢ عاما في التدريس والبحث والاكتشافات

وفي العام ١٩٣٨ ، ادخل اكتشاف انشطار الاورانيوم النظرية الذرية في اسلحة الدفاع الاميركية . فتعهد انشتاين امام روزفلت ، رئيس الولايات المتحدة الاميركية انذاك ، باكتشاف قنبلة ذرية فتاكة توازي اختراعات المانيا النازية . ووافق روزفلت على الفكرة . واطلق مشروع مانهاتن الذي انتج القنبلة الذرية ، وسمح باختبارها لترويض اليابان . فكانت النتيجة ان مات حوالي ٢٠٠ الف شخص في محرقتي هيروشيما ونكازاكي .. ويبدو ان انشتاين قد وبخه ضميره ... لكن بعد فوات الاوان ... فذرف دمعا ... قال عنه لويث فوياد في كتابه «انشتاين وصراع الاجيال» انه «للاستعطاف وغسل اليدين من حكم التاريخ الذي لا يرحم» .

في الفترة الاخيرة من حياته ، عاش انشتاين حياة بوهيمية ، على هامش المجتمع والناس . فكان ينتقل بين منزله في برنستون وجامعة مرسيسر ستريت في ضواحي نيويورك سيرا ، عاري الصدر وحافي القدمين ... وكان يرتدي بنطالا ممزقا واحيانا مرقعا .. شعره طويل ولحيته كثة . حتى ان بعض عارفيه شبهوه بشارلي شابلن ، ممثل الدعابة الشهير .

وكان يستقبل اصدقاءه وهو على هذه الحال : يدخن في غليونه الطويل ، او يداعب اوتار كمنجة قديمة .

اما حديثه لزائريه ، فكان حديث الشؤم والتهكم والعبثية . مما دفع بزوجته الى تشبيهه بـ «القطعة متحف بالية» .

في صبيحة ١٧ نيسان «ابريل» سنة ١٩٥٥ ، مات البرت انشتاين ، عن عمر يناهز ٧٦ عاما ، اثر التهاب قوي في كبده .

وفي خلال احتضاره ، همس كلمات خافتة باللغة الالمانية ، لم يتمكن احد حتى اليوم من فك اسرارها . فالممرضة التي كانت بقرب سريره ... لم تكن تفهم كلمة واحدة في اللغة الالمانية .

فؤاد أبو منصور

— طرائف —

يشتهر الشاعر الفرنسي لافونتين اكثر ما يشتهر بكتابه « الامثال » الذي استوحى الكثير من مضمونه من امثال العرب والهند واليونان . غير انه كان كثير النسيان ، ويخلف بالمواعيد وتلبية الدعوات . وحدث مرة ان تقبل دعوة من الامير لويس كونده ، احد كبار قوات الجيش الفرنسي في عهد لويس الرابع عشر ، ولكنه كعادته نسي ان يلبيها . وكانت النتيجة ان غضب الامير منه كثيرا . ولما ذهب لافونتين الى قصره لتقديم اعتذاره رفض الامير ان يصافحه وأدار له ظهره . وسرعان ما قهقه لافونتين ضاحكا وقال : شكرا لك يا مولاي . فقد تأكدت الان تماما من انك راض عني كل الرضى وتعاملني معاملة الصديق للصديق ، والدليل على ذلك انه لم يعرف عنك اطلاقا انك تدير ظهرك للاعداء !

* * *

من النوادر الكثيرة التي تروى عن جحا ان صديقا له راه يوما سائرا مطرق الرأس ، فسأله : الى اين ياجحا ؟ فقال : الى السوق لاشتري دابة تريحني عناء السير . فقال له : هلا قلت انشاء الله ؟ فاجاب جحا : لن اقول ذلك ما دامت النقود معي والدواب في السوق كثيرة ؟ وفي مساء ذلك اليوم التقى به الصديق نفسه ثانية ، ولكن دون دابة . فقال له : اين الدابة يا جحا ؟ فقال : لقد سرقت النقود مني . فقال له : والى اين الان ؟ قال عائد الى بيتي ان شاء الله !

عيـد الأم

بقلم : محمود خالد مواسي — باقة الغربية

تأخر هذا المقال بسبب اضراب البريد ، ولكن لاباس فكل الايام هي اعياد الام .

المحرر

الحديث عن الام طويل ويطول ، والكلام والكتب عاجزة عن ايفائها حقها ، وكم بخل شعراؤنا وادباؤنا في كتاباتهم وقصصهم عنها فقد قالوا فيها الشيء الكثير ، ومنهم من رأى فيها مدرسة حيث قال :

الام مدرسة اذا اعددتها

اعددت شعبا طيب الاعراق

وهذا شيء رائع وجميل فبدون توجيهها وعطفها وحنانها واتساع افاقها لم نكن نحن بهذا الاتساع والشمول والذكاء المتقد ، فمن ارشاداتها وكلماتها وعينا واستوعبنا الحياة بما فيها من مشاكل وهموم ، وعلى صدرها رمينا مشاكلنا وهمومنا فقبلتها صابرة راضية غير متأففة وقدمت لنا الحنان والشفقة و و ...

هذه هي الام فاذا ضحكت ضحكنا واذا طبخت اكلنا واذا مرضنا حنت علينا وعالجت الامنا بمقدورها .

هل يا ترى قمنا برد بعض هذا الجميل بصنيع افضل ؟

هل نعي ان شبابها فقدته من اجلنا والشباب غال .. وهنا يسأل سائل ماذا نعطي ؟

فهل نرد لها الابتسامة الحلوة مرة والمساعدة في البيت على عمل ما او حتى بهدية متواضعة ، اما نعلم انها قدمت لنا الكثير على مسرح حياتنا من يوم ان ولدتنا حتى هذا اليوم اما نعلم انها سهرت الليالي لراحتنا ، وصدق الشاعر حيث قال وهو يدعو للامهات بالخير :

ربي سألتك باسمهنه

ان تفرش الدنيا لهنه

بالورد ان سمحت يداك

وبالبنفسج بعد هنه .

مقالات القـراء

لا نبالغ اذا قلنا بان الجهد الذي نبذله من اجل تهيئة مقالات القراء الاعزاء للنشر يفوق كثيرا جدا الجهود التي نبذلها من اجل اخراج بقية مواد الجريدة .

ولا شك ان القراء الاعزاء يستطيعون ان يقدموا لنا ولانفسهم عونا اذا هم راعوا امورا ، نحب ان نوضحها بتعليقات قصيرة على مقالات بعضهم .

◄ □ ►

محمد مهنا عبيدات — جامعة بيت لحم .

المقالات التي تكتبها حينا وتعدها حينا اخر ، جيدة ، وتعالج مواضيع قل ان يعالجها الاخرون ، ولذلك فقد نشرنا لك مجموعة منها ، ولكنك ايها الاخ ، تسرع في الكتابة ، فياتي الخط صعب القراءة بالنسبة لنا ، وبالنسبة لعمال المطبعة .

وفي الحقيقة ان رداءة الخط هي سبب رئيسي في عدم تمكننا من قراءة كثير من مقالات القراء ، وبالتالي عدم تقديمها للمطبعة .

◄ □ ►

السيد خالد رفيق شحادة من كفر ياسيف.

المواد التي تختارها جيدة ، ولكن اليس هناك نوع اخر من الورق ، ثم لماذا الاستعانة بورق الكربون ، الا تلاحظ ان ما ترسله الينا ، يكون مقطعا وغير واضح ؟

◄ □ ►

ليلى مسلم — الناصرة .

نحن ندرك انك تبذلين جهودا كبيرة من اجل اعداد ما ترسلينه الينا ، ولكن الا ترين ان المواد التي ترسلينها طويلة جدا ، ومكتوبة في خطوط متراصة ، لا يعرف احد كيف ينفذ الى داخلها ...

◄ ■ ►

السيد ملحم الخطيب يعتب لماذا لا ننشر اكثر او كل انتاجه ... ترى الا تلاحظ بأن الغالبية الساحقة من انتاجك في الشهور والاسابيع الاخيرة يدور حول جوانب معينة تتعارض شكلا وموضوعا مع عاداتنا وتقاليدنا؟ اننا لا ننفك نتساءل الم يبق هنا موضوع ، غير تلك الجوانب.. هل انحلت جميع مشاكلنا ..؟

خالد محمود زعبي — طمرة الزعبية .

يؤسفنا ان نقول بان احدا لا يستطيع ان يقرأ او يفهم ما تكتبه ... نرجو أن تقرأ كثيرا ، فلكي يصبح الانسان كاتبا لابد أن يدرس ويقرأ كثيرا جدا .

ساهرة جمعة درباس .

نفس الملاحظة التي قلناها للسيد خالد محمود الزعبي نوجهها اليك ايتها الأخت والى اللقاء .

المحــرر .

ترافـولتـا ... الاخ

★ فيلمه الاول « صعود سوني » عرض في الولايات المتحدة في نيسان الماضي ، واخر اسطوانة له « انت مهمة بالنسبة الي » تحتل الان المرتبة الاولى على لائحة الاكثر الاسطوانات مبيعا . انه جوي ترافولتا شقيق جون ترافولتا راقص الديسكو الذي يعد اخر « صرعة » في عالم الشباب .

بدأ اسم جوي يلمع كنجم صاعد ينافس حتى شهرة شقيقه . فبينما يرقد جون في فراشه ، بعد الانهيار العصبي الذي اصيب به اثر وفاة والدته ، وفشل فيلمه الاخير ، يقوم جوي بجولة فنية تبدأ من باريس وتنتهي في مونت كارلو .

في باريس [illegible] يستطع جوي الاشتراك في البرامج التلفزيونية المقررة على برنامجه لاضراب شامل قام به موظفو التلفزيون الفرنسي لكن احدى المحطات الخاصة « اوروبا واحد » استطاعت بث اول مقابلة فرنسية له ، كما دعته داليدا لتناول « السباغيتي » قبل أن يتوجها معا الى استوديوهات التلفزيون لاجراء مقابلة مشتركة لم تبصر النور .

بحياء أجاب عن كل الاسئلة ، وقال انه يهوى الفن منذ صغره .

عندما كان مراهقا ، سجل العديد من الاسطوانات التي لم تبع نظرا لكونه مغمورا . فاضطر الى ايجاد عمل يتيح له دفع تكاليف هذه التسجيلات . لثلاث سنوات امتهن تدريس الاطفال المعاقين ، وخرج من تجربته هذه بقصة واقعية ستقدم للسينما قريبا ، يلعب فيها دور البطولة ، وهو دوره الثاني على الشاشة . وفيلمه الاول سيعرض ضمن مهرجان « كان » السينمائي .

جوي ترك نيويورك ليستقر في بيفرلي هيلز حيث ينوي الزواج وانجاب العديد من الاطفال .

من ذكرياتي في القدس

قبل اربعين عاماً

الحلقة ١٨

في الصف الرابع الثانوي بالكلية العربية

ابراهيم خليل سكيك
مستشار التعليم بغزة

كانت السنة الدراسية التي قضيناها في الرابع الثانوي بالكلية العربية قصيرة لانها جاءت بعد الاضراب الطويـل « ١٩٣٦ » الذي اشتركنا فيه يومـا نموقفنا بالطرد من الكلية ولم يسمحلنا بالعودة الا بعد استقرار الاوضـاع

الامنية في مارس ١٩٣٧ ولم يبق على موعد الامتحان النهائي « المترك » اكثر من اربعة اشهر علينا ان ندرس فيها المقرر بكامله دون تبسيط او ايجاز .

كان علينا ان ندرس الاف الصفحات في التاريخ والجغرافية ومئات الصفحات في الطبيعة والكيمياء التي كنا نقاسي من حفظ المعادلات الكيماوية واستذكار خواص جميع العناصر والمركبـات المعروفة فكان النجاح في الكيمياء يتطلب

جهودا جبارة وعناية الهية ، فكيـف بجميع دروس الامتحان القاسيـة ، والتاريخ وحده مادة اساسية ينبغـي النجاح فيها وله ورقتان : امتحان عام لجميع عصور التاريخ وامتحان تخصص في فترة معينة من التاريخ الاسلامـي او الفلسطيني .

كان الوقت ضيقا للدراسة ، كنـا ندرس بعد الظهر في حدائق الكليـة وملاعبها ، وفي الليل في غرف الدراسة حتى التاسعة مساء وما كان هذا كافيا فبدانا بالدراسة المهربة ، كنا نحتـال لندرس خفية بعيدا عن اعين العرفـاء والمدرسين المراقبين ، وتعلمت المطالعة تحت الغطاء في الفراش على ضـوء مصباح صغير يعمل بالبطارية الجافة ، واصبحت حجارة البطارية الجافة من الضرورات التي يشتريها التلاميـذ اسبوعيا ، وكنت احيانا اخرج الى دورة المياه ومعي كتاب مخبا في البجاما اطالع فيه وانا في الدورة بعيدا عن اعيـن الرقباء .

ومن طريف ما وقع خلال تلك المدة ان زميلا لنا من الخليل كان يخرج للدراسة في غرفة حمام خاصة بالمدرسين ، وحتى يمنع ظهور النور في الخارج كان يعلق غطاء السرير الاخضر على واجهة الباب الزجاجية العليا ، فاتفق أن جاء مدرس لنا من سهرة بالقدس في ساعة متاخرة من الليل واراد ان يقضي حاجته ففتح باب الحمام واذ ذاك سقط غطاء السرير وبادر التلميذ الى اطفاء النور بينمـا خرج المدرس مذعورا وهو يصيح فـي الممر « حرامي حرامي » وحدثت ضوضاء خرج خلالها التلميذ وعاد لسريره دون أن يكشف أمره ولم يجرؤ احد منا على الخروج لاننا كنا نعرف الوضع الحقيقي واستمر التلاميذ اياما يتهامسون حـول هذا الحادث الذي يبدو انه وصل الى مسامع مدير الكلية .

وفي مناسبة واحدة فقط تمردنا على نظام النوم تمردا جماعيا ، كان ذلك في الليلة الاخيرة لامتحان المتـرك « او المتريكوليشن » وكان علينا امتحان الكيمياء الصعب . تمردنا جميعـا وتضامن العرفاء معنا فخرجنا من عنابر النوم الى غرف الفصول واضأنا الانوار دون أن يجسر احد على الاعتـراض وجلسنا على مقاعد الدراسة نسهـر الليل كله للتحضير لذلك الامتحـان الصعب ... والاجماع في الرأي وتضامن العرفاء معنا جعل ذلك التمرد يمر بسلام دون أن تتخذ ادارة الكلية اي اجراء .

امتحان المترك :

كنا في الاسابيع التي سبقت الامتحان نعيش باعصاب متوترة . كانت الصفرة تعلو الوجوه لكثرة السهر ، وكنا كما جاء في قوله تعالى : « وترى الناس سكارى وما هم بسكارى » كنت ترى تلميذا في غرفة النوم يحاول فتح الخزانة بموسى صغير اخرجه من جيبه سهـوا بدلا من ان يخرج المفتاح لان ذهنه كان منصرفا في حفظ معادلة كيماويـة او استذكار حادثة تاريخية ، وحتى على مائدة الطعام كان الوجوم مخيما والكل شارد بذهنه عما يجري حوله .

وكنا على سبيل المداعبة نقول لاحدنا ممن اشتهر بكثرة الدرس « البصم او الصم » نقول له مثلا : ماذا تعرف عن « فرخشاه » وهو اسم لم يرد في اي من كتب التاريخ ، فيقطب جبينه ويحاول التذكر ويعتريه خوف من أن ذهنه يسمح بتسرب المعلومات منه لكثرتها ممـا يعرضه للرسوب في الامتحان ويعود الى كتب التاريخ ويبحث عن تاريخ الفرس وبعد أن يبذل مجهودا نقول له ان الامر هزل لا جد فيرتاح نفسيا ويعـود للدراسة .

كنا ننفس عن انفسنا احيانا بعـد الخروج من قاعة الطعام نخرج زرافات الى الساحة ونحن نغني معا اغنيـة شائعة الى ان يقرع جرس الاستعداد ويخيم الصمت الاجباري ، وزاد صفينا في احدى المرات ونحن في الممر نكمـل اغنية شائعة في ذلك الوقت « نورت يا قطن النيل ، يا سلام عليك يا جميل »

وقرع الجرس ونحن نكمل الغناء ودخلنا غرفة الفصل واذا بمدرس التاريخ يدخل الصف بعصبية ظاهرة وكان ينزع الى التربية الاسبرطية كما تعلمها في المانيا النازية — وهو الدكتور محمد هـادي الحاج مير — كان بادي الانفعال وهـو يوبخ ويكيل لنا النقد لكوننا في ارقـى معهد علمي نمثل الصفوة المختارة مـن الشباب المثقف فكيف ننحدر الـى مستويات الجهلة والمغنين والشعـراء العابثين ، وكانت انفعالاته ونحن في جو من القلق المشوب بالمرح ومنظر وجهه المحتقن باعثا على الضحك لكنا كبتنـا الضحك الا واحدا منا — اظنه مـن بيت جالا — لم يستطع كبح عواطفـه فخرجت منه ضحكة خافتة فانهال عليه الاستاذ لكما وضربا حتى افرغ ما عنده من توتر وخرج من الصف . ومن ذلـك الحين لقبنا ذلك التلميذ « مانعـة الصواعق » وكنا نتعلم عنها في الطبيعة ونعرف انها تمتص الصاعقة فتنجـو العمارة كلها وما حولها من هلاك ودمار وهكذا امتص هذا التلميذ نقمة المدرس فافرغ فيه صاعقته ونجونا نحن بجلودنا

وكان هذا المدرس صارما يأخذ الامور مأخذ الجد فطلا لاحد التلاميذ ان يتندر عليه فأخذ كتابا قديما لا يستفاد منـه وكتب على احد صفحاته الاولى اسما لا وجود له وهو « عمر عامر معمور » وذهب ليسلمه لذلك المدرس قائلا بأنه وجده في الساحة ولا يعرف له صاحبا .

فقلب المدرس صفحاته وعثر على الاسم المذكور فأخذ يمر في غرف الصفوف وهو يقول : اين التلميذ المهمل عمر عامـر معمور الذي يضيع كتبه ولا يسأل عنها؟ ويلقي علينا درسا في اهمية الوعـي والتيقظ باعتبارنا شبابا في ارقى معهد علمي بفلسطين ، ويوبخ الطالب الوهمي عمر الذي يعطي اسوأ مثال عن الطالب العربي ....

وكان هذا المدرس متعصبا لفـرع تخصصه — التاريخ — تعصبا شديـد فكان اذا مر بنا ونحن نطالع في غـرف الصفوف ليلا يسر من التلميذ الذي يدرس التاريخ ويغضب ممن يدرس في موضوع اخر ثم يلقي كلمة وعظ قائلا : انتـم لا تعرفون أن التاريخ هو الدرس الاهم في الحياة ، لا تضيعوا وقتكم على مواد اخرى تافهة ، ماذا تدرسون ؟ اللغـة العربية هي لغتنا ولا تحتاج الى اضاعة وقت ، اللغة الانكليزية هي لغة الاعداء فلا تستحق اي اهتمام ، الرياضيات لا تضيعوا عليها وقتا ، فالتلميذ القدير فيها بالوراثة ينجح دون عناء والتلميـذ الضعيف فيها يبقى ضعيفا مهما درس فلا داعي لاضاعة الوقت عليهـا . الجغرافية كلام فارغ شمال شرق جنوب غرب ؟ انما المهم « التاريخ » ويضخم هذه الكلمة حين تخرج من فيه ويقول : ماذا تظنون « موسوليني » يخاطـب الطليان ، وكان موسوليني مشهورا في الحلبة الدولية ، هل يقول لهم : واحد زائد واحد يساوي اثنين ام يقول لهم تذكروا مجد القيصر وفتوح الرومان ؟ لا شك انه يخاطب شعبه بلغة التاريخ ليستنهض هممهم وكذلك « هتلر » يذكر شعبه بهزيمة الحرب العالمية الاولـى ويحثهم على الانتقام ، فالتاريخ هو لغة العظماء .

كان يقول لنا : ماذا تظنون الفرق بين الانسان والحيوان ؟ فان قلنا ان الانسان ناطق قال ان الببغاء ايضا ناطقة وان قلنا انه مفكر ذكر لنا ان بعض الحيوانات تفكر كالقرد او الكلب يفكر في الحصول على طعامه ، وحين نبدي عجزنا عن الاجابة يقول : ان الانسان له تاريـخ ولا تاريخ للحيوان ، وعلى هذا فمـن الخطأ ان نقول ان الانسان حيوان ناطق او حيوان مفكر ولكن الاصح ان نقول انه حيوان تاريخي !

أخـــى

شعر : ابراهيم عويديا

سنشرق الشمس — ١

ستشرق الشمس ، انها بزغت — ويطلع الفجر ، انه قدمـا
وتستعيد الحياة بهجتهـا — بالحب ارضـا كريمـة وسمـا
وتطمئن النفـوس امنـة — ويستقر السلام حيث نما
شعوبنا والاقدار تحرسها — امانة الله في يـد الزعمـا

* ❋ *

فبشر النـاس « بالسلام » فقد — ولى زمان « الحروب » وانصرما
والسلـم كالشمس في حرارتها — احيت نفوسا وجددت هممـا
ستشرق الشمس بعد غيبتها — ويبسم الكون بعدما وجما

سنلتقي — ٢

اخي .. سيطلع فجـر — وتنجلـي افـاق
وتمحـي نعـرات — وتلتقـي ارزاق
ويستجـد اخـاء — جنـى عليه النفـاق
اذ ذاك يعرف كـل — مـا ضمت الاوراق
اخـي سالقاك يومـا — ولـو يطـول الفـراق
الاصدقـاء القدامـى — لا بـد ان يتلاقـوا

الايمان بالسلام — ٣

بايماني اليوم بالسلم ، انـي — اعمر ارضي واسعـى وابنـي
وارفع صوتـي احيي السـلام — بلحـن الغد الزاهر المطمئـن
واحلم بالسلم بيـن الشعوب — واسبـح في موجة من تمنـي
واهتـف للخيـر انى يكـون — واملا بالحـب قلبـي وعينـي
وانشد للناس شعـر السـلام — واستلهـم الحـب ايات فـن
وادعوهمو مخلصـا في الدعـاء — وامنيتي ان يغنـوا بلحنـي
ارنده وزهـور الاخـاء — تفتـح في كـل غصن وغصـن
لطيبة قلـب ، سـري الخلال — ونفس الـى الخير قد نازعتني
اريـد السلام واسعـى لـه — وادعو اليـه وما خاب ظنـي

اماني السلام — ٤

الـى اخوتـي الناشدين السلام — لعالمنـا المتعـب الحائـر
وللاخـوة النجـب المؤمنيـن — بانساننا الطيـب الصابـر
اليـهم اقدم هـذي الشـذور — صلاة علـى شفتـي شاعـر
تواكـب ماضيهمـو تـارة — واخرى تعيش مـع الحاضـر
امانـي تنساب بيـن الطيـور — وتطفـح بالامـل العاطـر
وفي كـل سطـر معان تشـع — وتزهـو كاشراقـة الخاطـر
تبشر انساننـا حيث كـان — بفجـر غـد مشرق زاهـر

اخي العربي — ٥

اخي يا ايها العربي هاك يـدي وهات يـدك
وكن عوني على العقبات شجعني لاعتمـدك
اخي انا في الطريق اليك ساعدني لكي اجـدك
فاني لو علمت انا الذي نـاداك وافتقـدك
وفتش عنك لم يعبأ بمن جافاك وانتقـدك
فلا تعجب اذا حاولت بالامـال ان اعـدك
فاني من خلال غدي المرجى قـد رأيت غـدك
واني قد رأيت يدي ترافـق فـي البناء يـدك

التسامح — ٦

ان الاخوة لن يغيرها الجفـاء او التجافـي
بين القلوب اواصر هي لم تـزل ملء الشغاف
ان حال بينكم الجفاء وبيننا دون التصافـي
فسيلتقي بالسلم شعبانا كمـا التقت القوافي
في موكب حـر يضمخ بالتـلاد وبالطـراف
وبما يشرف كل شعب من اخـاء وائتـلاف
من كل حنجرة سينطلق الرجاء مـع الهتـاف
ان التسامح كان فاتحة لتسوية الخـلاف

محمود المليجي

عملاق الشاشة العربية لم يخلفه احد

ادوار الشـر لم تغـير من طبـاعه الكريمة

الخلافات السياسية تؤثر على الانتاج الفني

الخير والشر صورتان متكاملتان لانسان واحد

بدأ حياته الفنية في الثلاثينات من فوق خشبة المسرح القومي واستمر يعمل حتى اصبح واحدا من اعمدة هذه الفرقة فـي عصرهـا الذهبـي ، وفي الخمسينات انتقـل « محمود المليجي » الى فرقة « اسماعيل يس » المسرحية وفيها غيـر لونه وطابعه الفني ولعب لاول مرة ادوار الكوميديا فاجاد فيها واثبت ان قدراته كممثل تتيح له امكانيـة تقديـم مختلـف الشخصيات .

وعلى الشاشة خلق « محمـود المليجي » لنفسه شخصية فنية تميز بها في كل ادواره وهي شخصيـة « الشرير » حتى اصبح اشهر مـن يؤديها في السينما وكما كان « المليجي » من رواد المسرح والسينما الاوائـل كان ايضا اوائل الفنانين الذين ساهموا بجهدهم في بناء صرح التلفزيون المصري من خلال العديد من الاعمال التلفزيونية التي كان اخرها « احلام الفتـى الطاير » ورغم قصر دوره في هـذه الحلقات الا انه كان من الملامح البارزة والمميزة في هذا العمل .

وللفنان الكبير « محمود المليجي » رصيد ضخم من الاعمال السينمائيـة ولكن قمة فنه كممثل جاءت مع فيلم « الارض » الذي كسر فيه اطـار شخصية الشرير التقليدية وقدم دورا جديدا اثبت فيه انه لا يقل في فنه عـن كبار ممثلي السينما العالميين وكـان من المنتظر ان تستغل السينما المصرية قدرات فنان عبقري كـ « محمـود المليجي » ولكن لاننا لا نقدم فيلمـا كـ « الارض » كل يوم فقد عـاد « المليجي » الى نفس ادواره النمطية المكررة التي اداها في عشرات الافلام ، ويدافع هو عن نفسه قائلا : « ان هذه الادوار وغيرها رغم انها لا تشبع حبي للفن ولا تستغل ١ بالمئة مـن طاقتي كممثل الا اني مضطر لقبولها حتى لا اتوقف عن العمل فالتمثيـل مهنتي ومصدر رزقي الوحيد وانا افضل ان اكون جنديا عاملا على ان اصبح جنرالا متقاعدا .

التطور ان يؤمن كل فنان بالدور المناسب لسنه باستمرار سواء كان في السينما ام المسرح وان يعيش في الدور بكل احاسيسه ومشاعره انه عن اقتناع بذلك يمكن ان يؤدي اكثر من لون لان عصر التخصص في الادوار انتهى بعـد الاربعينات .. فقد ثبت انه لا معنى للتخصص لان الحياة كلها كوميديـا ساخرة .

❋ ما الذي يضيفه لتطـور الفنان وعدم توقفه وهل البعد عن التخصص يعني التطور ؟

— قال .. بعد انتهاء عمر التخصص يمكن لاي فنان ان يؤدي اي دور اذا



شعر انه قادر على ادائه بدون افتعال وان يكون مناسبا لعمره فالتطور ليس معناه ان يغير الفنان باروكة شعره .. فهو بذلك يصبح بعيدا عن الواقع الذي يعيشه الجمهور لا يرحب بذلك فهناك مسارح متخصصة مثل مسرح «انطون» في فرنسا وهو يقدم اعمال الفنانيـن الكبار بهدف تمجيد اعمالهم فيقـدم هؤلاء الفنانين وهم في سن متقدمـة ادوارهم التي سبق ان قدموها فـي شبابهم ويدخل الجمهور ليستمتع بذلك وهذا غير موجود عندنا .

❋ لماذا هجر المليجي اذن السينما ؟

— اولا : السينما المصرية تعيـش الان مرحلة فقر دم سينمائي وصل بها الى تكرار الافلام والروايات القديمـة وحتى المقتبس منها ظنا من البعض ان ذلك يثري السينما المصرية لكن النتيجة ان اعادة هذه الاعمال تعاد بشكل اسوأ مما كانت عليه لان البيئة تختلف والزمن ايضـا .

بالتالي يؤدي الى كساد الفيلـم المصري باستثناء بعض الافلام التـي تعالج واقعا اجتماعيا وقصة جديـدة من البيئة المصرية مثل الصعود الـى الهاوية .

ثانيا : من خلال عملي مع كـل المخرجين للاسف ليس لدينا من هم على درجة الاخراج المطلوب سوى قلة وقد يعتبرها البعض هجوما ولكنها الحقيقة والسبب انهم نزلوا الى المستـوى التجاري في اعمالهم والبعض اعتمد على اسمه وشهرته ومنهم من فقـد الاحساس بالتجديد واعتبره هـو الاسفاف في النص .. فنحن ما زالنا في حاجة الى المخرج الخلاق لان الممثل عبارة عن اصوات وانغام تصـدر من كمنجة او بيانو فكلما كان العازف يجيد الاحساس والخلق الموسيقى تكون الانغام التي تسمعها غير شاذة وهذا يتمثل في عطاء المخرج والمؤلف .

ثالثا : ان مجال العمل في السينما اصبح غير مشجع فالادوار غير دسمة واصبحت مثل علبة البولوبيف التـي يعرف الانسان كيف يفتحها ليأكل مـا بها واخيرا اكتشفوا نقصا في ادوار الاب ولكنها على الهامش ودور الاب ليس بالشكل الاساسي وهنا نسأل ... كيف نعالج مشكلة اسرة في غيبة افراد هذه الاسرة واساسها الاب والام وان وجدناها في الفيلم تكون بشكل سطحي حتى انهم اسندوا هذا الدور لعادل ادهم رغم انه يناسبه الشر والاجرام ونسوا مثلا يحيى شاهين وغيره ممن يجيد هذا الدور .

كما ان عملية الانتاج غير مقبولـة باختصار « لا مال ولا جمال فـي السينما » .

رابعا : على الدولة ان تساهـم في توفير الاجهزة المتطورة والمعدات التي من خلالها تستطيع تقديم فـن متكامل وجيد كما تبنت الدولة الافراد بتشجيعهم في شكل جوائز وشهادات تقدير وعيد للفن والامن والامـان لمستقبله في شيخوخته .. عليها ان تتبنى ايضا الاجهزة .. لاننا نجـد تصوير الفيلم في الخارج يعـرض بشكل سيء جدا نتيجة قدم اجهـزة العرض مما يتلف نسخة الفيلم ، واذا تم تصويره في الداخل ليكون عملا مصريا كاملا تكون النتيجة سوء التحميـض والطبع مما يكلف المنتج لاصلاحه فـي الخارج ضعف قيمته .

❋ هل الحنين لادوار الشر مازال طابع محمود المليجي ؟

— للاسف ان المخرجين نظرتهم لادوار الشر هي تاجر المخدرات والحرامي او خناقة وضرب وهذا كله استنفد فـي السينما ونسوا ان كل انسان فيـه جانب الشر والخير وعن طريق الشر يعرف الانسان الخير ويكون ذلـك بمعالجة نفسية الانسان وابراز جانب الخير من خلال تجسيد الشـر ... ويدهشني هروب الشباب لادوار الشر خوفا من البعد عن الشهرة والاتجـاه الى ادوار الحب والرومنسيات ... وادوار الشر انواع فهناك من يرتكب الشر للشر نفسه دون هدف يحققـه في حياته ، وهناك الشر نتيجة مـرض وامثال هؤلاء الاغنياء الذين تمتـد ايديهم للسرقة دون حاجة .. وهناك من يرتكب الشر لعمل الخير مثـل الشباب الذي يختلس اموال عامـة لعلاج امه .. وهنا اسأل ايهمـا شرير الدكتور الذي لا يرحم المريض ويرفع اجره ، ام ذلك الشاب الذي يسرق لضرورة العلاج ؟ !

تلك جميعها الوان ودرجات مختلفة من الشر يمكن ان تعالجها السينما مـن خلال قصة مصرية صميمة .

❋ وأين المليجي من التلفزيون

— اولا — قبل الكلام عن اعمـال التلفزيون اشير الى ظاهرة الانتـاج والتوزيع لاي عمل فني .. فانا لا اجد مبررا اطلاقا لتدخل الخلافات السياسية في الاعمال الفنية .. فنجد مثلا السلطات العراقية والسورية والجزائريـة والليبية تمنع اي عمل فني جيد يحمل الهوية المصرية الا اذا كانت جميـع مراحله تمت في الخارج وهو شـيء مؤسف فهذا الانتاج سوق توزيعـه هي البلاد العربية .

ثانيا — ان الاعمال التلفزيونية التي يتم اخراجها داخل مصر مكـررة ولا تعالج شيئا وقد تكون هابطة عكـس ما لو تمت في الخارج رغم ان نفـس الاجور التي تدفع في الخارج تدفـع في مصر والمخرج واحد .

ثالثا — اسأل التلفزيون عن تلـك الافلام التي دفع ثمنها واشتراها انتاج ١٩٣٦ حتى ٧٩ وهو ما يزيد على الفين فيلم رغم هذا الرصيد الضخم يعرض منها افلام معدودة ومكررة باستمرار .. وانا شخصيا لي منها سوق السلاح — عواطف — نحن شر — مبـروك — مغامر — الام القاتلة — الرعـب — مدينة الصمت — سجين ابو زعبل — ما زالت جميعها في سراديب التلفزيون متى ترى النور ؟

وانتهيت من مسلسل «زينب والعرش» للكويتية وهي شخصية الباشا الذي يريد تسخير الصحافة لخدمة اغراضه .. وكما يقال ان الشر موجود في كـل مكان فهناك الصحفي الانتهازي الذي يستجيب ويصفق لكل وزارة . وهـي من الادوار التي وجدت فيها جديدا .

ومع الصوتيات والمرئيات يتم الان معالجة جديدة « لشفيقة ومتولي » من خلال الشخصيات الثانوية في القصة لكنها تتعمق في تفاصيل حياتهم ... ويأتي ميعاد المسرح ويتحول محمـود المليجي الى شيطان شرير ليدخـل في صراع مع الانسان محمود التونـي الذي يطلب التوبة والغفران فـي « زبانية جهنم » .

"ديك الخلنج" لتورنييه :

١٥ قصة تزعج الانسان



ميشال تورنييه : الكتاب المزعج

مؤلف ثلاث روايات كبيرة ، وهـي «اللجمة» التي نال من اجلها الجائزة الكبرى للاكاديمية و «ملك الحور» التي اعطت بعض الامتياز لجائزة غونكـور و «الشهب» .

يعتبر ميشال تورنييه احد اغـرب الادباء في عصرنا . اما مواهبه فتتطور بقوة في الحديث عن الماضي الحديث وكذلك في صور خيال متحمس . يجمع اليوم تحت عنوان «ديك الخلنـج» — مجموعة قصص صدرت له حديثـا في فرنسا — .

١ — اربعة عشر نصا يمتد مـن القصة الواقعية الصغيرة حتـى الاقصوصة الواسعة مع حوار مدهش للوثني ، ويصفه كممل رجـل يعيش لوحده .

اما الصيغة التي تبدو احيانا متناقضة واخرى خيالية في هذه النصوص فـلا تسيء اطلاقا الى وحدة المجموع العميقة وبالتأكيد ، يشتق منطق اكثر الشخصيات التي يبسطها ميشال ترونييه ، مباشرة من المستحيل ، كما تعود النفسية الى الجنون ، ولكنه جنون يطبع سيـره اصنافا قاسية كما هو حال العقل .

ان هذه الاقاصيص الخمس عشـرة مختلفة جدا في عمقها واستيحائها . هذا ما كتبته جاكلين بياتييه في حديثها عـن كتاب تورنييه الاخير وذلك في صحيفـة «لوموند» . وعلى غرار الروايات ، توالي احداث المفاجأة واجتذاب القارىء مع ابقائه مترددا حول معانيهـا . واذا كانت لا تتخلى اطلاقا عن قول قصة فهي لا تنغلق على نفسها كما هو حـال المآسي الصغيرة ، وهـي محكمـة وممثلة بشكل جيد . انها تفتح المظاهـر وتثير التفكير تحت ستار «معطـف صور» مدغدغة ، كما تقلب النظام القائم وتفرض الاراء الجاهزة وتقيم علاقـات غير مناسبة بين الانسان واشباهه ، وكذلك ، بين الانسان والاشياء . يبدو المجموع شهيا وغير عادي وخطرا فـي بعض الاحيان كما يبدو محزنا ومضحكا .

وهكذا يمضي قصاصنا من اختـراع لاخر ومن غرابة الى سخافة ومن وقاحة الى لطف . انه يحافظ على الاتحـاد بين هذين القطبين المتعارضين بواسطة مزيج متفجر يدعى الفكاهة . ولم يسبق الناثر العبقري ان تردد صداه كجودته السائدة في هذه الاقاصيص .

المراقب الخفي

هكذا يجعل تورنييه من نفسه مراقبا خفيا للكشف عن النتائج المضحكة او المحزنة التي يمكن أن تسفر عن خطأ جسدي او اسم سخيف ، وكذلك الفرق البعيد بين الصورة التي تكونها عـن انفسنا والصورة التي نعطيها للاخرين .

من ناحية اخرى ، يزيد مظهر النقد في عدد من القصص الواقعية صحـة المواضيع المدروسة .

«اما الاقصوصة التي تحمل عنوان «ديك الخلنج» فانها تصور رمزا مشفقا للاخلاص الزوجي . تتخذ جميـع الاقاصيص شكل القصص الفلسفيـة الصغيرة والواقعية ، حيث يجد كـل انسان صدى أحلامه الخاصة» .

في كتابه يدعو تورنييه الى اعـادة التفكير بالانسان في اقل امتيازاته ، وهي طريقة للذهاب الى ما هو أبعد من لطف الكتابة .

تنتمي جميع القصص وحكايات «ديك الخلنج» الى هذه الفلسفة التي تعتبـر نوعا من واجب التحول ، حيث يمكـن مشاهدة النتائج البعيدة للحالة النفسية والسوريالية . اما الذي يقع فهو خادع وخارق ومزعج ، وحتى عندما تبـدو القصة وما يحيط بها داخل واقع معروف وسواء قدم الينا روايـات ذات سراديب مضاعفة او شبه احلام القصر كما هو الحال في هذه المناسبة ، يعتبر تورنييه اكثر ادباء جيله تأثرا بهـذا «الجانب الاخر» ، وهو ما تحدث عنـه منذ ١٩١٢ الكاتب والرسام الالمانـي الفرد كوبان . وبقوة تعتبر شيطانيـة قليلا ، يبرهن لنا على اننا لسنا كمـا نتصور انفسنا .

هذا هو الدرس الجميل الذي يثيـر الاهتزاز في هذا الكتاب المزعج» .

البحث

شعر : معين أبو عبيد
شفا عمرو

مع ارتعاش الجدران
وانطفاء الشموع
يمسي اللحن كئيبا
برموز تحدثني ملامحك
وانفاسك تهبط الى داخلي!
ابحث في ذاكرتي
وفي اعماقي
وخلف الحائط الوهمي
عن احلامي . . .
اقتحم عثرات الليل
سر غرابة الاشياء اترك
النجوم تسليني
وامواج البحر تخفي اسرارنا
والسماء والافق
عقارب الساعة تدور بسرعة
وريح مجنونة تهب
وانا المتسول ما زلت
ابحث عنها
الشمس تحذرني
القمر يدعوني الى الصحراء
وعلى عاتقي اعباء ! !
وانا ما زلت ابحث
في غور نفسي
مدينة احلامي
القاطنة في ذاتي
تسافر احيانا
فاسترجع ذاكرتي بهدوء .

يوميات قلـب

بقلم : اسكندر مسلم — الناصرة

كلما احببتك اكثر نئت المسافـات بيني وبين الناس كلما توغل حبـك في ضلوعي واطبق على جذور عمـري احسست اكثر انني وحيده لحظـه تبتعد خطواتك عني تلفني الغربة اتطلع الى الناس حولي اخاطبهم فلا يـردون ابحث في عيونهم عن صداقة عن حوار فيغمضون عيونهم ويسيرون .

كلما احببتك اكثر احسسـت ان هذا العالم بمفاهيمه وافكاره وعاداته يقصيني عن مسرحه الى مجاهل وحده نائيه اعيش في صقيعها على امـل ان القاك بعد حين .

كلما احببتك اكثر امتدت مسافات وحفرت مهاو بيني وبين الناس كانني يا صديقي اتعاطى لغه غريبة كـان لعيني لون غريب ولقسمات وجهـي ملامح غريبة صار الحب لغة قديمـه صار زيا باليا لا يرتديه الا من انبثق من التاريخ حاملا قيثارة المشرديـن يعزف بمشاعره على ابواب هـذا العصر المثقل غريب انسان هـذا العصر وغرباء نحن نخال انفسنـا اصدقاء له نتقن لغاته نحسن الرقص على انغامه المجنونة نتبصر اكثر فـي العيون الحائرة تقبع في الرخـام نقطن الشقق المفروشة نسكر ونغني ونسهر ندخن السيجار والغليون نرتدي ابواب العصر ونبقى غرباء غرباء لاننا نحب وفي كل عصر كان العاشقـون غرباء لغتهم غير مفهومة في عيونهـم عالقة ابدا قطرات تضيء وتصعد حتى تسدل العتمة ستائرها فتنفجر وتنهمر سيولا تداوي جروح الغربة في الاعماق ابدرك الليل حاجتي اليه فيختصر الزمن ويقبل الي بسرعة .

وسيع حبك كالافق دافق حنانـك كالنور فاطوني برياش اجنحتك وطر بي الى رحاب عينك

★ ❋ ★

علـى الطريـق

لماذا تنزعج اذا اسهب احد فـي الحديث عن نفسه وعن مشاريعـه وعبقريته بمعنى اخر لماذا « نفـار » اذا احب احد نفسه اكثر منا لا اجـد لهذا الانزعاج من مبرر فالاحاديـث نوعان متشائم يزخر بالوقائع عـن الكوارث والفواجع والمصائب التـي ترزح تحت اعبائها البشرية .

والثاني متفائل . يتحدث عن الفرح عن مباهج الدنيا عن الصبر الطويل الذي قاد صاحبه الى ابدع نجاح ومـا الى ذلك من احاديث تبعث الامـل في نفس الانسان وقد اعتدنا ان نذكـر النوع الاول عندما نتحدث عن ما هو غير ذاتنا في حين تطفح السعـادة من وجوهنا ويغمرنا الاعتزاز حين نفتح سجل انفسنا لنتحدث عن امجادنـا السابقة واللاحقة لماذا ننزعج الان اذا حدثنا احد عن نفسه أي عن الفـرح والنجاح والبطولة والعبقرية ؟

★ ❋ ★

نكتـــه

واحد اقرع راح تزوج واحده قرعه بعد سنه انجبوا طفلهم الاول فاسمياه « شعراوي » .

النقد والحقيقة

ينشأ ، اليوم ، في النقد الفرنسي اتجاه نقدي جديد ، يعيد النظر فـي المقاييس والمفاهيم النقدية القديمـة ويضع مقاييس ومفاهيم جديدة . هذا الاتجاه يعرضه صاحبه وهو « رولاند بارت » في كتاب له صدر بعنوان « النقد والحقيقة » . وقد وصف الكتاب بانـه من اهم الكتب النظرية التي صـدرت بعد الحرب ، وانه بالنسبة الى عالم الفكر النقدي ، مهم كاعلان حقـوق الانسان بالنسبة الى تاريخ المجتمع .

ما هو الاثر الادبي ؟ ماذا يعنـي التفكير ، اليوم ؟ ما هو معنى الكتاب؟ هذه هي الاسئلة التي يطرحها رولاند بارت ، وتقودنا الاجوبة عنها الـى اعادة النظر في النقد ومقاييسه ، وفـي صلات الانسان المعاصر بالفن والقراءة وبفكره جميعا .

ويرى هذا الناقد ان الاثر الفنـي هو ، اولا مجموعة موضوعية مـن الاشارات والرموز . وهو ، من ثم ، المعاني التي نضيفها علـى هـذه الاشارات والرموز ، فيما نحن نحركها ونحييها برؤيانا الخاصة ، وهو اخيرا قراءتنا له : رغبتنا في ان نتحد به ، وما نضعه فيه من انفسنا .

النقد اذن ، بالنسبة الى بـارت ، ليس موضوعيا او ذاتيا ، بل هـو العلاقة او الملاقاة تقريبا ، التـي تتم بين محتوى موضوعي وذاتية تحاول ان تنفذ اليه .

وهذا مفهوم خصب جدا يتيح جراة لا حد لها في فهم الاثار الفنية والادبية .

الناقد اليوم كاتب يطالب رولانـد بارت بحقه في ان ينظر الى النتـاج الذي ينقده لا من خلال الموضوعيـة العقلية الباردة ، بل من خلال نفسه ، والاخرين — ومن خلال الخبرات والافاق الجديـدة في العلـم والفلسفـة والسيكولوجيـة .

وهكذا لا يكتفي النقد الجديد بـان يسير في نهار الابداع ، اي ضمـن المنهجية المدرسية ، وانما يريد ان يرصد ليله المليء بالاسرار .

هكذا من الاصل

اهـلا بالسـلام

بقلم : اركان دابي – دالية الكرمل

واخيرا تم التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ويعتبر هذا الحدث اعظم حدث في التاريخ وستتحدث عنه الاجيال مدى الحياة .. سنعيش من اجل السلام ، من اجل المحبة ، ان يكون هنالك تفرقة بين ذاك وذاك، الكل سيكون يدا واحدة واملا واحد وفكرا واحد .. سنصبح شعبا واحد وسنرفع راية المحبة والاخاء عاليـا وستبقى الكرامة شامخة عاليا ابـد الدهر .

حل السلام والفرحه تغمر قلـوب العالم اجمع – انه السلام لطالمـا حلمنا به وصلينا من اجله وفي هـذا اليوم السعيد ذهبت لازور جارتـنا ام عادل التي استشهد ابنها في احدى الحروب . ولازف لها خبر السلام عندما سرت في طريقي شعرت بان الحيـاة ليست حياة الامس لقد تغيرت كثيـرا ولبست اروع حله في الوجود . الشمس تضحك ناشره بكنوزها الذهبية علـى الارض .. الاشجار ترقص وتتمايـل فرحا الاطيار تغني بصوت عذب شجي والاولاد يرفعون بايديهم اعلام بيضاء ويحملون اغصان زيتون ويغنون اهلا اهلا بالسلام » .

انها فرحة السلام الكل يشارك بهـا الجميع سعداء مسرورين . وصلت بيت ام عادل ، وجدتها كعادتها جالسـة في ظل احدى الشجيرات بعد ان القيت التحية جلست بجوارها احدثها وزفت اليها بشرى السلام . فنظرت الـي بعينتين دامعتين تحويان اعمق تعبيـر وقالت : – الحمد لله الحمد لله واخيرا لا حرب ، لا دمار ، لا تشرد ، لا موت ولا شهداء . ليرحم الله ارواح الشهداء وليرحم ولدي الشهيد عادل ..

ثم اطرقت قليلا وتابعت تقـول :– كان ذلك قبل عشر سنوات عندمـا اندلعت الحرب ، والتحق عادل مـع اترابه للدفاع عن الوطن . كانـت الحرب شديدة وقاسية وكان خوفـي على ولدي اقوى من نيران الحرب . الا انه كان يطمئنني برسائل قصيـرة بين الفينه والاخرى . وفجاة انقطعت الرسائل ومضت شهر دون ان اعرف عنه شيئا ، وكانت الصدمة عندما عاد احد الجنود ممن كان برفقته ليقـول لي عادل استشهد . لقد كانت الصدمة قوية صفعتني صفعة شديدة فقـدت خلالها كل قواي ، كرهت الحياة ، وتمنيت لو اني لحقت به لقد كان وحيدي كان سراج الامل الذي يضيء سبيـل حياتي ولكنه انطفأ اطفاته رياح الحرب السوداء ولم يشتعل منذ ذلك الوقت اللعنة ايتها الحرب الخبيثه لـن تسلبي بعد اليوم املاكنا لن تقهـري شبابنا . لا دمار لا تشرد ، لا هـلاك ليرحم الله ارواح الشهداء . ومرحبا بك ايها السلام .

مواقف

اعجبتني الدراسات النفسيـة والاجتماعية التي قام بها عدد مـن العلماء الامريكان لظواهر الشـذوذ الاجتماعي عند الشباب . وهي كثيـرة وخطيرة . اما انها كثيرة فلان المجتمـع الامريكي يضم ٢٤٠ مليونا . ولانهـم احرار يفعلون بانفسهم ما يشـاءون والقانون يحميهم . ولكنهم خطيرون لانهم من الشباب ، أي اكثر من نصف الامـة أو نصف سكان العالم .

ويصبحون اكثر خطورة اذا نحـن تركناهم وحدهم يفعلون ما يريدون . ونحن لا نعترض على انهم يفعلون مـا يريدون ولكن يجب أن نتنبه من تركهـم وحدهم . هنا الغلط من جانبنا والخطر عليهم وعلينا .

ولذلك يجب ان نقترب من الشبـاب وأن نسأله ما هذا الذي فعله ولماذا ؟ ويدور حوار . وسوف نجد ان اكثـر مشاكل الشباب في الاسرة وفي المجتمع سببها انه ليس بيننا وبينهم حوار .. وهذا الحوار يخفف التوتر ويشعرهـم بالامان . وهم يبحثون عن الامان فـي المذاهب الغريبة والازياء العجيبة .. انهم يريدون ان يختلفوا عنا ، لانهـم بالفعل كذلك .. ولكن اذا نحن لـم نحتضنهم بالكلمة الطيبة والمعاملة الحكيمة فسوف يبحثون عن مبررات ، ايـة مبررات ، لان يبتعدوا وان ينعزلوا وان يقفوا معا ضد اي احد ..

ولذلك فالدراسات الكثيرة جـدا التي اصدرتها المطابع الامريكية متعـة حقيقية .. ونموذج رفيع . لما يجب ان يعمله الاكبر سنا والاكثر تجربـة والاشد حرصا على المستقبل اي على الشباب الذي هو مستقبل العالم كلـه حتى نهاية القرن . .

من بين هذه الدراسات كتاب لستة منعلماء النفس والاجتماعبعنوانه «الذين يقفون وحدهم . لماذا ؟» . ويبدا هذا الكتاب بالطفل الصغير الذي يتركـه ابواه للخادمة .. ويظل هو كذلك وهما كذلك حتى يتمرد على الاسرة الصغيرة والكبيرة . ويرون أن الطفل ليسمتجنيا على احد ، وانما هو مجني عليه !

أنيس منصور

التقارب الصيني الاميركي !!

المعادلة التي تقلق موسكو: تكنولوجيا متطورة اميركية وكثافة سكانية صينية!

حلم الزعيم السوفياتي ليونيـد بريجنيف يختصر بان يتمكن فـي عهده وهو يشارف على ترك هذه الدنيا ، ان يحقق للاتحاد السوفياتي تفاهما تامـا مع الولايات المتحدة يتجسد في توقيـع اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة النووية الستراتيجية – سالت – . وهو يريد تتويج ولايته الطويلة بخطوة سـلام تضمن لشعبه الامن والاستقرار ليتمكن من الانصراف الى معالجة المشاكـل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية .

لقد بات واضحـا للستراتيجيـة السوفياتية بان مخزون الاسلحـة النووية والصواريخ العابرة للقارات المتواجد لدى الدولتين الاعظم يجعـل كلا من موسكو وواشنطن تدرك مخاطر اية مغامرة نووية ونتائجها المخيفة على الشعبين الاميركي والسوفياتي . مـن هنا ، كان انصراف الدبلوماسيـة السوفياتية لتحقيق التفاهم مع اميركـا من اجل ان تتمكن من الانصراف الـى مواجهة التحديات التي قد يضطـر الشعب السوفياتي الى مواجهتها فـي المستقبل من جراء العداء الصيني لـه ،. وبسبب التقارب الصيني الغربـي الجديد .

وبريجنيف يدرك تماما ابعاد المعادلة الاميركية الصينية . فهو يعرف بـان تمانماية مليون صيني ، اي ثلث سكان الارض ، يقابلهم تكنولوجيا اميركيـة حديثة ومتفوقة ، يجعل من الصعبعلى الاتحاد السوفياتي مواجهة اخطارهـا ومخاطرها بفعالية قصوى . وهـي مبعث قلق وخوف دائمين لموسكو . ولم تكن القفزة الفيتنامية الخاطفة لقلـب نظام الحكم الكمبودي الموالي لبكيـن سوى التعبير الصارخ لهذا القلـق السوفياتي .

ويقول المراقبون بان الديبلوماسيـة السوفياتية حققت مكاسب دولية بعيدة المدى . الا انها فشلت فيما كـانت تعتبره الاهم وهو محاولتها وسعيهـا لعزل الصين دوليا . ولقد اجتهـدت موسكو طيلة السنوات الماضية لعقـد مؤتمر شيوعي موسع لعزل بكين عـن الجوقة الشيوعية . الا أن تردد كلمن يوغسلافيا ورومانيا وغيرهما مـن الاحزاب الشيوعية في اوروبا جعـل الاتحاد السوفياتي يتخلى عن فكـرة هذا المؤتمر الموسع . كما وان موسكو فشلت في تحقيق موقف موحد داخـل نادي دول حلف وارسو بسبب رفض رومانيا الدخول في حلف شيوعـي ضد بكين وبقيت على علاقاتها الوطيدة مـع الحكومة الصينية .

وبعد وفاة ماوتسي تونغ ، جاهرت بكين بتوجيه من نائب رئيس حكومتهـا تنغ هسياو بنغ بسياسة خارجية جديدة وناشطة وصلت معها الى توقيعمعاهدة صداقة في يونيو – حزيران الماضـي مع اليابان . ثم قام الزعيم الصينـي الاول هوا كيو فنغ بجولة عالمية زار خلالها يوغسلافيا ورومانيا وايران . قبل ان يعلن الرئيس كارتر اقامةعلاقات كاملة مع بكين ويستقبل في واشنطـن للمرة الاولى ممثل بكين ورائـد الديبلوماسية الصينية الجديدة تنـغ هسياو بنغ .

والذي يقلق موسكو ليس التقـارب الاميركي الصيني ، وانما امكانية هذا التقارب من ان تحقق نتائج بعيدة على الوضع الصيني لا سيما في اطارتصدير التكنولوجيا الاميركية المتطورة الـى بكين واعادة تنظيم القدرة العسكرية الصينية . وعلى الرغم من تكـرار التاكيد الاميركي بان واشنطن لن تبيع الصين معدات عسكرية ، فان ادارة الرئيس كارتر اكدت بانها لن تعـارض بيع حلفائها الغربيين السلاح لبكين .

ويتخوف الروس من القرار الفرنسـي القاضي ببيع مفاعلين نريين للصيـن وتزويد القوات الصينية بشبكـة صواريخ . ومن القرار البريطاني ببيع طائرات مقاتلة للحكومة الصينية مـن طراز «هاريير» . ويعتقد المراقبـون بان زيارة اندريه غروميكو وزيرالخارجية السوفياتي الاخيرة لايطاليا كانتلمحاولة ردع الحكومة الايطالية عن بيع طائرات مقاتلة لبكين .

ويعبر السوفيات عن قلقهم مـن المستقبل الصيني عن طريق اتهامهـم واشنطن بتشجيع حلفائها الغربييـن لتزويد الصين بالاسلحة المتطـورة . ويعتقد المراقبون بان تلخير السوفيات توقيع اتفاقية – سالت – انمـا يستهدف ممارسة ضغوط على الحكومة الاميركية لتعديل وتوضيح ابعـاد سياستها حيال الصين .

وترى الديبلوماسية السوفياتية بان زبيغنيو بريجنسكي يدعم الاتجـاه الاميركي الصيني ويلعب ورقة بكينقوية بوجه الاتحاد السوفياتي . وقد حـذر سياسيون اميركيون من مخاطر هـذه المغامرة الاميركية التي قد تحمـل موسكو على القيامبهجوم عسكريوأسع ضد الصين لدرء اخطار المستقبـل ؟ واشار هؤلاء السياسيون الـى ان الكرملين لن ينتظر لان تصبح الصيـن قوة عسكرية متطورة لمهاجمتها والقضاء على مخاطر وجودها على الحـدود السوفياتية .

ويعتبر المراقبون بان الخلاف الصيني السوفياتي مرده الى تباين في وجهـة النظر الايديولوجية . الا ان اسبـاب الخلاف العميقة تعود الى تطلعات بكين العسكرية وسعيها للتوصل الى رتبة الدول النووية الكبرى . لا سيمـا وأن الصين تعتبر نفسها بانها تمثل ثلث سكان الارض .. وبان الاتحـاد السوفياتي يملك الاراضي الشاسعـة التي يتطلع الصينيون الى استغلالهـا يوما ما ..

الا ان مؤيدي افكار بريجنسكـي يعتبرون بان استخدام واشنطن للورقة الصينية على الصعيد الدولي مـن شانه ان يحمل الاتحاد السوفياتـي الى مزيد من المواقف المعتدلة والتفاهم الدولي حيال المعضلات التي يواجههـا العالم اليوم . الا انالدوائرالديبلوماسية تشير الى أن بكين ايضا تستخدمالورقة السوفياتية وامكانية اعادة علاقاتهـا الطبيعية مع موسكو للضغط علـى واشنطن والحصول على المساعـدات التكنولوجية والعسكرية التي تسـعى اليها لتطوير البلاد . والذين اعتبروان التقارب الاميركي الصيني لا يلجم التوسع السوفياتي في اسيا ، اخطاوا مـرة ثانية في حساباتهم السياسية بعد أن سارعت موسكو الى تاكيد عزمهـا للمحافظة على رقعة نفوذها الواسع في المنطقة فدفعت بالثقل العسكريالفيتنامي ليصحح الوضع في جنوب شرق اسيـا على حساب كمبوديا .

ويقول المراقبون بان فتح ملف وراثة بريجنيف وما يمكن ان تؤدي هذهالقضية الرئيسية الى خلافات ومنافسة فـي الداخل ، قد توصل الـى الزعامة السوفياتية بفئات راديكالية متطرفـة تستغل اللعبة الاميركية في بكين لتعيد العالم الى اجواء السباق علىالتسلح والحرب الباردة .

والسبب في ذلك يعود الى تصميـم بريجنيف على استيضاح كارتر عـن ابعاد صداقته الصينية ليصار بعدهـا الى تحديد موقف سوفياتي حازمحيالها . .. وعندها سيتحدد مصير اتفاقيـة – سالت – الثانية .. والثالثة ؟ ..

امـي

شعر : – يعقوب احمد – كفر منـدا

امـي !!!
لماذا عندما يتطـرز اسمك غـرق شفتي
تتمـزق كـل اشبـاح الحـزن والظلمة ..!؟
كزهـرة ليمـون تـرفرفين فـي خاطـري
كضحكـة لـم تـولـد بعـد ..
كامـل تبتسم لـه مشارق الارض ومغاربهـا ..
ايمـان يتحـدى كـل مستحيـل
اصرار يرفـرف في دربـي الطويـل
مقـدس اسمـك .. كهيكل .. كصلاة ..
كاي اسم خفي ...
يبدد الامـي ..
ويـزرع في عينـي الهاما جميـل

• * •

لماذا اصبـح الوجـود كله ضحكة شوق واحدة ..
واصبح العمـر غنـوة تنـادي للحياة ..
اصلـي مـن اجلك في يومـي ، وفـي ليلي ..
في نطقـي .. وفي صمتـي ..
فـي عجـزي وبقدرتـي ...
لكـي تبقـي .. لكي تبقي .. لكي تبقـي ..
ضحكة عمـري ..
كزهـرة تقفين فـي فكري ..

• * •

كل الاشـواك تحتـرق حيـن تبتسمين
كـل الظلمات تبتسـم حيـن تبتسميـن
كـل الجـراح تكتـم حيـن تبتسميـن
اعطنـي بسـمة ..
لكـي ابتسـم لالام الوجـود
فضحكتـك كنسمة تحيا مـن اجلهـا
اطيـار الاغصـان واجفـان الورود ..
اعطنـي ضحكة امـي .. لاصهـر بها الاف القيود
واشتري حبـا لكل اطفـال الوجـود ..

«من فـوق عش المجانين» طـليعة مسرح اسكندراني

عندما ظهرت الفرقة المسرحيـة السكندرية الجامعية الجديدة ، علـى مسرح قاعة الاحتفالات لدير الابـاء اليسوعيين «الجيزويت» ، منذ اكثـر من عام ، استقبلها جمهور رواد المسرح هنا بكثير من التصفيق ، ولم يبخـل عليها النقاد الفنيون في الصحـف والمجلات ، بعبارات التوجيهوالتشجيع. وانتعشت امال الذين كانوا يتطلعونالى دم جديد يغذي الادب المسرحي الـذي اصابه الجمود أو كاد .

وكانت الفرقة قد استقبلت عام١٩٧٨ بمسرحيتين تقومان على فكرتين جديدتين تتطلبان قدرا غير يسير من مقومـات الفن المسرحي . وقد اقدم على تمثيل المسرحيتين عدد من الشبان والشابات الجامعيين بعضهم كان يقف على المسرح لاول مرة . ونجحت المسرحيتان نجاحا حسنا . وكانت المسرحية الاولى«السلام والحب والموت» من تاليف واخـراج ابراهيم خليل بدوي – الطالب فيالسنة النهائية بكلية التجارة – وهـي تعرض ماسي الشباب ومتاعبه فـي المجتمع الصناعي المتقدم ، من خـلال قصة حياة تشارلز مانسون ، زعيـم عصابة القتل الهيبية المعروفة .

حمدان وخضرة

وكانت المسرحية الثانية ، كوميديا موسيقية ، حافلة بالمواقف المثيـرة للضحك ، والمثيرة للتفكير في الوقـت نفسه ، حيث تعرض بعض جوانـب صراع المظاهر ، وما يتعرض لـه المجتمع العصري من وابل الاعلانـات والمؤثرات الفكرية . وكانت تلكالمسرحية بعنوان «الحمدان وخضره في مونتكارلو» وهي ايضا من تاليف ابراهيم خليـل بدوي ، وتولى اخراجها يوسف طعمة.

المسرحية الثالثة التي استقبلت بها الفرقة الشابة ، عام ١٩٧٩ ، تلبتضعلا على ان هناك نواة جديدة لمسرح جديد، تضم جميع العناصر اللازمة لقيـام المسرح على اساس علمي سليم ،وكلها تعمل بروح الفريق في انضباط لا يكاد يكون له مثيل حتى بين الفرق المسرحية المحترفة . فهناك المؤلف والمخـرج والممثلون من شبان وشابـات ، ومهندسو الديكور والاضاءة والمشرفون على الاعداد الموسيقي، والمشرفون على الملابس والماكياج والاكسـسوار ، والمساعدون الفنيون الخ .. وجميع هؤلاء واولئك من الهواة ، من الهواة الجادين .. وهناك بعد ، جمهـور يتطلع في شوق الى التمتع بمسرحيـة جديدة فيها فكرة جديدة وعطاء جديد .

المسرحية تنطوي على خطوة جريئة الى الامام في العمل المسرحي . انها بالذات مسرحية «الطـار فوق عش المجانين» ، لكن بعد تطويرها وتمصيرها مستشفى للامراض العقلية ، وفي ذهنه فكرة واحدة وهي اثبات ان هناكانحرافا خطيرا داخل المستشفى من حيـث المعاملة التي يلقاها النزلاء على ايدي الاطباء والمسؤولين عن المستشفى .فهو يعتقد اعتقادا جازما بان النماذجالبشرية المقيمة في المستشفى ليست مجنونـة بل ضعيفة ، اي مريضة «وهذا الوصف مستعمل في اللغة الدارجة في لبنـان



ممثلو «المجانين» و«العلماء» من اليمين : فادية اسطنبولي ، يوسف صايغ ، ريتا ويصـا ، ابراهيم بدوي وكلود رباط ..

تماما : فالعصفورية «المرستـان» هنا غير العصفورية الاميركية ،والنزلاء غير اولئك الوارد وصفهم في قصـة الكاتب الاميركي كن كليزي «الطار فوق عش الكوكو» – وهي القصة التـي عرضت في شكل فيلم سينمائي لحرز ٦ جوائز اوسكار – والصحافي الـذي دخل عش المجانين هنا مستكشفـا ومصلحا ، غير الصحافي هناك . .

وقد قام بتمصير القصة واعدادهـا للعرض المسرحي ابراهيم خليل بدوي، الذي تولى اخراجها ايضا . وهـي ميلودراما تجمع بين النقد الاجتماعـي البناء والكوميديا الانسانية الرفيعـة. كما تتميز بالبطولة الجماعية ، والجهد المشترك . وهي تروي باسلوب مبسط نفاذ كيف يتحكم الانسان في اخيـه الانسان . وبعبارة اخرى ، كيـف يتسلط الاقوياء على الضعفاء ، باعتبار ان المرض حالة من الضعف ، واقصى حالات للضعف ، الموت .

الفكرة الواحدة

تدور احداث المسرحية حول دخـول الصحافي فريـد «الرؤوف رمسيس» حيث يقال ضعيف بدلا من مريض» .

ويدخل الصحافي «فريد» مدعياالمرض فيصطدم برئيس المستشفى الضعيـف الشخصية – قام بدوره محمد فهمـي علوان – والدكتورة المسؤولة المتسلطة «الحنان» – ليلى فواز – ، ويواجـه المرضين «مها» – سونيا يسي – و «السهير» – ايناس ابراهيم – . وهما نموذجان للخير في بؤرة من الشر .

وتقابل فريد مجموعة من النزلاء او الزملاء هم «العصام» – كريم فرحان –و «ورمزي» – امير منصور – و «الشلبي» – كريم فواز – و «زكريا» – عـادل رابعة – و «البسيوني» – كمـال فهمي – و «العبد الباسط» – ايلـي رياض – ، وينجح في اصلاحهم وقتيا، لولا تدخل الدكتورة الجبارة «الحنان» ، ومحاولتها افساد خططه حتى كـادت تقتله بالصدمات الكهربائية التيتستخدم علاجا للمرضى . ولكن ينقذه في اخـر لحظة ، تدخل رمزي بمساعدة المرضة مها التي تحس ان فريد انسان خيـر يسعى الى تحقيق هدف نبيل .

ومن خلال احداث المسرحية يسخـر الكاتب من اصحاب الالقاب العلميـة الطنانة ويكشف ما تستره هذه الالقاب من جهل ، وذلك حين يخرج الصحافـي فريد زملاءه النزلاء الستة الذينيوصفون بالمجانين ، من جناحهم بالمستشفـى بمساعدة مها ، ويذهب بهم الى حفـل تقيمه «الجمعية العلمية» تكريما لهـم باعتبارهم علماء ، فيقنع هؤلاءالجمهور بجنون العلماء اصحاب الالقاب :الدكتور سليمان فيتافكس «كلود رباط» والدكتور طنباري «يوسف صايغ» والدكتوروأصل شمنونه «ابراهيم بدوي» .

المواهب الكوميدية

ظهرت على المسرح مواهب كوميدية اخرى مثل ريتا ويصا في دور مـدام محاسن زوجة الدكتور مرزوق ، وفادية اسطنبولي في دور الدكتورة حكمت فهيم المفتشة الموفدة من قبل وزارة الصحة ، وعمرو عبد الفتاح في دور المـريض مصطفى .

والذي لفت النظر ، وكان موضـوع تعليقات مرحة ، ان الممثلين والممثلات ادوا ادوارهم بشكل «طبيعـي» ... وخصوصا ادوار المجانين !!

وساعد على نجـاح المسرحيـة الديكور الذكي الذي جاء متوافقا مـع النص ومشاركا في التعبير عنه ، وقـد تولى تصميمه وتنفيذه : منصور يوسف ومحمد فهمي ونجيب فيكتور من طلبـة كلية الهندسة ، وكذلك الاضاءة التـي اشرف عليها منصور يوسف . وقـد شارك منصور يوسف زميله عزيز جمال الدين في الاعداد الموسيقي الذي اكمل الصورة بالصوت والايحاءات المناسبة.

وكان للملابس والاكسسوار والماكياج دورها الهام في المسرحية وقد تـولاه رؤوف رمسيس . وكما كان هناك لفيف من الجنود المجهولين العاملين خلـف الستار ، مقدمين بسخاء مساعداتهـم الفنية ، وهم : مجدي جبريل ،ومانولي لازاراكيس ، وجورج تشاريكيان ،ورضا رمسيس .

ان هذا العمل المسرحي الجديد ، يعزز الامل في نهضة مسرحية جديدة ، في الاسكندرية ، ذات التاريخ الفنـي المجيد . وهي نهضة تتميز بالعمـل الجماعي المتكامل ، عمل الفريق الواحد الذي هو اساس النجاح حتى علىمسرح الحياة .

حسن الاسكندراني

قمـة بغـداد هـل تعبـر عـن آمـال الشعوب العربية

بقلم : نصر ناجي – ام الفحم

منذ زيارة الرئيس السادات التاريخية لاسرائيل في نوفمبر ٧٦ ، وما اعقـب هذه المبادرة من اتفاقات « كامب ديفيد» ومحادثات السلام التي تلتها ، والتي اسفرت عن توقيع معاهدة السـلام بين مصر واسرائيل ، في مارس الماضي، ومواقف الزعامة العربية تتسم بالتطرف والعناد حيال مجريات الامور التـي انبثقت عن المبادرة المصرية ، فلم يحدث ان اجمعت الزعامات العربية علـى شيء كما حدث في مؤتمر بغداد الـذي عقده وزراء الخارجية والاقتصاد والذي اتخذ فيه هذا المؤتمر قراراته الشهيرة بمعاقبة مصر بعدد من القرارات التي تتسم بعدم الحكمة وحجب الحقائـق عن الجماهير التي عانت وتعاني منذ ثلاثين عاما ، من ويلات الحـروب . فالدول العربية اذن الرافضة منهـا لمبادرة السادات والايجابية كالسعودية والاردن وقفت في بغداد صفا واحـدا واخذت على عاتقها مهمة تاديب زعيـم مصر ، وشعب مصر ، بقطع المساعدات الاقتصادية عنه ، وحرمانه من المشاركة في العديد من المنظمات العربيـة الاستثمارية ، وبالتالي نقل مقـر جامعة الدول العربية الى تونس بـدلا من القاهرة ، وسحب السفراء العرب من العاصمة المصرية ، فما الـذي اتى به الرئيس السادات ومصـر العربية حتى يعاقب به وعلام هـذا التشنج والمغالاة في الوطنية وبعد هذا وذاك فعلى حساب من تكون هـذه المواقف .

الموقف المصـري

ان تسلل الاحداث يشير الى وضوح الموقف المصري ، فمنذ زيارة الرئيس السادات لاسرائيل وخطابه امـام الكنيست وفي كامب ديفيد واتفاقيـة السلام وغيره من المواقف تشير بـل وتؤكد الى ان هذه الخطوة هي خطـوة اولى نحو تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها للدول العربية ، بما فـي ذلك ايجاد حل عادل ومناسب للقضية الفلسطينية بؤرة النزاع العربـي الاسرائيلي . فاذا لم يتوصل الـى حل لهذه القضية فان اي سلام لـن يكتب له النجاح ، او البقاء . فمنذ اللحظة الاولى للمبادرة كانت هنـاك علامات تنم عن صدق المشاعر وامال عريقة يتطلع اليها الرئيس السادات في تحقيق سلام عادل وشامل في هـذه المنطقة التي عانت من ويلات الحروب؟ بل ان تلك المبادرة لم تستهـدف التناور لكسب اي مليارد من دولارات النفط العربي التي اخذت هذه الزعامات فجاة تعرضهاعلى الزعامةالمصريةلشراء القرار المصري ، فلم واين كانت هـذه الاموال عندما كانت مصر بحاجة اليها وعلام حجبت هذه الاموال عن مصـر منذ زمن قريب . هذه الاموال التـي وجدت طريقها الى ملاهي اوروبـا ، وحواري بيروت . ان المبادرة المصرية التي تمخضت عنها اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ، هذه الاتفاقية التـي اسفرت عن عودة سيناء بكاملها الـى السيادة المصرية وما يعني ذلك مـن تفرغ الزعامة المصرية لحل قضايـا شعبها المستعصية ، كل ذلك باعتباره خطوة اولى نحو سلام عادل ودائـم لجميع شعوب المنطقة ولعالمها ، بحيث تبدا المفاوضات خلال شهر مايو القادم حول الحكم الذاتي للضفة الغربيـة وقطاع غزة ، وانسحاب القـوات الاسرائيلية الى مواقع محددة علـى ان يقرر مصير هاتين المنطقتين خـلال خمس سنوات ، وما ينتج عن ذلك مـن اطلاق سراح المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية . واذا كانت اتفاقيـة السلام بين مصر واسرائيل تعتبر كسبا ايجابيا لكلا الطرفين الموقعان عليها ولصالح شعبيهما ، فقد تعتبر امـرا سلبيا من وجهة نظر دول الرفـض العربية ، ومن يسير في ركابها مـن الثوريين الجدد ، ولعدة اسباب،اهمها ان الوضع الاقتصادي لدول البترول التي تتصدر المعارضة لاتفاقية السلام لا يقاس باي حال بالوضع الاقتصادي للشعب المصري ، ففي حين تنعم شعوب هذه الزعامات باحدث ما وصلت اليه الحضارة من تكنولوجيا ومستوى معيشي رفيع ، يعاني الشعب المصري مـن مشاكل اساسية كالاسكان وتوفيـر المواد الغذائية الاساسية ، وغيرهـا من المشاكل التي تراكمت خلال ثلاثين عاما والتي لا يمكن حلها بالشعـارات البراقة والمزايدات ، كما يخيل للدول الرافضة ، فالسلام اذا هو نبـض شعبي ، وليس مناورة كما يتصورها البعض ، كما ان صانع هذه المبادرة السلمية هو نفسه صاحب قرار القتال عام ٧٣ وقد تكون هذه الدول قـد قدمت مساعدات باحجام مختلفة لمصر، ولكن هذه الدول لم تدفع نفس الثمن الذي دفعه شعب مصر ، الاف الضحايا في اربع حروب ، وعشرات الالاف مـن الارامل والايتام والثكالى . وغيـره من الخسائر الاقتصادية ، فاذا نجحت مصر في استعادة اراضيها ودفع قضية فلسطين الى الامام على طريق الحل فهل في ذلك حرج او تفريط او استسلام؟

الموقف العربي هل هو تعبير عن ارادة شعبية .

من المؤسف حقا ان الموقف العربي ما زال ينتهج تلك السياسة التي تاخذ باما كل شيء او لاشيء منذ عام ١٩٤٨ حتى الان ، هذه السياسة التي دفع ثمنها الشعب العربـي وخاصـة الفلسطينيين . . . والشواهد كثيرة، هذه المواقف التي تغلب عليها العاطفة حينا والمزايدة الرخيصة احيانا اخرى، فهل يعتبر موقف الزعامات التـي ترفض ما تمخض عن مبادرة السادات تعبيرا عن ارادة الملايين من شعبهـا هذه الملايين التي تتطلع الى استرداد حقوقها سلما اذا توفر لها ذلك بدلا عن الحروب والالام .

ان نظرة ثانية على الاحـداث يمكنها تعرية بعض تلك المواقف التي اصبحت تزايد على حساب الام ومعاناة الاخرين . فسوريا تل الزعتر ، والاردن ايلول الاسود ، واموال الصمود التي ابتلعتها وحجبتها عن اصحابها مـن الصامدين في الضفة الغربية وقطـاع غزة اصبحت اليوم في الرعيل الاول مـن المدافعين عن الفلسطينيين وحقوقهم ، وليتهم ادركوا ان اجل خدمة يقدمونها للفلسطينيين هو تركهم وشأنهم ورفـع الوصاية عنهم ، فهم ادرى بمشاكلهم وحلها ، واذا كان هذا موقف الاردن وسوريا فان موقف ليبيا القذافي اشد وضوحا فقد عارض حرب اكتوبر فور نشوبها كما يعارض السلام وهو فـي مهده ولعله يكون اشد حاجة للابينه النفطية لدفعها ثمنا لتورطه هنا وهناك كما حدث في اوغندا بالامس القريب ، كما انه بالاضافة الى العراق قد امتنع عن حظر ارسال النفط الى الـدول الغربية ابان حرب اكتوبر ٧٣ ذلـك الموقف الذي اتخذته الدول العربيـة جمعاء في ذلك الحين . ومهما يكـن الامر . لقد بدات مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة مرحلة تحمل بين ثناياهـا الخير والسلام لهذه الشعوب فلعـل وعسى ان يجتمع اولي الامر من قادة هذه الشعوب الى تجربة الحوار مرة واحدة ولن يضيرهم ذلك شيئا وعسى ان يتفهموا ان المقاطعة تزيد من عمق الهوة بين شعب مصر واشقاءه الشعوب العربية هذه القطيعة التي لن تكـون في صالح احد . فالشعوب كل الشعوب تتوق الى السلام ، وتجنح اليه بعد طول معاناة ، فارادة الشعوب مـن ارادة الله . فمادمنا قد خطونا الخطوة الاولى فلابد اننا سنصل الى النهايـة المنشودة .

.... ومن يعش ير .

ملحوظة : تاخرنا في نشـر هذا المقال لانه لم يصل فـي الوقت المناسب بسبب اضراب البريد ، ومع ذلك فالوقـت الملائم للمقال لم يفت بعد

المحـرر

جبـران الفنان عطش الـى العمل والام

قارىء الفن في لبنان ، لا يمكنه ان يمر في نقده او رؤيته الفنية ، دون ان يعرج على جبران خليل جبران .

فجبران ، من هذه الناحيـة ، كان يهجس بفرادة ، قل نظيرها ، في عملية الخلق والابداع ، تصويريا وادبيا . وكان ، الى ذلك ، نسيجا خاصا لا يجاريه احد من المصورين اللبنانيين ، من حيث « افكاره المشتعلة » بالعمل المضني والمستمر ، ومن حيث عيشه ما قبل التاريخ في البدايات الواعدة المطمئنة .

اي ان جبران ، الرسام ، كـان، كما يقول توفيق صايغ ، ابدا يشتغل على رسومه وكتاباته بجد واجتهـاد شديدين بخاصة في سنوات الشباب . وكثيرا ما نقرا عنه في اوراقه ورسومه الخاصة امثلة على ذلك .

فهو يكتب الى ماري هاسكل فـي العام ١٩٠٨ قائلا ، انه يعمل بجد ، وانه يشتغل وتحدوه في الشغل « رغبة كرغبة طفل ضائع في امه » ، وانـه يعتقد ان رغبة المرء في الكشف عـن ذاته « اقوى من كافة انواع الجوع واعمق من اي عطش » .

عقدة الكاتبة اللبنانية تلاحق كاتبات مصر


مي زيادة : عقدة اللبنانية

الدكتورة سهير القلماوي : الجيل الاول

ظاهرة الكاتبة اللبنانية لم تتوقف عند مي زيادة او سواها ، من حيث الريادة والابداع . فثمة بريق يلوح ، يظل يلوح في العالم العربي عنها ، عن التاثر بها . وبالذات في القاهرة ذه الايام .

ولكي لا نترك هذا البريق يتلاشى نها ، نحاول الدلالة على ما كتبه دينا الكاتب المصري مجدي عفيفي في لقاهرة عن عقدتها ، وبالذات مـــا

ستمزجه من اراء كاتبات مصريـــات وهن : سكنة فؤاد ، جيلان حمزه ، احسان كمال ، خديجة السقاف ، هالة الحفناوي ، هدى جاد ، شريفة فتحي واقبال بركة .

ولما كان تحقيق مجدي عفيفي مـــع الكاتبات المصريات يعطي صورة واضحة عن عقدة التاثر نعيد نشره ، حرفيا ، دون تعليق ، فاتحين في المجال ، امام الكاتبة اللبنانية ، افاق الرد والتعليق ا. الكتابة عن ذلك :

«لا ادري .. لماذا يتحرج بعضـــ النقاد والكتاب الكبار حين يطلب منهم ا، يبدوا اراءهم في الجيل الجديد من اديبات المصريات ، فاذا هموا بالكلام قالوا انه ليس لدينا اديبة بعـــد لدكتورة سهيرة القلماوي و. بنـــت لشاطىء وأمينة السعيد ولطيفـــة لزيات !!

كما انني لا اجد مبررا واحدا لوجود اكثر من وجه للتعلق مع اديباتنا : ان البعض ... الكاتبة ... امراة سترحب بها الاقلام فيحتوونهـا بشكل زائد ، ينبع من نظرة ذاتية ، الامر الذي لا تتشرف به الاديبـــة المصرية !

والبعض يبني شهرة الاديبة علـى مدى ازدحام كتاباتها بالجنس ، وكان عذابات العالم واشواقــه لا تساوي شيئا بجانب دغدغة عواطف القارىء !

والجانب الاخر من هذا الوجه ان بعض النقاد يتخيل نفسه «ضابط مباحث» يفتش عن الجنس ويتشمم اثاره ، حتى يصدر حكمه على الاديبة بالانحراف متجاهلا مدى وعيها بتوظيف الجنســي لخدمة العمل الفني !

ما هو رأي الاديبة المصريـــة الجديدة :

فهذه هي الاديبة اقبال بركة تقـول في كلمات غضبي .. حزينة :

«ان النقاد والكتاب الكبار ليس من حقهم ان يبدوا اراءهم فينا .. لانهم لا يقراون لنا ! وهذا ثابت من اقوالهم وكتاباتهم !.. ان الكاتبة المصريـــة موجودة .. ولا يمكن ان ينكرها احد ، لان في هذا اتهاما لمصر بانها عقيمة ، وبصراحة اقول : لم يشهر الكاتبـــة اللبنانية الا الناقد المصري .

وان الكاتبة المصرية ترفـض ادب التأوهات وادب الاعترافات مثل هذا الادب يعبر عن مرحلة متخلفة قـــد تجاوزناها .. واذ كنت لا ارفضـــي الجنس فانني لا استخدمه اعتباطا .. فالجنس جزء من النسيج المتكامـــل للحياة .

وبانفعال وتحد تقول الاديبة سكينة فؤاد وكلتها تصرخ : لا تحسبونـــا منفصلات عن الظروف المحيطة بنا .. ما زالت المراة المصرية محملة بكـل اعباء الماضي .. ان الكاتبة المصرية مظلومة .. مظلومة .. انها تؤدي دور الرجل بموهبتها وعطائها .. ان طاقتها الاساسية مكرسة لخدمة الحـــياة اليومية ! انها تحاسب محاسبـــة عسيرة بدون وجه حق ومع هذا فانا ارفض الشفقة والرافة بالاديبة واطلب النظرة الموضوعية والعناية !

اننا حتى في الثقافة تحكمنا «عقدة الخواجة» حيث الاحتفاء بالاشياء الغربية اكثر من الاشياء المحلية .. نحـــن ... ما هو اجنبي .. وننظر اليه بعدسات الانبهار ، فماذا يعيب الكاتبة المصرية ان تكتب في الجنس ما دامت قادرة على توظيفه .

النظرة الشخصية

ولان لكل جيل ظروفه التي تحط به ولان العصر قد تغير فان الاديبة جيلان حمزة من هذا المنطلق ترى ان : جيل سهير القلماوي .. له فضـــل الريادة وله لونه ومشاكله التي كان يعالجها مثل تعليم المراة واختلاطها بالرجل قد انتهت الان .. ولو ان هؤلاء النقاد استطاعوا مواكبة القضايا التي نعالجها الان لاعتذروا عـــن موقفهم وأبدوا رأيهم بصراحـــة وموضوعية وابتعدوا عن النظـــرة الشخصية .

وتتساءل جيلان : اليس لـــدى الكاتبة المصرية — في رأي هـــؤلاء النقاد — مشاكل وقضايا وموضوعات غير الجنس ؟!

والجنس حسب الاديبة هدى جـاد ليس هو الذي يبرز الاديبة .. انهـا ترى ان الكتابة في الجنس لمجـــرد الجنس ما هي الا تاليف تجاري ، وعند هدى جاد ان الجنس ثقافة تستغلها بطريقة هادفة وواقية ونستخدم بشكل علمي انها تعالج الجنس من الناحية النفسية ..

وتحاول الاديبة احسان كمال في اغلب قصصها وارائها تغيير تلـــك النظرة المتخلفة للمراة على انهـــا جارية ، وصوت سيدها ، ومتعـــة الرجل .. وترى ان الجنس واحد من المشاعر التي تعبر عنها المراة فمـــا العيب في ذلك ..

وفي ذكاء تقول احسان : ان شهرة الاديبة لا تقوم ابدا على الجنس ، بدليل ان سهير القلماوي وبنـــت الشاطىء وامينة السعيد لم يكتبن في الجنس ومع ذلك .. فهن مشهورات !!

والدكتورة منيرة حلمي الاستـــاذة بكلية البنات لا تعترف بما يسمـــى الادب النسائي .. فالكل يعبر عما يعتمل بداخله .. وترى ان لدينـــا جيلا من الكاتبات والاديبات على درجة كبيرة من النضج الفني .. بل انها لا تسمي ما تنتجه د. سهير القلماوي وبنت الشاطىء وامينة السعيد ادبـــا ابداعيا خالصا فهن يكتبن في الادب والنقد والسياسة والصحافة وتفسير القرآن والحديث .

والشهرة التي تقوم على الكتابـــة في الجنس كمـــا ترى الشاعرة شريفة فتحي — هي شهرة سطحية كاذبة ، شانها شان الغريزة نفسها فالانسان يستطيع الحصول على الشهرة مـــن ابواب كثيرة ، والشعوب المتخلفة هي التي تعيش بغرائزها وماديتهـــا ولا تتفهم المشاعر الانسانية الراقية .

والاديبة خديجـــة السقـــاف — السنغافورية الاصل ، المصرية المنشأ، والتكوين تقول : ان جيل سهـــير القلماوي هو الرعيل الاول الذي دخل الجامعة وتخرج فيها ، وقد احيط ذلك بضجة كبيرة ، ولا شك انه بهـــذا الوضع قد كان محل عطف ومساعدة على الظهور والتالق من كبار الادباء ومن الصحافة وكان القصد من ذلك هو اقامة الدليل على ان المراة المصرية قد اثبتت جدارتها في الثقافة الجامعية .. ومن الاسراف ان تقول انه لـــم تظهر مواهب ادبية للمراة بعد هذا الرعيل وأن لم يكن لها حظ من التالق والشهرة .

أما الاديبة هالة الحفناوي فتبدي رأيها قائلة : لا تستطيع كاتبـــة ان تحترم نفسها الا ان تشعر بالاجلال لهذه الاسماء الرائدة التي فتحـــت الطريق لاقلام جيلنا . ولكن القول بأنه لم يظهر بعدهن قلم نسائي ، فـــن هذا القول يسيء اليهن لانه يعني انهن فشلن في خلق تيار مستمر لـــلادب النسائي في مصر ..

وترى هالة : ان القول بأن الجنس هو سبب شهرة الاديبة غير صحيح ، فالادب يوظف ويستخدم كادوات لــه جميع ما في الحياة وموضوع الادب هو الانسان .. اي جسمه وعقلـــه وصناعاتـــه وفلسفاتـــه، وعواطفه ، وتوظيف الجنس هنا لا يختلف عـــن توظيف اي من هذه العناصر ، بينمـــا نقاد الأدب النسائي يكادون يعتبرونه العنصر الاول واحيانا العنصر الاوحد.

ادب سجين

وترى الاديبة لوسي يعـــقوب ان الكاتبة عندنا موجودة ، ولكن اعطوها حريتها .. اطلقوا يديها . لتكتب ، وتتحرر من تلك القيود والاغلال التي ترسف فيها !!

ان التعايش .. السفر .. الانطلاق .. التحرر .. هو «اكسير» حيـــاة الاديبة .. ادب الكاتبة المصرية .. ادب سجين يريد الانطلاق .

انهم يقولون ان الرجل يبدع ويكتب .. وهذا حق .. فله مطلق الحرية والترحال .. والانتقال والممارسة بكل الوانها واشكالها .. من هنا .يجد الحدث وينفعل .. فأين الكاتبـــة المصرية من كل هذا ؟!

من نتائج العلم ماهو المؤذي المفيد

كانت الفكرة المكونة حول «السخام» الاسود منذ عدة قرون هو كونه مـــادة ملوثة للجو غير مرغوب فيها ممقوتــه لدرجة انها استخدمت في السحر الاسود وفي الدلالة والرمز للاحزان والالم .. كانت في البداية تخرج من احتـــراق الزيت في القناديل ثم من عوادم السيارات فيما بعد حين اخترع الانسان السيارات .

ولكن هذا الكربون الاسود قد تـم انشاء المصانع له في العديد مـــن العواصم الصناعية والمدن الكبيرة .. مصنع «كالشيرن» بالقرب من مدينــة «كولون» في المانيا الغربية يعمل فيه سبعمئة عامل وموظف وينتج يوميا زيادة عن خمسمئة طن من الكربون .

ويقول هذا الكربون الاسود ... ملايين الاطارات التي تسير السيارات ستتوقف لان تلك المواد الخام التـي تتكون منها الاطارات كما تدخل ... الكربون الاسود في العديد من الصناعات اهمها صناعة المطاط .. التي يدخـل فيها الكربون بنسبة ٩٥ في المئة وتقدر كميات الصناعات المطاطية في المانيـــا باربعة ملايين طن سنويا وقد اكتشف المطاط كمادة جديدة دخلت في الصناعة منذ ١٩٠٦ ولكن الكربون الاسود غيـــر قاصر في الاستعمال على صناعـــة الاطارات وصناعات المطاط اذ انه يدخل ايضا في العديد من اصناف « البويات» والاصباغ .. وحبر المطابع وفي صناعة « الجراموفونات » والبلاستيك .

وكمية قليلة من الكربون تصنع على شكل « بودرة » اما الكميات الباقيـــة فتصنع على شكل سائل لسهولة نقله . والكربون المصنع يمكن تصنيعـــه بواسطة افران كبيرة تدار بوقـــود البترول .. كما يوجد الكربون في الطبيعة ويستخرج من تصنيع الفحم .. الكربون كان معروفا منذ اقدم العصور من قبل الصينيين .

خاطرة

أحسن حل لهذه المشكلة ان تكون لك ضحكة محايدة !

ففي كثير من البلاد العربية حيـــث يرتدي الناس جميعا الجلاليب البيضاء ويركبون سيارات كبيرة . لا تعـــرف من هو الامير ومن هو الخفير . واذا حاولت أن تبحث عن اية علامات اخرى مميزة فانك لن تجد : هل الساعات هي الذهبية ؟ هل الخواتم ؟ هل الثقافة.. هل السمنة ؟ اي اثار النعمة ! لاشيء يدل على ذلك .

وكثيرا ما نرى انسانا طويلا عريضا وتسال : امير ؟ فيقال لك : خفير !. أو تسال : خفير ؟ فيقال لك : انـــه الامير !

ومن السخف أن تسال الناس كيـف يفرقون بين هذا وذاك . ويكون الجواب انهم يعرفون بعضهم البعض تماما . أو يكون الجواب : انتظر قليلا حتى تعرفهم مثلنا . أو يقال لك : وانت مالك ؟

ويكون هذا الجواب محيرا جداً . ولذلك سوف تظل قلقا لانك تريد أن تعطى كل انسان ما يستحقه من الاحترام عندك فهذا له ابتسامة صغيرة . وهذا لـــه ابتسامة عريضة مع هزة الرأس ... وهذا له الاحضان وهذا له الاحضـــان والقبلات والدعوات .. الخ .

حدث في نيويورك أن طلبت زيارة أحد المصانع وقيل لي أن السيد المديـــر في انتظارك في الثامنة تماما . فذهبت قبل الموعد بعشر دقائق . وجـــاءت السيارة الضخمة ودارت في ابهة وبهدوء تام . ونزل الرجل ومددت يدي لاسلم عليه معتذرا عن اني جئت قبل موعدي بدقائق . وانها عادة سيئة .. واعتذر الرجل ايضا قائلا : ولكني سائـــق سيارات السيد المدير !

ومضيت في الاعتذار . ولما شعرت بسخافة ما اقول اسعفتني ابتسامـــة عريضة بلهاء هي مزيج من الخجـــل المهذب والكبرياء الجريح !

انها العلاج الوحيد اذا أصابك مرض العجز عن التمييز بين الناس !

قالوا في العبودية ..

❋ العبودية العمياء .. وهي التي توثق حاضر الناس بماضي ابائهـــم وتنسخ نفوسهم امام تقاليد جدودهم وتجعلهم اجسادا جديدة لارواح قديمة.

❋ العبودية الخرساء ... وهـــي التي تعلق ايام الرجل باذيال الزوجة التي يمقتها وتلصق جسد المراة بمضجع الزوج الذي تكرهه وتجعلها من اجـــل الحياة بمنزلة النعل من القدم .

❋ العبودية للعبودية نفسها . فـــي قوة الاستمرار ...

★ ❋ ★

قال المنصور للفضل بن الربيـــع ذات يوم : ما اطيب الدنيا يا ربيع لولا الموت .

فقال الفضل : ما طابت الدنيـــا يا امير المؤمنين الا بالموت ! فقـــال المنصور متعجبا : وكيف ذلك يا ابـــا الفضل ؟ قال : لولا الموت لما وصلت الخلافة اليك ؟

«البوني إم» تغني راسبوتين على مسارح موسكو




● فرقة — بوني .. أم — واحدة من أشهر فرق الموسيقى والغناء فـــي العالم اليوم .. اغنياتهم تكتسح اغنيات الفرق الاخرى في المسابقات والحفلات وفي ترتيب افضلية الاغاني فـــي الاذاعة .

وفرقة — بوني .. أم — تضم ثلاث فتيات هن ليز ميشيل ومارشا وميـــزي وليمز ، والشاب بوبي .. والجميع من مواليد جامايكا في البحر الكاريبـــي التقوا مصادفة في المانيا عن طريـــق منظم الحفلات فرانك فاريان .

واشهرهم ليز ميشيل التي سبـــق لها الغناء ، وأن كانت واحدة من أبطال المسرحية الموسيقية — هير — .. وليز هاجرت من جامايكا وعمرها ١١ عـــاما واستقرت في لندن وبدات في احتراف الموسيقى والغناء والتمثيل واشتهرت بتقديم الاغنيات المحلية حتى التحقت بمعهد التمثيل وعندما تخرجت اقنعهـــا المنظم فرانك فاريان بأن تكون السوليست في فرقة — بوني .. أم — .

ومارشا بدات حياتها العملية سكرتيرة ثم تحولت الى راقصة مع مجموعـــة تعمل في ملهى ليلي ثم طلبوا منها الغناء واكتشفوا أن لها صوتا جميلا ، واثناء سفرها الى برلين التقت بالاخريـــن .وانضمت اليهن مكونة فرقة — بونـــي. ام — .

أما ميزي وليمز فهي اجملهن وكانت مانيكان في عرض الازياء اللندنية وعندما تحولت الى الغناء والرقص تركت عروض الازياء وانضمت الى فرقة — بوني .. ام — من خلال منظم الحفلات فرانـــك فاريان .

والشاب الوحيد في الفرقة بوبي بدأ حياته واضعا للاشرطة والاسطوانات في اجهزة التشغيل الغنائية وتعلـــيم الرقص اثناء متابعته لعمل الفـــرق الراقصة .. تعرف عليه فرانك فاريـــان وضمه للفرقة واصبح راقص ومغنـــي فرقة البوني .. أم .

والفرقة بدات شهرتها من المانيـــا في عام ١٩٧٦ واول اعمالها ظهـــرت في فرانكفورت وكانت اغنية بابا ... بارد .. بعدها قدمت اغنية بلفاست واخيرا وضعت اغنية راسبوتين وقدمت على مسارح موسكو وكانت حفاوة الروس بهم بالغة خاصة وهم يستمعون الـــى اغنية عن شخصية معروفـــة في الادب والتاريخ الروسي .

ثورة نسائية في اميركا من اجل قانون يضمن مستقبل العشيقات !

صديقة رود شتايغر تطالب بنصف ماكسبه خلال اقامتها معه وصديقة لي مارفن تصر على الحصول على ... تعويض خدمة !

رود شتايغر على سطح منزل تطالبه به عشيقته شيرل

تشهد مدينة لوس انجلس هـــذه الايام ، قضية تثير الرأي العـــام الاميركي ، وتستقطب اهتمام المواطنين وفضولهم بشكل ملفـت لـلانتظار . الموضوع يدور حول الممثل لي مارفن «٦١ سنة» وخلافه مـــع عشيقته . الايطالية الاصل ، ميشال تركولا «٤٣ سنة» . وهذه المراة التقاها مارفن عام ١٩٦٤ وقضى برفقتها سبع سنوات ، ثم تخلى عنها .عندما لاحظ تكاثـــر التجاعيد فوق جبينها . ليعيش مـــع امراة اصغر واجمل .

ليس غريبا ان يختلف رجل مـــع عشيقته فيطلقها ، فهناك الاف القضايا المماثلة التي تحصل يوميا في العالم . لكن الطريف في موضوع عشيقة مارفن، والذي يثير سكان ولاية اهل السينما «كاليفورنيا» هو الدعوة التي رفعتها «ميشال» على «لي» ، والتي كانت بداية انفجار موجة او ثورة نسائية من نوع جديد . على الشاطىء الغربي كله . هذه الثورة يمكن ان نسميها : «ثورة العشيقات» .

ففي هذا المجتمع الارستقراطـــي المخملي ، التي تمتاز به كاليفورنيا عن سائر الولايات ، من النادر ان يوجد ثري معروف ، او رجل اعمال او فنان مشهور بلا عشيقة او حتى عدة عشيقات . فالواقع ان الكثير مـــن الرجال ، بعد ان تنقضي فترة ما على زواجهم ، يصفعهم نوع من الضجر او التعب من الشخص الاخر ومن تكرار وجهه كل يوم . ومع الايـــام تزداد عند الرجل رغبة التغيير والخروج على المعتاد والمألوف فيسعى الى الهروب . ويبدو ان أسهل انـــواع الهروب من القيد الزوجي واكثرهـــا رواجا هي ان يتعرف الزوج «المتعب» على امراة جديدة . ويستقر التغيير المرتجى عند رشاقـــة ابتسامتهـــا . وتسمى هذه المراة باللغة المتداولة : «عشيقة» والمهذبون يسمونهـــا «صديقة» .

تبدأ القصة عادة بمجرد لقاء صدفة في مقهى او مطعم او حتى اثناء لقاء عمل كما حدث بين لي مارفن وميشال. فقد صادف الممثل هذه المغنية في روما عام ١٩٦٤ ، خلال تصوير أحـــد افلامه ، بينما كانت تؤدي وصلـــة ثانوية في احد المشاهد . اقترب منها ودعاها على العشاء . وتكـــررت اللقاءات التقليدية بينهما واستـــمرت العلاقة اكثر من ٧ سنوات .

خلال هذه الفترة طلق مستر مارفن زوجته ، من دون ان يتزوج صديقته الجديدة على الرغم من الحاحها . فقد قامت بينهما علاقة من النوع الحر غير المشروطة . يتمتع كل منهما بحقه في اعادة النظر بالقرار الذي اتخذه !

ومرت الايام مثل قصص الغرام في روايات الاطفال . وفي صيف ١٩٧١ التقى الممثل الابيض الشعر بحسناء جديدة تدعى باميلا فلاي ، فعاودته موجة التغيير والحنين الى الجديد . فكان لقاء الصدفة الذي تبعه عشاء .. وما بعد العشاء . الى اخره .. فقرر ان يهجر العشيقة رقم «١» ليتزوج العشيقة رقم «٢» . لكنه على الرغم من ابتعاده عن ميشال ظل يدفع لها ايجار المنزل ويقدم لها تعويضا شهريا دون ان يكون بينهما اي عقد ينص على ذلك .

فجأة ، وفي مطلع هذا العام وبناء على طلب الزوجة الجديدة ، قرر لي مارفن ، ان يوقف دفع التعويضـــ لعشيقته فهو لم يتزوج في يوم مـــن الايام من ميشال على الرغم من انها قضت معه ٧ سنوات .

رود شتايغر وشيرل ايام زمان

وقانون الولاية واضح في هـــذا الشأن : يدفع التعويض للزوجـــة المطلقة وليس للعشيقة المطلقة . اذن، لا مبرر قانوني يوجب الدفع .

وقد كان لي مارفن يتوقع كل شيء الا ان تذهب ميشال الى المحكمة ، وتطالبه بدفع تعويض عن ٧ سنوات من «الخدمة» قضتها برفقته ، فتفجر دعواها تلك موجة رفض عند عشيقات الاثرياء والمشاهير في اميركا . فقـد اهتمت كاليفورنيا كلها بهـــذه الدعوى الجديدة . وتناقلتها محطات التلفزيون والصحف المحلية . وانفجرت علـــى اثرها عدة قضايا مماثلة اذ اقدم عدد كبير من النساء على تقليد ما فعلته ميشال مارفن فرفعوا دعاوي علـــى عشاقهن السابقين ، وطالبوهـــن بالتعويض . وكان في طليعة العشيقات الثائرات شيرلي شتايغر «٤١ سنة». عشيقة الممثل رود شتايغر «٥٤ سنة».

وقد رفعت شيرلي دعوة على رود وطالبته ان يدفع لها تعويض الفترة التي قضتها معه من دون زواج بين ١٩٧٠ — ١٩٧٣ . وسألته ان يدفع لها حصتها من كل ما كسبه خلال تلـك الفترة . واخطر ما في الموضوع ان شيرلي العزيزة ادعت انه من حقهـا ان تطالب بنصف العقارات والاملاك التي اشتراها شتايغر خلال تلـك الفترة . وقد قالت امام محكمة لوس انجلس :

كنت اشاركه الطعام والشـراب والافكار والسرير . واي شيء اخر تفعله الزوجة عادة . الفرق الوحيد ، انه لم يكن بيننا عقد مكتوب . فقد كان عقدنا من النوع الشفهي ولا بد ان تاخذ المحكمة وضعي بعيـــن الاعتبار . لقد تخليت عن كل شيء في سبيل هذا الرجل لكنه تخلى عني عندما تعب مني ومن دون ان يقدم لي اي ضمانة او حتى تعويض خدمة !» .

وقد ذكرتنا ثورة العشيقات هـــذه بالقضية التي حصلت في خريف ١٩٧٧ بين مايك جايجر زعيم فرقة «رولنغ ستونز» الشهيرة ، وزوجته بيانكـــا المكسيكية الاصل ... ففي نهاية صيف ذاك العام التقى مايك جايجر ، بعـــد احدى حفلاته في نيويورك بعارضـــة الازياء الاميركية الشهيرة شيرل تيغز التي تعتبر اليوم اشهر واجمل عارضة ازياء في العالم . وبعد حفلة سكر تخلى عن بيانكا ورحل مع «الشيرل» الى مكسيكو حيث امضى عطلة اسبوع كامل بعيدا عن اعين الفضوليين .

بعد رجوعه الى نيويورك فوجىء جابجر بأن بيانكا رفعت عليه دعـــوى تطالبه بالطلاق ، ومع الطلاق ، بمبلغ مليوني دولار تعويض . وهو المبلـــغ الذي قدرت انها تستحقه خلال الفترة التي قضتها الى جانبه . وعلى الرغم من ان علاقتهما لم تتجاوز السنـــة الواحدة .

ومبرر المطالبـــة بالمليوني دولار هـــو ان مايك جايجر قد ربح من حفـــلات الغناء مع الـــ «رولينغ ستونز» ، خلال تلك الفترة ، اربعة ملايين دولار، فطالبت بيانكا بالنصف على اساس انها كانت بجانبه في جميع هذه الحفلات تشجعه وتنشطه ، وتمسح عرقـــه وتعطيه الزخم المطلوب للغناء .

وتحت ضغط المليوني دولار ، التي لم يعد يملكها ، اضطر جايجر ان يتخلى عن اجمل امراة في العالم شيرل تيغز ويعود الى ذراع بيانكا ريثما يجد حلا للمشكلة .

الان ، ويوما بعد يوم ، تكبر قافلة العشيقات اللواتي يطالبن بالتعويض عن سنوات الشباب الضائعة ، وتكشف هذه القضايا تدريجيا عدد النســاء اللواتي يعشن في الظل اي بدون عقد ولا ورقة قانونية . ويسلطن الاضواء على واقع المراة — العشيقة التي لا تتمتع باية ضمانات او حقوق يقدمها الرجل عادة لزوجته . فالعشيقة وان تكن احيانا اكثر كلفة على الرجل من زوجته لكنها تشبه ، الى حد بعيد ، الموظف غير المثبت او المياوم ، فهـــو مهدد بالصرف في اية لحظة . او انها تشبه الشقق المفروشة في فرنسا حيث يمكن لصاحب الملك ان يطرد المستأجر خلال شهر واحد ومن دون انذار .

وعلى الرغم من أن العشيقة تقدم احيانا خدمات تفوق خدمات الزوجة ، فهي توفر اجواء نفسية افضل ، فيشعر الرجل انه مقدم على مغامرة اكثر من اقدامه على واجب ، وانه يتمتـــع بالحرية الكافية ، ويحصل على لذة اكبر ، لكنه يرفض ان يعترف بأي حق لعشيقته !


ميشال الايطالية حركت نساء كاليفورنيا

والسبب ، كما يقول علماء النفس، ان الرجال ، خلال تصرفاتهم مـــع عشيقاتهم ، يفضلون ان يشعـــروا دائما بالعطاء فيقدمون كل شيء ، على اساس انه «هدية» وليس علـــى اساس انه «تبادل» عرض وطلب ، او «واجب زوجي» . ومن هنا ، ولاننا نعيش في «مجتمع رجال» ، تسقط حقوق العشيقات في غالبية الاحيان .

الطريف ان القانون البريطاني وحده اخذ وضع العشيقات بعين الاعتبار واعطاهن بعض الحقوق المتعلقـــة بالشقق او المنازل التي يقطنها . ماذا مر على وجود امراة اكثر من ٣ اشهر داخل شقة ، وان كان يملكها صديقها، يمكن للمراة ان تطلب منه مغـــادرة المكان في حال حصول خلاف ، وهذا ما يمتاز به القانون البريطاني عـــن القانون الاميركي ، ربما لان الانكليز اكتشفوا قبل غيرهم من الشعـــوب اهمية العشيقات وضرورة وجودهن .

ويبدو ان ما يجري اليوم في اميركا، هو عملية مطالبة بتثبيت «نظام» او «قانون» جديد للعشيقة ، يضمـــن مستقبلها كما تضمن قوانين الاحوال الشخصية حقوق الزوجة . وهذا يشبه الى حد بعيد ما عرف بالاسلام «بزواج المتعة» ، حيث يحق للمسلم ، خـــلال سفره او رحيله الى الحرب والجهاد ،

لي مارفن .. معه بدأت ثورة العشيقات

ان يتخذ امراة لفترة معينة يحددها عقد او اتفاق شفهي . ويفترق بعدهـــا الاثنان دون واجبات او التزامات ، الا في حال «الحمل» ! عندها يتحمـل الزوج مسؤولية عشيقته . والطريف ان زواج المتعة في الاسلام ، «الذي هو الى حد ما نوع من قانون يضمن حقوق العشيقة» ، قد عاد الحديث عنه بكثرة هذه الايام في صحف الغرب على اثر الموجة الاسلامية التي فجرتها حركة آية الله الخميني !

بعد ثورة العشيقات التي تضـرب شاطىء الولايات المتحدة الغربـــي ، ازدادت هموم معظم الممثلين ، فاذا ربحت ميشال مارفن او شيرلي تايغر دعواهن ، فان هناك سلسلة طويلة من القضايا المشابهة سوف تنفجر ، وقد تجد المحاكم نفسها اعجز من ان تعالجها نظرا لكثرتها . فصعب ان يوجد ممثل واحد في هوليود لم يبدل عشرات العشيقات في حياته ، فاذا طالبت كل واحدة بحصتها من «ربح» فيلم لعبه عشيقها الممثل خلال فترة اقامتها معه ، فان هوليوود ستكون مهددة بالافلاس .

احد اشهر عشاق السينما الاميركية . ريتشارد بورتون ، علق على هـــذه الضجة بقوله :

لقد سبقت اليزابيث تايلور جميـــع عشيقات العالم وقامت بثورة سلو دون محكمة فرضت علي ان اترك لها اكبر ماسة في العالم «٤٠،٢ قيراط» ثمنها ١٦ مليون دولار» .

والمعروف ان «ريتشارد بورتـــون» واليزابيث تايلور هما اشهر عاشقين في تاريخ هوليود ، اختلفا مرات عديدة كان اخرها ١٩٧٤ ، تزوجت بعدهـــا ابنة تايلور من احد الاثرياء الاميركيين واعتزلت السينما .

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو : ماذا لو انتقلت عدوى ثـــورة نساء كاليفورنيا الى عشيقات الاثرياء العرب ؟ فالمعروف ان عددا كبيرا مـــن الاثرياء العرب قد اتخذوا لهـــم عشيقات وفرشوا لهن شققا في باريس او لندن . فماذا سيكون موقف هؤلاء الرجال اذا راحت عشيقاتهم الاوروبيات يطالبن بحصصهن من عائدات صفقات الاسلحة او النفط التي حصلـــت بمساعدتهن او خلال الفترة التـــي قضينها معهم ؟

احد المعلقين الظرفاء في مجـــلة «بيبول» الاميركية ، كتب يقـول : «ثورة العشيقات اليوم تشبه الى حد بعيد اية ثورة اجتماعية عرفهـــا التاريخ لا بد ان يكون لها انعكاسات ضخمة على حياة البشر !» .

انطوان فرنسيس

رسالة قطاع غزة

بقلم: أحمد أبو سردانه

فوز نـادى شباب الخليـل بالكـأس والميـداليات الذهبيـة في مباراة حاميـة الوطيس على ملعب اليرمـوك بغـزة

على استاد اليرموك في غزة وامام جمهور يربو على عشرين الف مشاهد غصت بهم مدرجات الملعب جيساءوا لمشاهدة اللقاء الكبير بين فريق شباب الخليل وفريق النادي الاهلي في المباراة الخيرية لكرة القدم والتي رصد ريعها لصالح وحدة القلب المكثفة والكلية الصناعية في مستشفى الشفا .

ورغم حرارة الجو الا ان الرياضيين ابدوا روحا عالية وصافحهم الدكتور خيري ابو رمضان مدير عام الصحة والسيد عبد الرحمن درابيه رئيس النادي الاهلي والدكتور علي بكر الجندي المجهول وراء هذا العمل العظيم واشرفت على النظام شرطة بلدية غزة التي كانت مثال اعجاب الجميع ، كما ساهم في التنظيم اعضاء رابطة الاندية الرياضية والسيدان جمال الدلو ومحمد الدلو المشرفان على المباراة .

وقد بدأت المباراة سريعة وهجمات متبادلة وتغيير مراكز ، وكانت مباراة قوية ومتكافئة انتهى الشوط الاول منها بدون اهداف ، وعند بداية الشوط الثاني سجل اللاعب الفنان ناجي عجور اجمل الاهداف للنادي الاهلي ، مما زاد المباراة حرارة وشد انظار الجمهور الى ميدان الملعب .

واشتدت هجمات الاهلي والهجمات المعاكسة من شباب الخليل وقبل نهاية المباراة سجل فريق شباب الخليل هدفا مشكوكا فيه ولكن حامل الراية اكد الهدف لينتهي الشوط الثاني والمباراة الجميلة بتعادل الفريقين وكانت بادرة جيدة من رئيس النادي الاهلي بان يكرم الفريق الضيف بتقديم الكاس والميداليات الذهبية لهم بدون قرعة .

والمقدم من الدكتور علي بكر تشجيعا للرياضة والرياضيين .

وحاز فريق الاهلي على الميداليات الفضية وكان مستوى النادي الاهلي ممتازا وضاعت منه اهداف محققة ، وقد اقيمت حفلة شاي بمقر النادي الاهلي تكريما للفريق لما بذله من مجهود والقيت الكلمات التقديرية من مسئولي الناديين .

أسوأ عرض رياضي شاهدته في حياتي

حضرت حوالي اربعين عرضا رياضيا سنويا كانت تقيمه مديرية التعليم والثقافة في القطاع وكانت معظمها تشمل برامج ومسابقات وعروضا ممتازة توضح المستوى الرياضي في القطاع من حركات ايقاعية الى تمارين رياضية والعاب جمباز ومسابقات ميدان وتنافس شريف ولكن هذا العام شذت مديرية التعليم عن هذا المنهاج فاقامت مباراة في كرة القدم بين مدرستين ثانويتين هما مدرسة يافا ومدرسة بئر السبع وكان الاجدر ان تقام المباراة قبل المهرجان وعتقد المهرجان السنوي توزع الجوائز .

فقد احتشد حوالي خمسة عشر الفا في مدرجات ملعب اليرموك يتقدمهم الحاكم العام للقطاع ومدير الدوائر الرسمية وضباط الاركان والوجهاء والاعيان والشباب الرياضي في التطلع على امل مشاهدة البرنامج المقرر ولكن للاسف تغيير البرنامج وجرت مباراة بكرة القدم بدلا البرنامج الاصيل وقد حلل الجمهور ، ارض الملعب دون ان يتقيد بالنظام ودون ان يبادر المشرفون على النظام الى اخراجه وهم مدرسو التربية الرياضية ، وقد حضرت الشرطة واخرجت بعض الجمهور واكملت المباراة وانتهت بفوز مدرسة يافا وكانت الكارثة اذ بدأ طلاب مدرسة بئر السبع الثانوية ومشجعوهم في القاء الحجارة على المدرجات والجمهور والمنصة الرئيسية مما اضطر معه الجمهور الى الانسحاب تحت وابل الحجارة وهكذا انتهى اسوأ عرض رياضي شاهدته في حياتي ، وتبقى اسئلة تنتظر الجواب :

من المسئول عن النظام ومن المسئول عن البرنامج ومن المسئول عن المهرجان ومن المسئول عن سوء العرض

من وسائل الازعاج

مرة اخرى نعود للحديث عن الميكروفونات ، هذه الاذاعات المحلية الصاخبة المزعجة التي تقلق راحة المواطنين وتزيد من الم المرضى وتعيق نشاط طلاب العلم من ابنائنا الطلبة الذين يكدون في هذه الايام استعدادا للامتحانات .

واعجب هذه الاذاعات المحلية تلك التي تصدر عن احد البيوت في نهاية شارع الجلاء من الجهة الشمالية حيث يقوم أولاد صغار بالصراخ والزعيق عبر هذه الميكروفونات ، ورب العائلة في غاية الانشراح من لعب اطفاله بمشاعر العباد .

يا ناس .. يا عالم رحمة بالطلاب .. رحمة بالمرضى .. رحمة بالسكان « ما يصحش » .. عيب .. قليلا من الذوق .. صحيح أن كل انسان حر في أن يفعل ما يشاء ولكن ليس على حساب الاخرين .

★ تتمات ★

مؤتمر هبوعيل

السباح مالك من الولايات المتحدة الاميركية بالمرتبة الاولى .

وفي سباحة ١٠٠ متر ظهر للنساء فازت السباحة جيل من الولايات المتحدة الاميركية بالمرتبة الاولى .

وفي سباحة ٢٠٠ متر مختلط فاز السباح الاسرائيلي رون كيرمن بالمرتبة الاولى .

وفازت السباحة الفرنسية اليزابيت في سباحة ٤٠٠مترا مختلط بالمرتبة الاولى

ثم جرت المباريات النهائية ففاز السباح الالماني الغربي جيرالد ماركن بالميدالية الذهبية في سباحة ١٠٠ متر صدر . وفي سباحة ٤٠٠ متر حرة فازت سانتيا من الولايات المتحدة الاميركية بالميداليات الذهبية .

والجدير بالذكر ان السباحة سانتيا كانت قد حازت على بطولة العالم التي جرت مؤخرا في برلين .

وكانت الميدالية الفضية من نصيب السباحة الاميركية ليندا تونسون ، وفازت السباحة الاسترالية كان فان بالميدالية البرونزية .

وفي لعبة التنس في الجولة الاولى فاز اللاعبون من سويسرا ، بلجيكا واسرائيل .

وفي سباق الدراجات الهوائية فاز اللاعب الاسرائيلي غرشون بالمرتبة السادسة في سباق ١٠٦ كم .

مباريات الغد السبت

على استاد الطيرة سيلتقي غدا فريق هبوعيل الطيرة مع فريق بلجيكي في كرة القدم .

وفي كفر قاسم يقام غدا مهرجان رياضي باشتراك بعض فرق هبوعيل في كرة القدم في مباريات للفوز بالبطولة .

وفيما يلي باقي المباريات التي ستجري اليوم الجمعة الرياضة البدنية الجمباز ، المبارزة بالسيف ، رفع الاثقال ، كرة السلة ، القوارب الهوائية ، الشطرنج ، الجودو ، التنس كرة الطاولة ، العاب القوى ، الرماية سباق الدراجات ، كرة الماء .

وفيما يلي المباريات التي ستقام غدا السبت : كرة القدم ، المبارزة بالسيف ، كرة اليد ، كرة السلة للجنسين ، الكرة الطائرة للجنسين ، كرة الماء ، الشطرنج ، القوارب الهوائية ، الجودو ، الجمباز ، والعاب القوى المختلفة .

مساعدة اميركية لاغراض السكن لاسرائيل ومصر

واشنطن ـ اقرت لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي منح ٢٥ مليون دولار لكل من اسرائيل ومصر لغرض بناء احياء سكنية في الدولتين .

وقد اتخذ هذا القرار بناء على اقتراح قدمه عضو اللجنة السناتور يعقوب يعبنس .

وزير الدفاع العراقي يصل الى باريس لشراء أسلحة

باريس ـ وصل الى هنا امس قادما من مدريد وزير الدفاع العراقي السيد عدنان خير الله في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تستهدف ابتياع اسلحة فرنسية .

وسيقوم الوزير العراقي بزيارة القاعدة الجوية «ايستر» جنوبي فرنسا لتفقد الطائرة المقاتلة الجديدة « ميراج ٢٠٠٠ » وطائرات اخرى .

ارليخ يؤكد للمزارعين ضرورة الاهتمام ببيارات الحمضيات

القدس ـ صرح السيد سيمحا ايرليخ وزير المالية امس انه يؤيد اعداد برنامج جديد لغرس البيارات لاهمية الحمضيات في صادرات اسرائيل.

وقال السيد ايرليخ الذي كان يتحدث امام اتحاد المزارعين في تل ابيب انه ينبغي الاهتمام بالبيارات ورعايتها لانها تدر على خزينة الدولة سنويا ربع مليار ليرة ، واضاف ان وزارته ستعترف بمصاريف الاعلانات للبحث عن اسواق زراعية .

وردا عن سؤال حول نبأ نشرته احدى الصحف ومفاده انه ينوي تقديم ١٫٦ مليار ليرة للاستيطان فيما وراء الخط الاخضر قال ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة .

تل أبيب تحتفل بالذكرى السبعين لتأسيسها

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس السيد اسحق ارتصي نائب رئيس بلدية تل ابيب ورئيس احتفالات الذكرى السبعين لتأسيس مدينة تل ابيب ، في مؤتمر صحفي عقد في «بيت سوكولوف» بتل ابيب ان هذه الاحتفالات ستفتتح يوم الاحد القادم وتستمر حوالي شهرين ، وستشمل سلسلة من الاحتفالات الثقافية والفنية الخاصة .

تجـدد أعمـال العنـف في رومـا مهاجمة مقر الحزب الاشتراكي الديمقراطي

روما ـ قامت امس مجموعة من الارهابيين من منظمة الالوية الحمراء بالاغارة على مقر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي الحاكم في قلب مدينة روما ، مما اسفر عن مقتل شرطي ، واصابة شرطيين اخرين بجراح خطيرة .

وذكرت مصادر الشرطة الايطالية ان عدد الاشخاص الذين اشتركوا في هذه الغارة يتراوح بين ١٠ و ١٥ رجلا بينهم ٣ نساء .

وقد قام المهاجمون بتجريد حارسي المبنى من سلاحيهما ، ثم دخلوا المكاتب وفتشوها واخذوا كافة النقود التي وقعت بين ايديهم ، ثم رسموا على الجدار شعارات ونجمة حمراء مخمسة رمز منظمة الالوية الحمراء وقد فتحت احدى الارهابيات كانت تحرس مدخل المبنى ، النار من مدفع رشاش على سيارة شرطة اقتربت من المبنى في اثناء انسحاب الارهابيين منه مما اسفر عن مقتل احد ركابها الثلاثة واصابة الاخرين بجراح خطيرة .

وقامت شرطة روما باغلاق الاحياء القريبة من مكان الحادث في محاولة لالقاء القبض على الارهابيين الذين انسحبوا عبر الازقة المجاورة مستخدمين سيارة حمراء ودراجات هوائية .

ويعتبر هذا الهجوم اجرأ عملية تقوم بها الالوية الحمراء منذ الهجوم الذي قامت به في السادس عشر من شهر اذار من العام الماضي والذي اسفر عن اختطاف المرحوم الدومورو رئيس وزراء ايطاليا السابق ومقتل خمسة من رجال الشرطة .

★ تتمات ★

الدكتور بورغ

الوزارية السداسية لموضوع الحكم الاداري الذاتي سابذل كل ما في استطاعتي لاستمع الى اراء ووجهات نظر جميع القادة وزعماء المواطنين اليهود والعرب ، اذ ان هدفنا ان نشيد في هذه البلاد صرحا حقيقيا للتفاهم والتعايش .

واختتم الدكتور بورغ معلنا ان الحكومة ستسعى جاهدة مخلصة من اجل اعمار وتطوير الجليل العزيز على قلوبنا جميعا لصالح جميع سكانه دون استثناء ، وعلينا ان نعمل معا يدا بيد من اجل بناء وتطوير هذه المنطقة لنثبت للعالم اجمع انتها المثل الحقيقي الملموس لامكانية التعايش والتفاهم والمحبة الذي يمكن ان يحتذى به . وكانت وفود المهنئين من كافة الفئات والاوساط ومن جميع المدن والقرى اليهودية والعربية في الشمال قد توافدوا على مدى ساعتين الى منطقة الاحتفال مقدمة تهانيها لوزير الداخلية ولمتصرف اللواء ونائبه في لقاء عربي يهودي رائع زانت من بهجته الانغام الموسيقية الشجية التي عزفتها جوقة القيادة القطرية لشرطة اسرائيل وجوقة الموسيقى والاناشيد التابعة لبيت الشبيبة في نهاريا وفرقة الدبكة والرقص الشعبي التابعة للمركز الجماهيري في قرية طمرة .

وشوهد بين الوفود اصحاب السيادة والفضيلة المطارنة والقضاة الشرعيون والرئيس الروحي للطائفة الدرزية ورجال الدين من جميع الطوائف واعضاء الكنيست الحاليين والقدامى ورؤساء واعضاء البلديات والمجالس المحلية وممثلو الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية وجمهور غفير من المهنئين من مختلف الاوساط .

وقدم السيد افنان صفدي لوحة تذكارية لوزير الداخلية مكتوب عليها سلام باللغتين العربية والعبرية وهي تقدمة من مدرسة يافة الناصرة الرسمية ج بمناسبة توقيع معاهدة السلام .

★ تتمات ★

البعث العراقي يقيم

هو من زعماء الحزب الشيوعي العراقي وذكرت الانباء انه غير موجود في العراق حاليا لانه يخشى ان يتعرض لبطش حكام البعث في بغداد بالحزب الشيوعي العراقي عاجلا ام اجلا .

اما الوزير الشيوعي الثاني وهو مكرم الطالباني وزير النقل فلا يزال يمارس مهام منصبه حتى الان . اما زعيم الحزب الشيوعي العراقي وسكرتيره العام السيد عزيز محمد فقد غادر العراق قبل نهاية العام الماضي بعد اعدام العشرات من الشيوعيين العراقيين على ايدي الحكومة البعثية في بغداد .

حبة من كل بيدر

اول زواج في العالم بواسطة الكومبيوتر

الاميركي بريان باربر « ٢٥ عاما » الذي تعرف على صديقته ليندا كرايدر « ٢١ عاما » عن طريق الكومبيوتر في العام الماضي تزوجها هذا العام في احتفال قصير جرى على الكومبيوتر ايضا .

وقد تمت حفلة الزواج في محل الازهار الذي يملكه بريان في لاسفيغاس بحضور عدد من الاصدقاء المقربين جدا ، وباركه الاب ميرسير ماكني من محل الازهار الاخر الذي يملكه في ولاية اخرى .

وجرى اتصال بين الطرفين عن طريق الكومبيوتر كان خلالها العريس يتلقى التعليمات من الاب ميرسير عن طريق الة اتصال وضعت بين الاثنين .

ويبدو في الصورة العريس وهو يدقق في تعليمات الاب ميرسير التي نقلتها الة الكومبيوتر ومعه العروس التي كانت معه تتابع كل الخطوات ، منذ لحظة وصولها الى المكان حتى لحظة المباركة الاخيرة .

ويعتبر هذا أول زواج من نوعه في العالم واخر صرعات الكومبيوتر الحديث .

الحب .. أعمى !

عيد زواج سعيد .. العريس مارك جودمان ٢١ عاما .. والعروس راي جودمان وعمرها ٧٨ عاما .. العروس زوجة جد العريس .. وهي تقول انها سعيدة في زواجها .. فالسن ليست مشكلة .. ولكن المهم هو الحب .. وهو متوافر في زواجها!

تليفون بالبطارية

✶ ابتكر العلماء في بريطانيا جهازا تلفونيا حديثا يستطيع الانسان حمله في يده اثناء سيره في الطريق ويمكن استخدامه في المنزل في حالة عطل التليفون الاصلي !

ويتميز التليفون الجديد بانه يعمل ببطارية صغيرة في حجم الزرار تشحن تلقائيا ويمكن بواسطته الاتصال المحلي والخارجي وهو مزود بجهاز داخلي يرصد المكالمات عن طريق كمبيوتر صغير !

غـرام صاحبـة السمـو بعد زينـب .. والعرش

✶ بدأت شمس البارودي في تغيير ديكورات المنزل منذ ثلاثة أسابيع ، وكان من المقرر أن ينتهي العمل في هذه الديكورات بعد أسبوعين لكن العمال تباطئوا ، فامتد العمل ، ولا ينتظر أن ينتهي قبل ثلاثة اسابيع اخرى .

ونظرا للاضطراب الذي يسببه مثل هذا العمل في بيتها .. فقد ارجأت قراءة نصوص الحلقات التلفزيونية المعروضة عليها ، وقررت أن يكون أول عمل تبدأ به تصوير فيلم « غرام صاحبة السمو » قصة موسى صبري، وقد تحدد موعد بدء تصويره في منتصف شهر ابريل القادم بعد أن ينتهي حسن يوسف من العمل في حلقات « زينب والعرش » ..

أول عمل تبدأ به تصوير فيلم « غرام صاحبة السمو » قصة موسى صبري،

أحلى الكلمات

سـر !!

اعذري ان بحت بالشكوى .فقد ...
طفح الكيل ... وقد عز السكوت
مرض الصبر حيالي لحظة ...
كاد من فرط حيلي أن يموت ..
لا تقولي باح بالسر الذي ..
قد همناه ابتهالا وقنوت
ضقت ذرعا بالذي أودعتني ..
ينهش القلب بفكي عنكبوت ..
لم ازل أمسك قلبي خشية ..
من حديث الناس في كل البيوت !!!

علي الزعبي

باتريشيا هيرست تتزوج ضابط بوليس اسمه برناردشو !

✶ ستتزوج المليونيرة الاميركية باتريشيا « ٢٥ سنة » من ضابط بوليس شاب اسمه برناردشو عمره ٣٠ سنة بعد ان اصدر الرئيس الاميركي كارتر مرسوما يعفيها به من بقية المدة المحكوم عليها بها بعد ان اشتركت في سرقة احد البنوك رغم انها وريثة المليونير هيرست صاحب مجموعة الصحف الامريكية التي تحمل اسمه ؟

كانت هيرست قد امضت ٢٢ شهرا في السجن من المدة المحكوم بها عليها وهي ٧ سنوات .

عـادات غذائيـة !

هناك كثير من الاقوال والمعتقدات المتصلة بالتغذية والتي تؤثر على اتجاهات الناس نحو بعض الاطعمة ومن ثم على عاداتهم الغذائية .

يقول لك خبراء التغذية ان بعض هذه المعتقدات سليم ويمكن تفسيره على اسس علمية ولذلك يجب نشره والعمل على تطبيقه وبعضه خاطئ ولا اساس له من الصحة ويجب العمل على التخلص منه .

ومن امثلة الاقوال الدارجة الصحيحة الخير في ثلاثة اللبن والجبن والبيض ومثل العسل الاسود حديد سايل ومثل الفاكهة والخضار دوا من غير مرار .

ومن امثلة الاقوال والمعتقدات غير الصحيحة :

لا تاكل السمك وتشرب اللبن ـ ودود المش منه فيه واخيرا فليس صحيحا ان اكل البيض والسمك مضر عند الاصابة بالبرد .

اليـابان تنتـج أتوبيسات للمعوقـين

✶ لن يلزم المعوقون عقر دورهم فلا يستمتعوا بالشمس والهواء والخروج الى الطرقات لمعايشة الناس والطير والحيوان والحياة بكل مسراتها !

النبأ من اليابان التي شرعت في انتاج اتوبيسات يركبها المعوقون فقط ولهذه الاتوبيسات مواصفات أبسط ما توصف به انها اصدق مايقدم لاحترام انسانية الانسان .

■ الاتوبيس لا يحمل اكثر من ٢٠ معوقا حتى لا يضايق الزحام ركابه .

■ المقاعد بعجلات لسهولة الحركة.

■ باب الاتوبيس من جهته الخلفية مزود بمصعد صغير ليحمل المعوق من الطريق الى داخله .

ولقد حجزت الحكومات المحلية باليابان اعدادا كبيرة من هذا الاتوبيس لفتح الامال امام المعوقين لمساعدتهم على الانطلاق خارج بيوتهم بعيدا عن الاحساس بالوحدة والصمت الذي قد يؤدي الى الاكتئاب .

طفلك الرضيع وحاجته الى الفيتامينات

يحتاج الاطفال الذين يرضعون صناعيا الى كمية من فيتامين ج الموجود بكثرة في الفواكه فيقدم لهم على شكل عصير برتقال بعد ان يبلغوا من العمر شهرين .. اما الاطفال الذين يرضعون طبيعيا فان لبن الام يمدهم بحاجتهم من هذا الفيتامين كما يحتاج الاطفال الرضع الى التعرض للشمس التي تمدهم بفيتامين د .

– بعد ما كان صامت صمت القبور .. دلوقت بـاقطعه بالسكينة وبرضه يرن !



طولها ٢٥٠ مترا يستطيع العلماء التحكم في الضغط الجوي .. وفي خلق بيئة مشابهة للبيئة الفضائية .. ولكن غير خاضعة لقوانين الجاذبية الارضية في منطقة انعدام الوزن .. وذلك لإجراء الابحاث والتجارب الفضائية على سفن الفضاء وعلى قواعد هذه السفن .

أكبر محطة فضائية

اكبر قناة هوائية في العالم هي القناة الالمانية الجديدة التي بنيت بالتعاون مع هولندا .. كي تجري فيها كل الاختبارات والتجارب الفضائية .. في داخل هذه القناة التي يبلغ

اليونان : موت ٢٤ امرأة احتراقا

قال البوليس في سالانيك «اليونان» ان ٣٠ شخصا بينهم ٢٤ امرأة ماتوا احتراقا ، واصيب ٢٢ اخرون بحروق خطيرة عندما اصطدمت سيارة ركاب يونانية كبيرة بصهريج يوغوسلافي للوقود قرب الحدود اليوغوسلافية

وكانت النساء في طريقهن من سكوبيه في نزهة تستمر يوما واحدا .

وقال ناطق باسم البوليس ان الصهريج كان في طريقه الى سالانيك ليجري تحميله بالوقود .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف "٣" تل أرزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ١٨٣
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل أراد
شارع شاؤول هميلخ ٤ تلفون ٢٩٩٦٠٠
فرع حيفا والشمال جادة اوز ٤ تلفون ٥٢٢٠٢٣ ص.ب ٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمات ★

برنامج بيغن

الضفة الغربية وقطاع غزة .

● احتفاظ اسرائيل بحق التصرف في الاراضي الحكومية والاراضي العامة .

وقال السيد بيغن ان النقطة الاخيرة هذه ستوفر لاسرائيل صلاحية اقامة المنشاءات العسكرية والقواعد المتطلبة لها كما ستمكنها من اقامة المستوطنات الجديدة بالاضافة الى تخصيص مساحات من الارض لمشاريع توطين اللاجئين وحل قضاياهم بصورة ناجعة ومرضية.

وقد كرست معظم الجلسة التي استمرت ساعتين لاستعراض رئيس الوزراء برنامجه وردوده على اسئلة الوزراء الاستيضاحية ، وتقرر ان تواصل اللجنة الوزارية الموسعة نقاشها يوم الاثنين القادم حيث سيطرح اعضاؤها وجهات نظرهم ازاء برنامج رئيس الوزراء والمذكرات التي قدمها بهذا الصدد وزراء الخارجية والمواصلات والزراعة .

وقد ارجأ الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس اللجنة الاسرائيلية المفاوضة تقديم وجهة نظره حول تصوراته ومواقفه ومواقف حزب المتدينين ازاء مشروع الحكم الاداري الذاتي ، وعلم ان الدكتور بورغ اعد مذكرة خاصة تتضمن جزئين الاول يشير الى موقف حزب المتدينين الوطنيين ، الشريك في الائتلاف الحكومي ، كما اتخذ قبل شهرين والذي يتضمن ست نقاط .

اما الجزء الثاني من مذكرة وزير الداخلية فتتناول تصورات الوزارة فيما يتعلق بوضع القرى والمدن اليهودية والعربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وصلاحيات سلطاتها المحلية وموضوع مهام الشرطة وافراد قوات الامن بعد تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي .

وعلم ان الدكتور بورغ بصفته رئيس اللجنة المفاوضة سيبدأ في الاسبوع القادم بسلسلة من المشاورات مع رؤساء الاحزاب المختلفة ومع اعضاء لجنته وهم الوزراء الخمسة الاخرون بغية الاطلاع على مواقفهم ، استعدادا للمفاوضات مع مصر التي ستبدأ كما هو متوقع في مطلع الشهر القادم في مدينة بئر السبع .

شخصية سوفياتية

مصادر عليمة تعتقد بان هذه الزيارة هي جزء من محاولات الاتحاد السوفياتي المحافظة على طريق مفتوح الى اسرائيل.

وأشارت وكالة الانباء المصرية الى انه منذ السنة الماضية ضوعفت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ففي سنة ١٩٧٨ هاجر ٣٠ الف يهودي من الاتحاد السوفياتي ، وفي هذه السنة يغادر الاتحاد السوفياتي حوالي ٤ الاف مهاجر كل شهر .

مندوب ساحل العاج

افريقية ولذا فان الدول الافريقية ستبدي تضامنا تجاه مساعيها السلمية .

ويعتقد بان الدول الافريقية ستبحث قريبا في موضوع معاهدة السلام والعلاقات مع اسرائيل في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في ليبيريا ، وفي مؤتمر القمة لكتلة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا ، عاصمة كوبا .

ويذكر ان ساحل العاج كانت احدى الدول الاخيرة في افريقيا التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، وفي سنة ١٩٧٥ كانت ساحل العاج احدى الدول التي صوتت ضد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي وصف الصهيونية بانها شكل من العنصرية .